

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ

الْأَخْبَرُ

alousbouea@gmail.com

الصَّفَقِي

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى

ال்ஸُّرُور
التلفون المعلوم (...) سرسر عند رئيس الحكومة، فوقاش، وهو يفكر في تأخير الحكومة.. علاش.. ليسع أمرًا بعدم العمل بطلب وزير التعليم بلختار، الذي اقترح مديرًا آخر للتكوين المهني بدل ابن الشيخ، المتواجد في منصبه منذ 16 سنة، وأمر التلفون بن كيران أن يحتفظ بابن الشيخ في منصبه.

مدیرة النشر:
حكیمة خلقی

العدد: 1351 الخميس 06 ربيع الثاني 1438 الموافق 05 يناير 2017 ● السنة الواحدة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

السياسيون في المغرب كلهم يبكون.. فمن الظالم ومن المظلوم؟

أقطاب النظام
يتحوّلون إلى
يتامى النظام



سنة 2016 اختتمت بكاء رئيس الحكومة بن كيران، وسنة 2017 بدأت بكاء شباط، وبينهما بكى إيلاس العماري، وبكى بنعبد الله، وبكى آخرون أيضاً، منهم الأزمي والرميد.. ليطرح السؤال، من يدفع السياسيين للبكاء في المغرب؟

ملامح حرب سرية بين المستشار المهمة وشباط في أزمة الحكومة



منشد جماعة «العدل والإحسان» في أقوى خروج إعلامي:

الحسن الثاني لم يكن يخدعه أحد أما حاشية الملك محمد السادس فتدفع إلى كثير من المتناقضات وزراء العدالة والتنمية يكتذبون نهاراً جهاراً.. وبين كيران يلعب دور «عاملة نظافة»

الحقيقة الثالثة

(2) صديق الملك.. فوقاش



«جمهوريّة من أجل ملك»
أساس الصراع الأزلي بين
القصر والأحزاب منذ
أعطى رئيس الحكومة

للملك ثلاث وزارات 28



ملوّنة دوليّة تتقدّم الفجارات
شعبية في الشمال الإفريقي
وبوتقليقة لا يحلم بأن
يكون ملكاً للجزائر 03

ملف العدد

في «لعبة» انتصر فيها الرئيس
الموريتاني ولد عبد العزيز على المملكة

طعن حزب الاستقلال لإبعاد تعديل الدستور
قبل دخول المغرب إلى الاتحاد الأوروبي 10
11
12

متّابعات
نهائيّات المؤمّرة
تصفية حزب العدالة
والتنمية المغربي 18
19



**ممثلة الفيلم المعلوم:
أنا أول من
انتقد الملك**



● باريس. الأسبوع

قالت الممثلة أبيبشار، المشهورة في فيلم عيوش المعلوم، بأنها عاشت سنوات في حي شعبي فقير، وأنها تفتخر بإنها أول من انتقدت السياسيين وانتقدت الملك.

وكانت تتحدث للقناة الفرنسية 24، حيث اشتكت من أن شيئاً ما يثير حولها. تصورووا، حققت إنجازات كبيرة، ولم تتحدث عنني وسائل الإعلام ولا التلفزة.

وأنها لم تطلب اللجوء إلى فرنسا لأنها ستعود يوماً إلى المغرب.

ولكن القاضي الاستعجمالي(...) لا يهمه حفظ الشرطة للملف، ولا شهادات البنك الشعبي بالأداء، فهم يعرفون أن المحكوم عليه بالأداء تاجر ريفي يجب تعريته(...)، فيصدر حكم بالأداء، والإكراه البدني وإبلاغ الحكم لسكنى غير سكنى المشتكى به، من سوء حظ الفحشا، أن صاحب السكنى المغلوط، يتوفّر على كاميرات صورت أعونان تنفيذ داخلين لبيته، وهو الذي لا علاقة بالقضية إطلاقا.

وعندما دخل محامي المشتكى به عند القاضي ليبلغه بأنه مستعد لاعطاء ضمانته مقاهي وعمارات، لضمان انتظار الاستئناف قال سعادته: الفلوس.. تقاريضن، لا ت يريد ضمانته.

السيد وكيل الملك بالمحكمة الرباطية، المظلمة حيث الدهاليز الكثيرة، مطالب بالتدخل للتعقب في خبايا هذا الملف المصنوع والبلدي، مادامت هذه النصابة قد أخذت فلوسها بواسطة البنك الشعبي، وإنما تلعب دوراً لنذهب أموال رجل ثري، في إطار حكم ابتدائي صدر بالإكراه البدني وهي كلما جلست إلى الكؤوس (...). تصبح متمالية بأنها تسيطر على محكمة الرباط، لذلك جاءت من طنجة لمحكمة الرباط، وأن فلان وفلان معها، أليس هذا خارقاً للاحترام أيها السيد وكيل الملك، أم أنه أمر يصل بنا إلى اليأس؟

صورة مأخوذة بالكاميرا الليث التي لا علاقة لها بالقضية والذى دخله المنضدون، وفي الشريط أشياء أخرى

فاحفظوا الشكایة وأبلغوا المحكمة،
إلا أنه يوجد في المحكمة من يجد الأسس لإصدار حكم بدون حضور المشتكى به بان يرجع للمشتكيه الملايين التي أخذتها عن آخرها بواسطة دفعات من البنك الشعبي،

الزعيم.. يدخل إضراباً عن الطعام

انعدام عنصر الاستجابة والبحث في
حياتي مبررات اعتقاله، علماً بأن الصحف
كتبت كثيراً عن فبركة هذا الملف الذي لا
يعرف أحد سر علاقته بالمؤقت المتصل
لوزير العدل.

○ سجنه علي مومنه. الأسبوع

السلطان قابوس يواجه استهداف الملكيات بانتخابات بدون أحزاب

شتت الرأي العام، وفسحت المجال
لتدخل الأجنبي، الناعم، الذي يتحول
مع الوقت إلى غزو بالقوة (...).
وعندما سال أحد الصحفيين، خالد
بن هلال بن سعود البوسعدي، وكيل
وزارة الداخلية بحضور وزير الإعلام
عبد المنعم الحسني، هل هناك أثر لهذه
الانتخابات التي



مسقط. الأسبوع

للتدخل الأجنبي، الناعم، الذي يتحول مع الوقت إلى غزو بالقوة (...). عندما سأله أحد الصحفيين، خالد بن هلال بن سعود البوسعدي، وكيل وزارة الداخلية بحضور وزير الإعلام عبد المنعم الحسني، هل هناك أثر لهذه الانتخابات التي فازت فيها 7 نساء من إجمالي 23 شعبان، أجابه الحسني: «نعم، أثر كبير، لأن النساء ينتمي إليهن 50% من الشعب، وهم قادرات على التغيير».

رسخه، بعد
إعلان النتائج
الرسمية النهائية
في جميع الولايات،
وعددتها 61 ولاية
في 11 محافظة؟
قال المسؤولون:
«نحن نظمنا
الانتخابات من
أجل الداخل وليس
وس

عمل بدل يوم الجمعة، إلا أنهم يتميزون أيضاً بإجراء انتخابات «اسمية» لا علاقة لها بانتخابات اللوائح. وبينما تتوجه كل الدول إلى التخلّي عن هذا النوع من الانتخابات، نتيجة الضغط الدولي، إلا أن إدارة السلطان قابوس، اختارت عدم السماح بتأسيس الأحزاب، ليتوحد الجميع خلف السلطان، بخلاف البلدان الأخرى التي تم غزوها بمنادل سياسية تطبعها التعذيبة الحزبية التي تسببت في

عقد إدماج الجديد فرصة لكم





ظهر أن صعوبات مالية، كانت وراء توقيف مجلة «بسمة» التي كانت تصدرها مؤسسة «ماروك سوار»، وهي مجلة كانت خاصة بالنساء، هذه المجلة، ليست آخر الصحف التي تحتجب تحت ضغط الأزمة المالية.

مبدأ تنفيذ الإعدام، في حق
كبار المجرمين، تجدد على أفواه
المتظاهرين في جماعة بوصير
وزان، وهم يتفرجون على
السياسي المنتهي لحزب الأصالة،
مكتلاً بعد أن قتل خمسة من
الموطنين، على الطريقة الداعشية
بن دقنة، فهل يريد معارضو الإعدام
أن ينقل هذا المحرم إلى السجن
في انتظار الأيام التي يصبح فيها
حزبه في وزارة العدل.

قدمت مجلة «جون أفريك»
الفاعل السياسي والطاقوي (...)
مصطفي الباكوري، على أنه وراء
المعجزة المغربية، في مجال الطاقة
الشمسية، وذكرت يمهame كرئيس
ناحية الدار البيضاء، دون آية
إشارة، إلى انتماهه لحزب الأصالة
والمعاصرة، مؤشر آخر على دخول
هذا الحزب، مغاربة النساء.

يظهر أن وزارة الداخلية، لن تقبل الترخيص لجمعية الفجرة والملحدين التي تدافع عن الشواد والمفسدين، والتي أعلنت عن تأسيسها لتأكيد مصالح الداخلية أنها لم تتوصل بعد بطلب الاعتراف بها، أكد أن أسس الدولة المغربية لا تسمح بتأسيس هذا النوع من الجمعيات، خوفاً من الأغتيالات التي قد تطال أقطابها.

كذبت مواقع البوليساريو
خبر مرض، إبراهيم غالى، لكنها
بالمقابل روجت لآخر غير مسيو
عن تحرّكات أمريكا لعدم الاعتراف
باليمنية على الصحراء،
وأن المغرب ليس قوة «مدمرة» في
قائمته الجنوبيّة (...).

لأول مرة في تاريخ المغرب الحديث، قد يوقع البرلماⁿn المغربي على دورة تشريعية بيضاء، وقد تم اكتشاف ذلك عقب النقاش الدائير بين الموظفين بخصوص توقعات عن حرمانهم من الزيادات التكميلية «لأجورهم والتي تتراوح بين 13 و20 ألف درهم، في حالة ما إذا رفض الخازن العام لمملكة التأشير على «البريمات».

انتظر الصحافيون ليلة كاملة يوم الثلاثاء الماضي، للحصول على موقف نهائي من حزب العدالة وال寐اء مشاركة حزب الاستقلال في الحكومة، ولكن البلاغ الصادر عن الأمانة العامة جاء مبهاً، ليعلق ملتبعون بأن «بن كيران يأمر بن كيران بالإسراع في تشكيل الحكومة»، بينما قال آخرون إن البلاغ يؤكد أن الرئيس الحقيقي للحكومة هو «عزيز أخنوش».

الأضواء تحت

منظمة دولية تتوقع انفجارات شعيبة في الشمال الافريقي

وَبِوَتَضْلِيقَةٍ لَا يُحَلِّمُ بِأَنْ
يَكُونَ مَلِكًا لِلْجَزَائِرِ

الجزائر. وكالات الأنباء

في خضم تهافت الصحف العالمية على الفراغ السياسي الذي يحدثه مرض الرئيس بوتفليقة، واستبعاد إمكانيات انتخابه مرة أخرى لرئاسة الدولة الجزائرية، بدأت الأوساط المالية تلمح إلى حظوظ أخيه سعيد، في منافسة المرشحين الذين أفرزتهم الظروف المحدودة، لبروز شخصيات قد تغير المسار التقليدي للحكم العسكري الكامن وراء ما يسمى بالمارسات الديمocratique، ليبرز اسم الأخ سعيد بوتفليقة، بحكم موقعه كمتصرف في شؤون الدولة، انطلاقاً من

غرفة نوم الرئيس بوتفليقة، وما يصدر عنها من قرارات في التعينات والأقالات والصفقات، وحتى البلاغات، التي يبلغها الأخ نياية عن أخيه الرئيس، وهو ما يجعل القوات الخلفية للعسكر ترى في الأخ سعيد المرشح

سعید بوتفليقة: لو كان أخي ملكاً لكونت ولياً للعهد

وتبقى النصائح المتعلقة المسؤول الجزائري، المقرب الناقد، الآخر الإبراهيمي، الذي نصح الجزائريين بالتعقل تجاه المغرب، وربط المغرب والجزائر بعربة التفاهم عبر فتح الحدود بين المغرب والجزائر، وحتى قيام تحالف عاجل لدول المغرب.

إذا كان الموت الكلينيكي الذي يحمد أطراف الأحزاب المغربية، منعها من التعليق أو الترحيط بدعة وليات العهد

يكون التفاهم والتعقل على مستوى
الهياكل الوطنية بين ليبيا وتونس
والجزائر والمغرب، هو الحل الأقرب
لتفادي هذا الانفجار

الشعبي الذي
توقعه
المنظمة
الأممية
للتنمية.

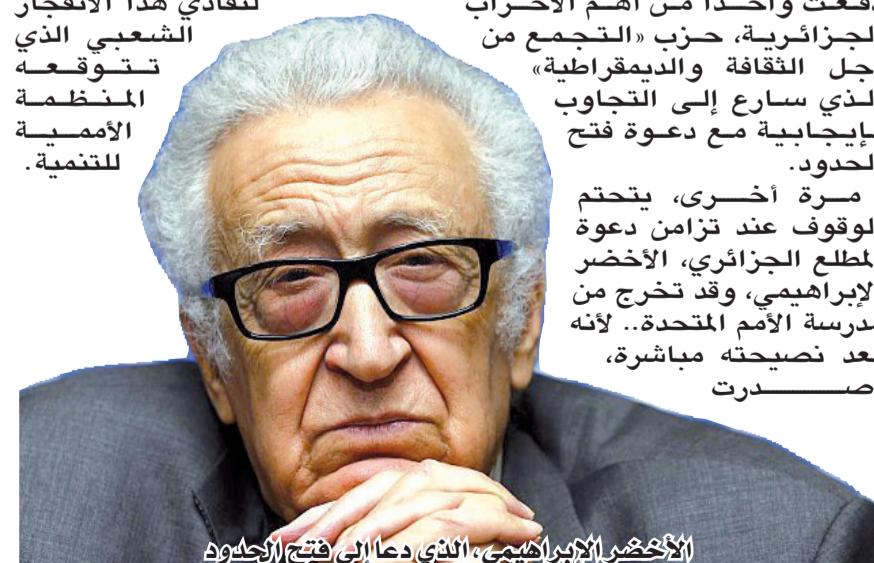
سي الجزائري، الأخضر
كما، فإن حساسية حتمية
من حل بين المغرب والجزائر،
واحدا من أهم الأحزاب
ية، حزب «التجمع من
ثقافة والديمقراطية»
سارع إلى التجاوب
ية مع دعوة فتح

مرة أخرى، يتحتم الوقوف عند تزامن دعوة المطلع الجزائري، الأخضر الإبراهيمي، وقد تخرج من مدرسة الأمم المتحدة.. لأنه بعد نصيحته مباشرة، أصدرت

الأنسب لضمان سياسة الاستمرار (...)، ولم لا رئاسة الجزائر، في حال إفراج الموت، ملقيه الرئيسي بوتفليقة.

لولا أن حساسية الخوف من المفاجآت، وربما ظاهرة ملل الشعب الجزائري من البقاء إما تحت التفود العسكري المقنع (...)، أو الحكم العائلي، الذي تكرسه ظاهرة

الأخ سعيد (...), جعلت أطراها
أخرى في الحكم، أمثال رئيس
ديوان بوتفليقة، أحمد بنحيبي،
يعبر عن غضبه، ويقول: (لا أظن
أن الشعب الجزائري يميل نحو
النظام الملكي (...)), ولا أظن أن
الأخ الرئيس بوتفليقة يتوقع إلى
تزوييد الشعب الجزائري بالأساليب
السلطانية، والذين يعرفون سعيد
بوتفليقة، يفهمون أنه ليس مرشحا
لأي شيء) (جون أفريك. 25 دجنبر
(2016).



الأخضر
الصبا

أصحاب «الدرس القديم» حائزون يتتساع لون أزيد من 100 طلب للاستوزار على مكتب أخنوش



يطلبون لقاء مباشراً مع زعيم الحزب، الذي لم تطأ قدماء المقر منذ آخر اجتماع للمكتب السياسي قبل أسبوعين، بعدما اشتكوا من منعهم من ملأ مقاعد الحزب، الشاب مصطفى بaitas، ومن طرف بعض الموظفين الصغار والكاتب الموالين للحرس القديم بحجة أنه «غير موجود» لذلك ي يريدون لقاء أخنوش شخصياً لمعرفة مصير طلباتهم والطريقة التي سيتم بها مدارستها.

إلى ذلك يعيش الصدور بدورهم على وقع الصدمة حيث لم يجتمع أخنوش معهم رغم التطورات السياسية الأخيرة، وبالتالي يسيطر عليهم قلق كبير لمعرفة مصير المفاوضات مع بن كيران، ومن مستقبلهم داخل لائحة الاستوزار التي سمع البعض بوجودها (...).

الرباط. الأسبوع
قالت مصادر تجمعية جد
مطلعة، أن مقر حزب الزعيم
الجديد للأحرار، عزيز أخنوش
بششارع التحيل بالرباط، قد توصل
بأزيد من 100 طلب للاستوزار
في الحكومة المقبلة.

وأوضحت ذات المصادر، أن أصحاب الطلبات، هم من أطر الحزب العليا ورؤساء الجماعات ومن مهندسيه الكثر، ومن بعض الأساتذة الجامعيين الذين ابتعدوا عن الحزب في الفترة الأخيرة بعد الحروب التي تعرضوا لها من طرف الصقور، يبحثوناليوم عن الرئيس، عزيز أخنوش للتأكد من توصله بالطلبات، بعدما شكوا في إبعادها وإتلافها واعتراض سبيلها من طرف هؤلاء الصقور(..).

سوء الفهم مع الجيران

الموريتانيون اعتقلاً تصريحات شباط رسمية

المويتانية خاصة وأن تصريحات شباطة جاءت
بـ دون سياق وبدون أسباب النزول، إذا استثنينا
بعض التحرّكات غير المفهومة
على مستوى الحدود بين

رات العسكرية المغربية
موريانية، مما جعل
أراة الخارجية بالغرب
خرج في بلاغ رسمي
نفي من خلاله علاقة
الحكومة المغربية
بتصریحات شباط.
بل أكثر من ذلك
يضيف ذات المصدر،
أن الجهات الموريانية
الرسمية، ظلت أخذة
في التصعيد، مما دفع

بملك محمد السادس، كاعلى سلطة في
البلاد وباعتباره المكلف بالشأن الدبلوماسي المغربي،
يتدخل شخصيا لقطع الشك بالذين ويجرى اتصالا
رسميا مع رئيس موريتانيا ليؤكد له الموقف الرسمي
للمغرب، وبعد بيعث رئيس حكومته ليتم باقى
الشرح في الموقف الرسمي الذي تتبناه المملكة والذي
لا علاقة له بموقف شباط الذي يبقى موقفا شخصيا.

الرباط. الأسبوع

تصعيدها عاديا
في حق حميد
شباط، وبين من
ميراهما إجراءات
مبالغ فيها لضرب

حميد شباط.
غير أن مصدراً
جد مطلع أكد
لـ«ال أسبوع»، أن
خطورة تصريحات
حميد شباط
كانت قد فهمت

بشكل خاطئ من الجهات الرسمية بموريتانيا على أنها تصريح رسمي مغربي قام به بالنيابة، حميد شباط، حيث اعتقدت عدة جهات رسمية في موريتانيا أنه تنفذ تعليمات جهات رسمية مقرية من القصر، وأضاف ذات المصادر، أن هذا الاعتقاد لدى الجهات الرسمية

جوقة.. بدار الوزير محمد الأمين الصبيحي

«تشمين الإبداع الثقافي» بصحيفة المؤنث، موضوع شيق وشائق، ومهم أن نستمع إلى مرافعات الدكتورة «المتمردة» باعترافها، رجاء غانمي، والأهم أن نناقشها حول خلفيات أسباب تمردتها على الرجال، مهمة أتركها على الغيري (ما قاد على صداع...) هرمنا، لكن ثمة إشارات غير مطمئنة، من طرف المشهد الحزبي المغربي، الذي بات مشغولاً بصراعات مكوناته ورموزه، أكثر من انشغاله بالإبداع الثقافي، وبالتالي ليس من المستبعد، أن تكون ف nomineاته شاذة، لتبقى المكتبة سياحية بسلا، ملحة.



(جودة) التابعة لمركز مدرسة «هيزيكيم» للأبحاث والتنمية المستدامة (الصورة) وصلتني موسقيتين: أغنية «العيون عينياً» ثم أغنية «سألوني الناس».

بعد تحقيق عجز مالي يقدر بـ 900 مليون

احمیدوشن یقترب من قطع رواتب تماعد البرلمانیین

الرباط. الأسبوع

الرباط. الأسبوع
قالت مصادر جد مطلعة، أن المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد والتأمين ومع حلول سنة 2017، قد يقرر وقف صرف معاشات البرلمانيين الذين غادروا البرلمان القديم منهم والجدد.
وأوضحت ذات المصادر أن استمرار حالة «البلوكاج» الحكومي

وكان النقاش قد انصب خلال مكتب مجلس النواب السابق حول ضرورة الرفع من اشتراكات النواب لوقف النزيف، مع حل رفع سن الاستفادة من التقاعد إلى 60 سنة كما هو معمول به في نظام الوظيفة العمومية، غير أن الخلاف حول الموضوع والتهرب من تحمل المسؤولية جعل النواب وتعطيل عمل مؤسسة البرلمان، وغياب حل عملي من البرلمان السابق الذي ترك الملف معلقا دون حل، جعل الوضعية في أزمة شديدة مع مطلع السنة الحالية، خاصة وأنها تصادف خروج 395 برلانياً جديداً إلى التقاعد سيشرعون في الاستفادة من التقاعد إضافة إلى القدماء.

وقالت ذات المصادر، إن المدير العام للصندوق، وأمام غياب محاورين لحل الأزمة، قد ينتقل، إما لوقف صرف المعاشات وإعلان حالة الإفلاس، وإما لتنفيذ الحلول التي ينص عليها القانون والاتفاقية الموقعة مع البرلمان، وهكذا قد يلجأ إلى «الرفع من مساهمات المجلس واشتراكات التواب بحسب نص القانون كلما بلغت الاحتياطيات تغطية سنة من

صورة تذكارية للمرحوم الزعيم علال الفاس شهر نونبر سنة 1955



الصف الخلقي من اليمين إلى اليسار: محمد الداھوسي، مفتاح عباسی، محمد بن المختار الأنصاري، الزعيم علال الفاسی، عبد القادر بوزار.
الصف الأمامي من اليمين إلى اليسار: أحمد منیر، كریم حجاج، إبراهیم المانوزي، العربی الزموري، مصطفی بن عثمان.

بِقَلْمِ رَدَادِ الْعَقَبَانِي

الفعاليات النسائية
المغربية المبدعة في شتى

الحقول». التي عادرتنا والحكومة التي لا زلتنا ننتظر مخاضها، هناك مؤسسات غير عابرة تشتغل، ومجتمع مدنى يتحرك، حيث عقدت منظمة «فضاء المواطن» والتضامن» بشراكة مع منظمة «أبقراط .. تنمية وتضامن»، وبدعم وزارة الثقافة، ملتقاها الوطنى الثانى أيام: 29، 30 و 31 ديسمبر 2016 بدار الثقافة بمدينة القيطرة، تحت شعار: «تنمية الإبداع الثقافى بصيغة المؤئذن» وذلك حسب بلاغ رئيسة المنظمة، إيمان غانمى، «تعزيزا وإبرازا للمسار المتميز للأفرقة - المغاربة للكو

مستشار الملك يضع بن كيران أمام خيارات عائلات ضحايا «إكديم إزيك»

الرباط. الأسبوع

أكد مصدر مقرب من عائلات ضحايا أحداث مخيم «إكديم إزيك»، أن نقاشا ساخنا يدور بين بعضهم حول دور المحامي والقيادي في العدالة والتنمية، عبد الصمد الإدريسي، الذي ينوب بدوره عن بعض الضحايا من عائلات رجال الأمن الذين استشهدوا في الحادث بطريقة بشعة. وأوضح ذات المصدر، أن بعض المعنيين، متذمرون من عدم تحمس الإدريسي للدفاع عن هذا الملف بالقوة المطلوبة رغم أن بعض العائلات قصدته لمناصبه داخل حزب العدالة والتنمية، ولما كانته الكبيرة كذلك كرئيس لمنظمة «محامو العدالة والتنمية»، وكذلك لصادقته العميق مع وزير العدل مصطفى الرميد، غير أنه يبدو أن توكيده له بمثابة «البروفاييل غير المناسب» في المكان غير المناسب. يقول أحد أفراد عائلات الضحايا من جهة أخرى، ما زاد من تخوف العائلات وبعض المتتبعين للملف، هو التصعيد الذي اختاره المحامي، الإدريسي في موضوع متابعة بعض عناصر شبيبة العدالة والتنمية المتبعين على خلفية مقتل السفير الروسي بتركيا، بأحكام وقصول قانون الإرهاب، حيث بدأ في مناورات مفتوحة على الجميع، أجهزة أمنية ووزارة الداخلية وزرارة العدل (...).

كما ترجع ذات العائلات توجسها، إلى طريقة دفاع، والهجومات العنيفة التي كان يطلقها الإدريسي على وزارة الداخلية طيلة متابعة عمدة مكتابه السابق، القميدي في العدالة والتنمية بوبكر بلوكورة بمحاكم فاس، مما جعل بعض العائلات وبعض المتبعين يتذمرون من دفاع «يشكك في بعض أجهزة ومساطر العدالة في جميع القضايا التي يكون أحد أطراها إسلامي حتى ولو كانت النهاية بالبراءة كما وقع مع بلوكورة».



مستشار الملك يضع بن كيران أمام خيارات

مغایرة تماماً، إذ لم يعلن المستشاران أي دعم لبن كيران، بل بالعكس، ضيقوا عليه الخناق وإن لم يحددا له تاريخاً معيناً، ولكنهما أبلغاه أن الملك ينتظر الحكومة في أقرب الآجال أو إعلان الفشل.

وفي موضع ذي صلة، يؤكّد عدد من المقربين من بن كieran، أن توقف المفاوضات الحكومية، مرتبط بتأخير اجتماع الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية من أجل اتخاذ قرار نهائي بخصوص حزب الاستقلال، بينما نفت جهات أخرى هذا السبب وقالت بأن آخرها هو من أعاد «البلوكاج» الحكومي إلى نقطة الصفر.

ذات المصادر قالت بأن بن كieran اتصل بأخنوش للاستماع إلى رأيه بعد التغييرات التي طرأة على حزب الاستقلال بعد اجتماع مجلسه الوطني نهاية الأسبوع المنصرم، واجتماع الأمانة العامة للبيجيدي الذي انتهى ببلاغ منهم حول مشاركة الاستقلال.

وضع مستشاراً الملك محمد السادس، بن كieran بين خيارات ضيقين، إما «الإسراع في تشكيل الحكومة لأن وقت المفاوضات قد انتهى، أو الرد رسميًا على القصر في حالة الفشل»، وهو ما اعتبره بن كieran ضغطاً زمنياً لإنهاء مشكل «البلوكاج» الحكومي داخل هذا الأسبوع، والذي سينتهى إما بتشكيل الحكومة أو إعادة المفاتيح إلى القصر، لتبدأ نقطة انطلاق عمل آخر مرتبطة بهذه المرة بالقصر وبمدى تفسير مواد الدستور.

بعض المصادر أوضحت، أنه على عكس القراءات التي قالت بأن لقاء مستشاري الملك، المتوني والقباج بين كieran، بمثابة سند حقيقي وصريح لرئيس الحكومة، كانت الحقيقة

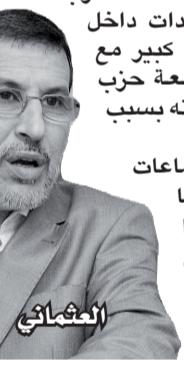


المسكوت عنه في دائرة الإذوة

إبعاد العثماني عن مفاوضات تشكيل الحكومة

كieran الذي لم يفصح بدقة أمام أعضاء الأمانة العامة للحزب عن جميع تفاصيل المفاوضات التي كان يجريها ولا حتى عن خطته المستقبلية.

من جهة أخرى، تتساءل ذات القيادات عن سر الغياب الذي يعرفه حالياً العثماني على مستوى مفاوضات تشكيل الحكومة بصفته رئيساً للمجلس الوطني للحزب، عندما كان حضوره قوياً في اللقاءات الأولى مع زعماء الأحزاب السياسية بيته، إذ اختفى العثماني عن الانظار والأدوار دون توضيح لذلك، غير أن بعض الأخبار تؤكد على أن بعض قياديي الأمانة العامة للحزب يتذمرون من دفعه قوى في بعض أجهزة ومساطر العدالة على كرسي الأمانة العامة وضغطوا على بن كieran كي يبعد، ولكي لا يكتب نقاط زعامة إضافية تساعده للوصول للأمانة العامة خلال المؤتمر القادم.



الرباط. الأسبوع

كشف مصدر جد مطلع بالأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، أن الكثير من القيادات داخل حزب «المصباح» أصبحت على خلاف كبير مع عبد الله بن كieran، ليس بسبب واقعة حزب الاستقلال، ولكن منذ حدث اتفاقات لسانه بسبب مقتل السفير الروسي بانقرة.

هذه القيادات بدأ بعضها يقاطع اجتماعات الأمانة العامة للحزب التي كان يحضرها رئيس الحكومة، ومنهم وزراء أصبحوا على خلاف دائم معه وذلك إثر إدارته ل媿اوضات تشكيل الحكومة، حيث عرفت الاجتماعات الثلاث الأخيرة نقاشاً صاخباً مع بن

ما بين عثمان وأخنوش والخطيب وبين كieran: هل سيعيد التاريخ نفسه؟

الملك الحسن الثاني أنهى مشاورات الأحزاب السياسية سنة 1972 بتكليف مدير ديوانه و«صديقه» عثمان بتشكيل الحكومة

الدكتور الخطيب، وامحمد العنصر زعيم حزب الحركة الشعبية مؤسسها المحجوبى أحرضان، الذي أيضاً اتفقاً من خالله على المشاركة في الحكومة.. فهل سعيد التاريخ نفسه؟ ويكشف لنا التاريخ السياسي في المغرب عبر صفحات جريدة «الكونفدرالية» أن الدكتور الخطيب، مؤسس حزب العدالة والتنمية، كان مرشحاً أيام الحسن الثاني لتشكيلحكومة عثمان اليوم مشاركة الاستقلاليين الوطني للأحرار، في خبر جاء تحت عنوان: «المعارضة رفضت المشاركة في حكومة عثمان»، جاء فيه أن «الأحزاب السياسية المعارضة التي تم الاتصال بها أعلنت عن رفضها المطلق المشاركة في حكومة أحمد عثمان مدير الديوان الملكي.. وتسببت الجريدة أن الأحزاب كانت ترغب في أن يقع اختيار الملك الحسن الثاني على عنصر متنمي إلى أحزاب الكتلة أو قريب من مبارتها.. وكانت الجريدة أن اسمين كانوا مرشحين لتشكيل الحكومة، وهما محمد الشرقاوي، شهر الملك الحسن الثاني وعبد الكريم الخطيب، رئيس الحركة الشعبية الديمقراطية..».

والشخصيات، لكن مع تقارب كبير اليوم، خصوصاً في ما يتعلق بعثمان، صديق الملك ورئيس التجمع، وأخنوش التجمع الوطني للأحرار اليوم، والخطيب مؤسس حزب بن كieran حينها لمجموعة من زعماء وأقطاب الأحزاب السياسية، من أبرزهم الدكتور الخطيب عن الحركة الشعبية الديمقراطية، وأحرضان عن الحركة الشعبية، وبوعيدين عن الاتحاديين، عبد الله إبراهيم وحزب الاستقلال، حيث تسلم منهم الملك أجوبة على رسالته الملكية، بخصوص رأيهما في المشاركة في الحكومة، فاجأ الملك الجميع حينها بـ«تعيني أحمد عثمان، المدير العام للديوان الملكي وكله بتشكيل الحكومة..» (جريدة الكواليس عدد 127 أكتوبر 1972).

وإذا كان تعيني اليوم أزمة تشكيل الحكومة بين بن كieran وأخنوش والاستقلال، فذلك يحيلنا على التاريخ وبالضبط سنة 1972، عند حدوث أزمة تشكيل الحكومة بين عثمان، مدير الديوان وشهر الملك وصديقه في الدراسة بالمعهد المولوي، والخطيب وأحرضان والاستقلاليين، مع اختلاف في الأدوار

الأسبوع: طارق ضرار

في خضم المشاورات السياسية بين القصر والأحزاب المغربية لتشكيل حكومة جديدة سنة 1972، واستقبال الملك الحسن الثاني حينها لمجموعة من زعماء وأقطاب الأحزاب عن طريقه، من أبرزهم الدكتور الخطيب عن الحركة الشعبية الديمقراطية، وأحرضان عن الحركة الشعبية، وبوعيدين عن الاتحاديين، عبد الله إبراهيم وحزب الاستقلال، حيث تسلم منهم الملك أجوبة على رسالته الملكية، بخصوص رأيهما في المشاركة في الحكومة، فاجأ الملك الجميع حينها بـ«تعيني أحمد عثمان، المدير العام للديوان الملكي وكله بتشكيل الحكومة..» (جريدة الكواليس عدد 127 أكتوبر 1972).

وإذا كان تعيني اليوم أزمة تشكيل الحكومة بين بن كieran وأخنوش والاستقلال، فذلك يحيلنا على التاريخ وبالضبط سنة 1972، عند حدوث أزمة تشكيل الحكومة بين عثمان، مدير الديوان وشهر الملك وصديقه في الدراسة بالمعهد المولوي، والخطيب وأحرضان والاستقلاليين، مع اختلاف في الأدوار

الدراسات التي لا فائدة منها

ضحية برلمانية جديدة تسمى: «الخطط الاستراتيجي لمجلس النواب»

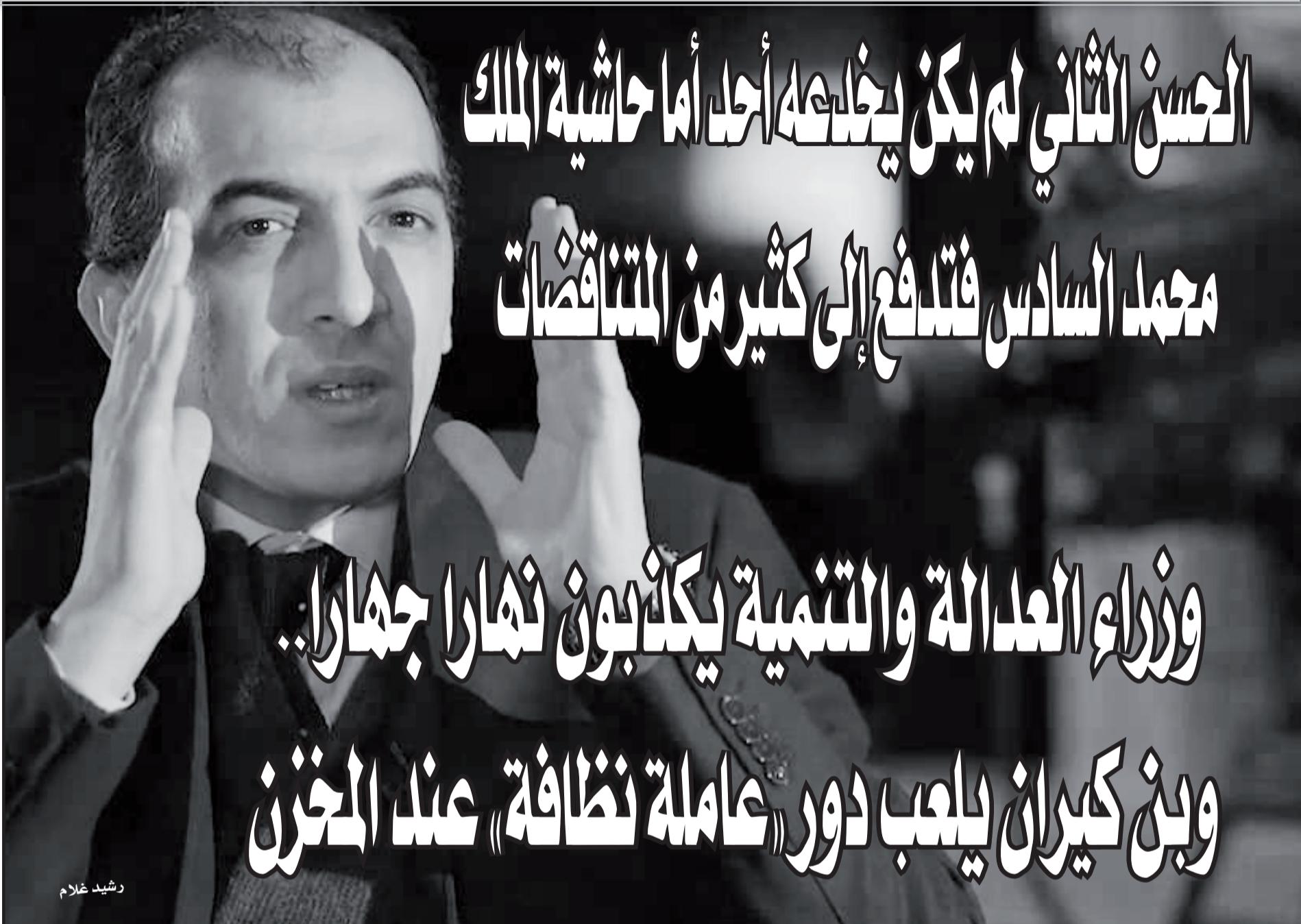


الرباط. الأسبوع

يبدو أن فضائح تدبير الميزانية الضخمة لمجلس النواب لن تنتهي، بل مرحلة للتصعيد وكشف المزيد من الصفقات المالية الباهضة التي تمت في جنح الظلام (...). آخر ما يتم تداوله بين الموظفين بمجلس النواب، هو الحديث عن صفقة ضخمة من أجل إعداد دراسة كبيرة سميت «الخطط الاستراتيجي لمجلس النواب» والتي كانت جاهزة ووضعت على الرفوف ليلة الانتخابات التشريعية التي أجريت في السابع من أكتوبر 2016 دون أجرائها على أرض الواقع، وذلك بهدف خلق «برلمان قوي وفعال لحسن تمثيل المواطنين».

هذه الدراسة التي دخلت إلى ثلاثة برلمان في الدقائق الأخيرة من ولايته، سطرت أهدافها استراتيجية كبرى تتمثل في «تطوير الوظيفة التشريعية وتعزيز الوظيفة الرقابية لمجلس النواب، تقييم السياسات العمومية وتطوير الدبلوماسية البرلمانية، تعزيز العلاقات مع الرأي العام والمجتمع المدني، تحديث الإطار التدبييري وتعزيز قدرات الإدارة البرلمانية»، كما تسعى ذات الدراسة بحسب ما يروجه موظفو البرلمان إلى «الرفع من قدرات النواب في اقتراح القوانين ودعمهم من أجل تحليل مشاريع القوانين وتمكينهم من الدراسة الميسنة لمشاريع القوانين». ولتحقيق هذه الأهداف، سعت الدراسة لتحقيق إجراءات ضرورية وعاجلة تتمثل في إحداث وحدات متعددة منها الوحدة المكلفة بالتشريع، والمكلفة بتقديم السياسات البرلمانية، وإحداث مركز البحث والدراسات البرلمانية». والحديث داخل البرلمان لا يقف عند هذه الصفة، بل يركز على الصفة الكبيرة التي كانت ستتم بعد الموافقة على هذه الدراسة، حيث سيخصص صفات لافتتاح الدورات التكوينية والتدريبية لآطر البرلمان وللنواب في هذه المواضيع، وإعداد دليل للنواب حول تتبع وتنفيذ مراقبة تنفيذ القوانين، أما على المستوى الدبلوماسي، فقد أوصت ذات الخطة على «ضرورة تطوير العمل الدبلوماسي للبرلماني وإعداد خلية وخطبة إعلامية لتسويق العمل البرلماني في هذا المجال»، فهل تفتح رئاسة البرلمان الجديد طنجة هذه الصفات؟

منشد جماعة «العدل والإحسان» في أقوى خروج إعلامي:



قال لنا أعمى العميان، تسعه عشرات الإيمان، طاعة السلطان حتى لو صل سكران، حتى لو باع الأوطان..، «يسقط حكم العسكر في مصر»، «يلعن روك يا بشار»، كلها أغاني ومعانٍ، يعنيها منشد جماعة «العدل والإحسان»، رشيد غلام، الممنوع من الظهور على شبكات التلفزيون العمومي، ليحقق بذلك شهرة كبيرة مقارنة مع أي فنان مغربي آخر، خارج أرض المغرب.

رشيد غلام، قال في حواره مع « الأسبوع »، رغم أنه نأى بنفسه عن مهمة الناطق الرسمي لجماعة «العدل والإحسان»: «لا جدو من الانتخابات، ولا جدو من الحكومات، طالما أن الملك يسود ويحكم وينفذ.. ولا داعي لكل هذه المهازل، وهذه المسرحيّة، فالوزراء مجرد كراكيز، وغيرهم من المؤسسات، والحكومة والبرلمان ليس لهما أي سلطة وأي فعل في الميدان..».

من محيرة «العدل والإحسان»، حيث يبدو خلاف الجماعة مع النظام واضحًا، يقول المنشد أيضًا: «أنا لا أبایع أحدا.. لا يمكنني أن أقول ذلك طالما أني فتحت عيني على أسرة حاكمة، كان من الممكن أن تكون العلوين أو غيرهم، مثل المرابطين أو الموحدين أو المرinيين، فضلاً عن ذلك، فأنا لا أقبل بولالية العهد، وليس في عنقي بيعة».

فيما يلي، أخطر تصريحات رشيد غلام، منشد جماعة «العدل والإحسان» في حوار حصري مع « الأسبوع ».

حاوره: سعيد الريhani

إلى أوفقي والدليمي، والسنوات التي بعدها نسبت إلى إدريس البصري، والمخزن دائمًا يحتاج إلى «منظفة».

فخلال السنوات الأخيرة، وبعد الانقلاب على الربيع العربي من طرف المخزن، بمشاركة حزب العدالة والتنمية وغيره، نلاحظ أن الأشياء الجميلة تنسب إلى الملك، والأشياء القبيحة تنسب إلى بن كيران، وهذا الأخير دائمًا يقول في تصريحاته بأن الملك هو الذي يفعل ويختار ما يشاء، لكن الإعلام موجه، ويعلم هذا ويوضح ذاك.

فهذا معناه أن له صلاحيات كاملة لاختيار وزرائه، لا أن يفرض عليه أخنوش أو غيره، فالمغاربة يفهمون منذ زمان أن لائحة الوزراء تخرج من القصر، علمًا أن رئيس مجلس الوزراء هو الملك وليس رئيس الحكومة، هذه مهزلة كبيرة في المغرب، سواء تعلق الأمر بين كيران أو غيره، فهو يشكل ما أسميه «البارشوك الملكي»، ومعناه أن النظام المغربي المخزني، يضع منذ زمان واجهة سياسية من خلال منصب حكومي معين، لتلقي الضربات بدلاً عن المخزن، فسنوات الرصاص مثلاً، نسبت

لو كنا في بلد ديمقراطي، لتم إلغاء نتائج الانتخابات

ما هو تعليقك على حالة «البلوكاج الحكومي» التي تشهدها الساحة السياسية؟

■ في ظل عدد المغاربة الذين قاطعوا الانتخابات، والذين لا يؤدون بجدواها، أنا أقول بأنه في ظل نظام ملكي شمولي، لا جدو من الانتخابات ولا جدو من الحكومات، طالما أن الملك يسود ويحكم وينفذ.. ولا داعي لكل هذه المهازل، هذه مسرحيّة، فالوزراء مجرد كراكيز، وغيرهم من المؤسسات، الحكومة والبرلمان ليس لهما أي سلطة وأي فعل في الميدان، فقانون المالية مثلًا صدر قبل تعيين الحكومة.

ليس في عني بيعة ولا قبل بولالية العهد



مشكلا في أي يوم من الأيام، ففي تونس مثلا، لو ساند الجيش بنعلي على التثبت بالسلطة، لحصلت مجازر كبيرة، بالمقابل وقع ما وقع في ليبيا لأن القذافي أحدث الفرقا بين صفوف الشعب بعد حمل السلاح، كم دامت الثورة الفرنسية على سبيل المثال؟ كم دامت الفوضى؟ ألم تستمر 110 سنوات؟ لأن الثورة مراحل حسب رقي الشعب.

■ هل تعتقد أننا في حاجة إلى الفوضى من أجل التغيير؟

■ نحن لا نريد الفوضى، ولا نريد الانفجار، ولا نريد التغيير بالعنف، للأسف مستوى الشعوب العربية الآن يعكس مستوى الحكم الذين حكموا، حيث «جهلوا» و«أفقروها»، فسارت مجتمعات متزايدة، تسود فيها الكراهية ولا ترقى إلى مستوى قبول الاختلاف والرأي الآخر، والمطالبة بالحق بشكل سلمي، نحن لا نريد تغييراً عنيفاً، نريد فقد تعقلاً من الحاكمين وأن يكون التغيير بأيديهم وأن يعرفوا بأن الاستبداد لم يعد مقبولاً.

■ لماذا تطالب جماعة «العدل والإحسان» ودعاها بهذا التغيير؟ لماذا لا تشارككم الأطراف السياسية الأخرى في هذا التغيير الذي تنتظرونوه والذي يمكن توصيفه بـ«الحدري»؟

■ التغيير، لا تطالب به جماعة «العدل والإحسان». التغيير ضرورة وجودية.. لأن الاستبداد ظل الفساد، لسننا وحدنا بل العقلاء من المغاربة كلهم يشاطروننا الرأي، لكن أبواب التعبير في المغرب لا تتعدى فضاء المظاهرات أو وسائل الاتصال المعلومانية.

أنا مازلت مع التغيير بغض النظر عن التسمية. هناك من يقول لي هل تريد المغرب أن يصبح مثل سوريا؟ لكنني أقول أنا نشبه سوريا إذا ما استمر الضغط ووقع الانفجار وأما طلب الحرية، فلم يكن

لأن التجارب الموجودة الآن في الوطن العربي، ليست مرتبطة بعدم صلاحية التغيير، وإنما لتمسك الاستبداد بالحكم، وتتأمر الغرب مع الحكم على التغيير التي نجح فيها حاشرته تسقطه في كثير من

التي تحته تتصرف من ذاتها، بخلاف اليوم، فإن أدرع المخزن أصبحت تصطدم مع بعضها البعض، الحسن الثاني لم يكن يخدع أحد، لكن بالنسبة للملك محمد السادس، فإن حاشيته تسقطه في كثير من المتاقضات.

أنا مع التغيير سواء كان ربيعاً أو خريفاً والضغط يولد الانفجار



■ أنت من الناس الذين ساندوا الريع العربي، هل مازلت على رأيك رغم أن ذلك لم يؤدي إلى نتائج طيبة في بعض البلدان؟

■ أنا مع التغيير، سواء سميت ربيعاً أو خريفاً، أو ما شئت ماذا؟

□ (مقاطعاً) ما هو العيب في أن يحكم الملك، طالما أن المغاربة يتلقون في الملك ولا يتلقون في الأحزاب؟

■ يجب أن يكون ذلك على أساس اختيارها، وأن يتم ربط المسؤولية بالمحاسبة، وأن يكون اختيارها شعبياً وليس تاريخياً، فالشعوب اليوم تختار حكامها، وإذا اختارت الشعوب ملكة شمولية لها ذلك، وإذا اختارت تالية الحاكم فلها ذلك، ولكن يجب أن يكون اختياراً مرتبطاً بقاعدة القانون فوق الجميع.

المشاركة السياسية لا فائدة منها ومجرد خدعة

□ لماذا لا تقبل التغيير من خلال المشاركة في العملية السياسية؟

■ المشاركة ليس لهافائدة، طالما أنها تطيل عمر النظام، وأنا أجد أنها مجرد لعبة، هناك من يؤمن بالإصلاح من الداخل واختار المشاركة، ولكن ما حصل هو أنهم أفسدوا بعضهم ولم يصلحوا شيئاً، فإذا كانت الانتخابات تعكس الديمقراطية، فالمفروض أن رئيس الحكومة يجب أن يحكم لا أن يتخل عن صلاحياته، ويجب أن يشمل القانون الجميع، بما في ذلك الملك ومقربيه، وتبعاً لذلك، فأنا لا أؤمن بالمشاركة طالما أنها خدعة.

■ استفاد عبد الرحمن اليوسفي بمشاركة مع الحسن الثاني، بالعكس، فقد ضيع حزبه، الإصلاح يكون بإرادة سياسية قوية وبرغبة من يحكم، ويجب أن تكون عنده هذه الرغبة السياسية نابعة من الفوق إلى الأسفل.

□ هل تعتقد بوجود فرق بين فترة حكم الملك الراحل الحسن الثاني والملك محمد السادس؟

■ الحسن الثاني كان ملكاً واصحاً، ملكاً يسود ويحكم بكل جرأة، أما الحكم اليوم، فليس فيه وضوح، فهو ينكر الدستور جديد ومخادع، أما الحسن الثاني فلم يكن الأدرع

قضية الصحراء ليست قضية سبتة ومليلة

عونا للباطل على الحق، فالموطن له التزامات معينة يتبعها قانوننا.

■ لماذا لا تغني من أجل الصحراء مثلاً؟

■ إنها قضية المغاربة الأولى. قضية المغرب الأولى في نظري هي الحرية، وحتى إذا تحدثنا عن الاستعمار، فستكون قضية سبتة ومليلة، وجزيرة ليلى.. أنا لا أفهم كيف يتم دفع المغاربة إلى معاداة البوليساريو، وأنا أيضاً أعتبرهم أعداء، بينما يحبون لهم إسبانياً وفرنساً. كونوا منصفين حتى مع أعدائهم، أما الوطنية فلا تعني أن أغنى من أجل الصحراء، بل أن أدفع من مالي ومكاني من أجل تحرير بلدي من الاستبداد.

يكذبون نهاراً جهاراً.

■ ماديليك على أنك ممنوع هل اتصلت بالتلفزيون وتم منعك؟

■ من يتبعون قضيتي، يعرفون أنني نظمت سهرات كبيرة ومنعت، ثم إنني لا أريد التلفزيون، لأنني لا أحب الإعلام الرسمي ولا الإعلام العمومي، أنا أريد الاستغلال بشكل حر في قاعات حرة.

■ لا تحسن بنوع من الغبن، حيث أن الاتماء لجماعة معينة حرم المغاربة من صوتكم كفنان؟

■ ليس الاتماء الذي حرم المغاربة من صوتي، بل هو الاستبداد الذي حرمهم، وعدم وجود قانون منصف، لو كان الاتماء السياسي مشكلاً، لتمت متابعتي من طرف المخزن بسببي، أتفنى أن تكونوا

□ قلت في تصريحات سابقة إن المنع تصاعد ضدك بشكل كبير منذ سنة 2000. هل يعني ذلك أن حكومة عبد الرحمن اليوسفي أيضاً منعتك كفنان؟

■ أنا لا أعتقد في أي زمن من الأزمان، أن وزارة الداخلية كانت تابعة لرئيسة الحكومة، سواء تعلق الأمر باليوسفي أو غير اليوسفي، من المؤسف فعلاً أن وزراء الداخلية هم الذين يمنعونني دائمًا، أما الأحزاب، فيمكن التساؤل عن مسانتها في التحول إلىواجهة استبدادية للمخزن، بما فيهم حزب العدالة والتنمية، هؤلاء يعرفون قضيتي، قبل أن يكونوا في الحكومة وقبل أن يكونوا في البرلمان، ولم يسبق لهم أن تحدثوا عن قضيتي، بل العكس، فقد كذبوا علي وهم وزراء و قالوا أنني لست ممنوعاً، فهو لاء بلا حاهم وإيمانهم ودينار الصلاة على جاهم

في تقرير سري جداً

وزير الدفاع، جيمس ماتيس يضع المغرب في محور يجمعه بالجزائر تحت مسمى «تورش 2»

في فقرة من تقرير سري جداً، وقعه وزير الدفاع الجديد لإطلاع الرئيس الأمريكي المنتخب، يخصوص استراتيجية الولايات المتحدة في شمال إفريقيا، ظهر المغرب والجزائر في محور واحد، لأن جيمس ماتيس صنع خارطة تحركات أمريكا لمحاصرة روسيا في غرب المتوسط، على أن تتحمي المنطقة غرب أوروبا في إطار عملية «تورش 2».

وبين 13 سبتمبر 1940 و13 ماي 1943، هيأت الولايات المتحدة، المملكة المغربية من أجل بناء حزامها لمحاصرة الفاشية والنازية، حالياً لا تدعو المنظمة أن تكون في مواجهة «الإسلام السياسي» المتطرف، ومحاصرة روسيا الجديدة التي يقودها بوتين، وقد انطلقت بقوة من شرق المتوسط، ومن قواعدها في سوريا.

وكانت المملكة قد عزلت في إطار عملية «تورش» الأولى 900 ألف немاني وإيطالي في مواجهة الغرب، وكانت من أهم علامات «الانتصار العلمي» في القرن الماضي، ولم تشارك روسيا فيها، بما يؤكد أن التقديرات العسكرية الجديدة تضع المغرب والجزائر خارج الصراع الذي طبع نهاية مرحلة أوباما وبداية مرحلة ترامب، وتزيد الرباط فتح صفحة جديدة أيضاً مع نواكشوط.

ولا يختلف المراقبون حول تركة «أوباما» في مواجهة موسكو، فيما يرى ترامب، ضرورة التعاون مع روسيا التي قالت صحيفة «كينوشان نيوز» الأمريكية بخصوصها، «أن بوتين يعيد تشكيل الشرق الأوسط من تدخلات بلاده الحاسمة في أزمة سوريا والمماثلة لأزمة قناة السويس 1956».

ومحاولة واشنطن عدم السماح لروسيا بالعودة إلى الجزائر، يأتي أيضاً من العلاقات المغربية الروسية التي تحكم فيها سلطات الرباط أعضاء من الحزب الحاكم، وتعتبرها العاصمتان، موسكو والرباط، علاقات استراتيجية.

في معلومة دساسة للغاية

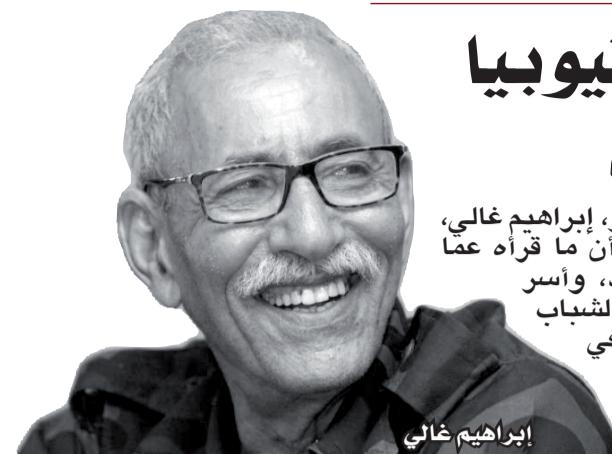
المغرب يحتاج إلى 7 ملايين دولار لحماية «البرامج المعلوماتية» الخاصة بتفكيك الخلايا الإرهابية

أورد تقرير موصوف بالحساسية العالمية، من كيبل شانون بجنوب إفريقيا، استعانت به شركة «رافائيلستارت» السويسرية، أن «الأجهزة الأمنية المغربية تحتاج إلى 7 ملايين دولار لحماية وصيانة وتطوير البرامج المعلوماتية لتفكيك الخلايا الإرهابية التي وصلت إلى المئات».

وقالت، إن التعاون الدولي، الأوروبي - الروسي. مع المغرب دخل مرحلة التنافس الذي تراقبه جنوب إفريقيا عن كثب، وحسب نفس الرأي الاستشاري، فإن نيجيريا ومصر وكينيا، دول مؤهلة للتعاون مع المغرب في مكافحة الإرهاب، وتبدو العاصمة النجيرية، أبوجا، شركة للرباط في ما يخص تطوير هذه القراءة، ومع مرور الجريمة الإرهابية عبر الحدود.

ومع ذلك، سعت الشركات الإرهابية إلى استثمار توسيع الدول الإفريقية لشركاتها في قطاع الاتصالات، لأن الطبقة الوسطى توسيع وانتشرت معها الأفكار المتطرفة الوطنية والدينية.

وفي هذا الصدد، يعلق التقرير، أن «المغرب يسير باتجاه استقرار تكنولوجي للأجهزة الأمنية، ولا بد من إطلاق دينامية جديدة عن طريق الشركات والعمليات الخاصة»، وتربّغ شركات غربية في التعاون مع الأجهزة الأمنية المغربية، لكن التقرير يوضح أن الرباط لم تتوصل عملها الأمني، أو معلوماتها الأمنية مع شركات القطاع الخاص، وهو ما يزيد من تكاليف «المعلومة الاستخبارية» في المملكة بـ30% في المائة، وحسب تقرير «الاقتصاد والسلام» الصادر مؤخراً، فإن «المغرب ينفق 16 مليون دولار في السنة لمكافحة الإرهاب، ويحتل الدرجة الـ91 عالمياً».



إبراهيم غالى

سفير البوليساريو في إثيوبيا غير قادر للتجدید

كشف مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن رئيس جبهة البوليساريو، إبراهيم غالى، يجري في إثيوبيا يوجب إيفاد سفير جديد إلى هذا البلد، وأسر لأصدقائه: «إن تغيير سفير الجبهة في إثيوبيا ضرورة يريدها الشباب هناك» حسب تعبيه، لكن «لا أضمن أن يعتمد الإثيوبيون في هذه الظروف»، وسبق للملك المغربي أن زار أديس أبابا في إطار استعدادات المملكة لانضمامها إلى الاتحاد الإفريقي.

«باتريك بلكانى»

مسؤول فرنسي يساعد المغرب لضمه إلى الاتحاد الإفريقي

أسر مصدر لجريدة «الأسبوع»، أن باتريك بلكانى، قام بعمل استثنائي لمساعدة المغرب في إفريقيا بهدف ضمه إلى الاتحاد الإفريقي، ومعرفة عن بلكانى، القريب من ساركوزى، عمله إلى جانب المسؤولين الأفارقة، وضبح بلكانى، الرئيس الفرنسي السابق في كل جولات «السفارة السمراء»، واستuhan به أيضاً الرئيس هولاند، في مهمات محددة، منها مساعدة الرباط في سعيها لدخول الاتحاد الإفريقي.

باتريك بلكانى

**بمساعدة جزائرية وصلت إلى 352 مليون دولار
الاتصالات الأخيرة للمغرب مع موريتانيا لم تلغ قرار جيشها بنقل «اتصالاته»
من الشركة المغربية الموريتانية إلى الشركة السودانية الموريتانية**



«موريتيل» إلى الشركة السودانية .
الموريتانية «شينفيتل»، وأن تمويل هذه العملية جاء من الجزائر بخلاف وصل 352 مليون دولار تسلمتها وزارة الدفاع لبناء شبكة أكثر استقلالاً، تبدأ مع الأول من يناير 2017.

أكد مصدر لـ«الأسبوع»، أن اتصالات الأخيرة بين رئيس الحكومة والعاهل المغربي مع الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز، لم تثن الجيش عن قراره نقل الاتصالات المغلقة الخاصة بقواته من الشركة المغربية الموريتانية

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

مطلوب دقوقي بسبب جرائم درب اعتقال زعيم البوليساريو في إسبانيا بعد خضوعه لعملية جراحية صعبة

عبد الله جاد. الأسبوع

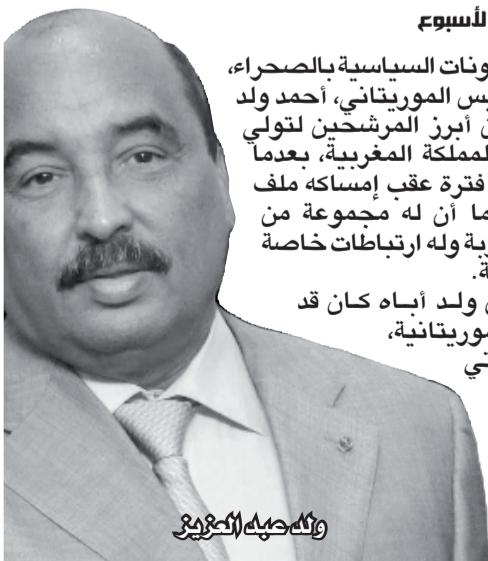
نقل زعيم البوليساريو، إبراهيم غالى على وجه السرعة وهو في حالة صحية حرجة إلى المستشفى الجامعي بامبلونا بإسبانيا، والمختص في الأمراض السرطانية، وأكدت مصادر إعلام جزائرية الخبر، وقالت إن عملية نقله إلى إسبانيا جاءت نتيجة وضعه الصحي الذي يفرض أن تجرى له عملية جراحية مستعجلة على مستوى عنق المعدة، وأشارت المصادر، أن الحكومة الجزائرية حصلت على ضمانة من نظيرتها الإسبانية بعد تفعيل مذكرة الاعتقال الصادرة ضده في إسبانيا نظرا لحالته الصحية.

غير أن مصادر أخرى يوم الثلاثاء الأخير، قالت بأن منظمة «برلم أنترناشونال» أجرت اتصالات واسعة لاعتقال زعيم البوليساريو حتى يمثل أمام العدالة، وكانت المنظمة المغربية الدولية قد أرسلت مذكرة للشرطة الإسبانية من أجل التعرف على إبراهيم غالى وإحضاره من أجل محكمته بنهم تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ضحاياها مواطنون مغاربة، مما أجبره على إلغاء زيارة التي كانت مقررة إلى إسبانيا شهر نونبر المنصرم خوفا من الاعتقال، كما استنفرت المنظمة المذكورة هيئات حقوقية بإسبانيا كـ«الم المنتدى الصحراوي الكثاري» للضغط من أجل اعتقال إبراهيم غالى بعد إتمام مرحلة العلاج والنقاهة، وأيضا استنفرت هيئة الدفاع للقيام باتصالات في نفس المنوال.

وقد أجرت المنظمة في شخص رئيسها، أمال بوسعدة العلمي، اتصالات مع رئيس الحكومة المكلف عبد الله بن كيران، ملتمسة لديه بمتابعة هذه القضية مع الدوائر السياسية الإسبانية كون أن المعلومات الواردة والمتضاربة تتقول بان إبراهيم غالى دخل بضمانت من طرف إسبانيا نظرا لحالته الإنسانية من خلال جواز سفر غير حقيقي وهو ما يمكن أن يضع السلطات الإسبانية في مأزق حقيقي في الأيام القليلة القادمة، وعلى إثر ذلك، أبلغ رئيس الحكومة عبد الله بن كيران المنظمة، بأنه قد أبلغ الجهات المختصة التي ستتعمل على متابعة القضية والتواصل مع المنظمة من أجل التنسيق في ذات الشأن.

المستشار الأمني لرئيس موريتانيا مرشح لمنصب سفير بباريس

الأسبوع



يروج في كواليس الصالونات السياسية بالصحراء، أن المستشار الأمني للرئيس الموريتاني، أحمد ولد أباه الملقب بـ«احميده»، من أبرز المرشحين لتولي مهمة سفير موريتانيا بالمملكة المغربية، بعدما أخبر بذلك ولد أباه ومنذ فترة عقب إمساكه ملف العلاقات مع المغرب، كما أن له مجموعة من العلاقات الطيبة مع المغاربة وله ارتباطات خاصة ببعض العائلات المغربية.

وذكرت المصادر، أن ولد أباه كان قد استدعته الرئاسة الموريتانية، لحضور المباحثات التي جمعت الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ورئيس الحكومة المغربية عبد الله بن كيران في مدينة زويرات.

الاحتلالات تجاوزت 8 ملايين سنتيم

القضاء يدين المتهمين بخلق جماعة وهمية بطرفافية

تم إدراجها ضمن جماعة ترابية تابعة لنفوذ عمال طرفافية، الشيء الذي دفع بأحد بنكي جاري بالخزينة الإقليمية بالعيون لفائدة مقاولين بمقاييس

نسبة من المبلغ المسحوب، وذلك مقابل خدمات لا وجود لها في الواقع، ويغطي الخصاص المالي حسب ذات المصدر في حالات الافتراض المالي الروتيني، من الفائض المالي لميزانية جماعات أخرى تابعة لجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء، ليتم إرجاعه إلى حساباتها الجارية فور مغادرة لجن المراقبة المالية.

وهو ما عجل بإيفاد لجنة تقسي الحقائق إلى قباضة مدينة العيون، للتدقيق في مجموعة من الخروقات التي شابت عمليات تحويل الأموال طيلة السنوات الفارطة، فيما قد تحل لجنة أخرى من وزارة المالية تضم 21 شخصا الأسبوع المقبل.

تم إدراجها ضمن جماعة ترابية، الشيء الذي دفع بأحد بنكي جاري بالخزينة الإقليمية بالعيون لفائدة مقاولين بمقاييس

العيون. الأسبوع

أسدلت المحكمة الإدارية ببراكش الستار على ملف الجماعة الوجهية «كرمي»، التي شغلت الرأي العام في الصحراء لعدة شهور، وقضت المحكمة ببراءة الطيب صياد، الخازن الإقليمي السابق للعيون، بعد أن ظل لسنوات وهو يدافع عن براءته، وقد وزع إدارته العامة، ووزعت ذات المحكمة أحكاما نافذة تراوحت بين 5 سنوات و15 سنة سجنا مع تعويض مدني لفائدة خزانة الدولة مقداره مليون درهم، وتعود تفاصيل الجماعة الوجهية بالصحراء إلى سنة 2014، حين تم اكتشاف جماعة وهمية واختلالات طالت صندوق قباضة العيون، تجاوزت 8.8 ملايين سنتيم بعد اكتشاف حساب بنكي لشركة بالعيون حول لحسابها مبالغ مالية من الفائض، وذلك كتعويض عن «خدمات عمومية» صالح جماعة وهمية تسمى «كرمي»



أسوء رحلة جوية في نهاية 2016

حكاية طائرة «لaram» التي عجزت عن الوصول إلى الداخلة

قادما من بلجيكا، ووفرت لهم المبيت في فندق بالدار البيضاء، وفي اليوم الموالي، تضيف «لaram»، أقامت الطائرة من جديد صوب الداخلة في حدود الساعة الثامنة والنصف، وبعد دقائق من إقلاعها، سيتم إشعال الطاقم من جديد بتربدي الأحوال الجوية بسي عاصفة رملية جديدة بالمنطقة، وأبلغت مصالح الأرصاد الجوية طاقم الطائرة باستحالة نزولها بمطار الداخلة، ليقرر الطاقم العودة من جديد إلى الدار البيضاء.



الداخلة. الأسبوع

اضطررت طائرة من نوع بوينغ 767 كانت تؤمن رحلة بين الدار البيضاء والداخلة مساء يوم الأحد 25 دجنبر، للعودة إلى مطار محمد الخامس، وذلك بعد إشعار الطاقم من طرف مصالح الأرصاد الجوية المغربية بوجود عاصفة رملية بمطار الداخلة، وحسب بلاغ لإدارة الخطوط الملكية المغربية، تم تأجيل الرحلة لليوم الموالي أي يوم الإثنين 26 دجنبر صباحا، بينما تخلفت مصالح الشركة بالركاب وعددهم 160 شخصاً بينهم فريق لكرة القدم كان

اعتداءات وحشية للترهيب الأستاذة

والتلaminer في مدارس الصحراء

العيون. الأسبوع

طرف أفراد المنظومة التربوية والساكنة على حد سواء، خاصة ما تعرض له تلاميذ ثانوية «التنمية» و«محمد الخامس» التأهليتين، بعد مهاجمتهم من طرف أشخاص غيراء عن المؤسسة كانوا مدرجين بالأسلحة البيضاء، متسببين بذلك حالة من الذعر والرعب في صفوف التلاميذ، الحادث ذاته تكرر في ثانوية «التنمية» وإن كان أقل حدة بعد اعتداء تلميذ على أحد أساتذته، هذه الاعتداءات دفعت بالأساتذة إلى تنظيم وقفة احتجاجية طالبوا من خلالها بضرورة توفير الأمن والحفظ على سلامة المؤسسات التعليمية، وكذا اطراها التربوية.

قام المدير الإقليمي للتعليم بالعيون، أمبارك الحنصالي، بتحرير شكايات لدى المصالح الأمنية، عقب الأحداث اللافتة التي شهدتها مؤسستان تعليميتان، وأضاف أنه سيتم متابعة الجنحة المتورطين في هذا الاعتداء في أفق أن تقول العدالة كلمتها، معربا عن تذبذبه القوي بهذه التجاوزات المرفوضة والغير مقبولة.

وجاء ذلك في ظل الاعتداءات التي شهدتها بعض المؤسسات التعليمية على مستوى مدينة العيون، والتي خلفت حالة من التذبذب والاستنكار الكبيرين، من

رقم في
الصحراء

■ عقد مجلس جماعة كلميم دورة استثنائية يوم الخميس الماضي، تمت خلالها المصادقة على اتفاقية شراكة مع الجمعية الخيرية الإسلامية «دار الطالبة»، وتوزيع المنحة على الجمعيات برسム سنة 2016، والذي بلغ مجموعه: 3372500 درهم، فكان تنصيب الجمعيات الرياضية: 1.480.000 درهم، والجمعيات الثقافية: 436.000 درهم، والجمعيات الاجتماعية: 1.456.500 درهم، وهي الجلسة التي صادق فيها المجلس كذلك على اتفاقية الشراكة والتعاون بين الجمعية الخيرية الإسلامية «دار الطالبة» بكلميم ومجلس الجماعة.

في «لعبة» انتصر فيها الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز على المملكة



طعن حزب الاستقلال لإبعاد تعديل الدستور قبل دخول العرب إلى الاتحاد الأفريقي

إعداد: عبد الحميد العوني

المغربي في دول الساحل وغرب إفريقيا، وفي منطقة شمال غرب إفريقيا، ذاكرة هذا الجهاز في مختلف منابرها. ونشرت «إليبيس» الإسبانية، إبعاد عنصر تابع لهذا الجهاز من مدينة الزويرات التي استقبل فيها الرئيس الموريتاني، ولد عبد العزيز رئيس الحكومة، عبد الله بن كيران، وحسب تنظيم «ذاكرة تيرس زمور»، فإن أكثر من 300 صحراوي تابعين للبوليساريو يعملون في مناجم الحديد، عبر الشركة الوطنية المكلفة «سنديم» والصراعال في هذه المدينة كبير بين الأجهزة السرية للبوليساريو وموريتانيا والمغرب. وأكدت الصحيفة، أنه منذ 2008، اعتقل وأبعد مغاربة اتهموا بالتجسس، بما وصل معه عدهم الإجمالي إلى 11، ولم تتجاوز هذا الرقم سوى روسيا (31 عميلا).

وزار ياسين المنصوري إلى جانب الجنرال عروب، موريتانيا، وبقي الأمر عالقا حول «ل寇برة» وما تسرّب عن قاذفات للصواريخ تجاه موريتانيا، وطراً ما لم تتوقعه نواكشوط.

المغرب أمنيا على الخارطة الموقعة بين البلدين عام 1972. وأصبح واضحا، من بлаг اعتراف حزب الاستقلال، أن تحولا كبيرا حدث على صعيد الموقف الإقليمي وعقيدة الحدود بالنسبة للمملكة، تؤكّد فيه الرباط أن الحل في الصحراء أمني، ولا علاقة للاتحاد الإفريقي ودوله بهذه المسألة، في انتظار إعادة توجيه إفريقيا إلى قرار يتجاوز عضوية جمهورية البوليساريو، وحاولت موريتانيا أن تواصل «العلاقات السياسية» مع المغرب بعيدا عن استخارات «لادجيد» أو الأجهزة الأمنية من خلال ثلاثة عوامل:

- أ. أن ياسين المنصوري عالق في ملف الحسيمة، ومنع مدير من أي عمل في الشمال، وقد تابع الجهاز كل التطورات، من ق Manson جمهورية الريف⁽²⁾ إلى باقي مخططات وزيرة الدفاع الإسبانية.
- ب. «لادجيد» تتابع استجابة الدول الإفريقية لطلب انضمام المغرب للاتحاد الإفريقي، وتحمل نواكشوط مسؤولية عزل موريتانيا للحضور

ويذكر المعارضون، لضم المغرب إلى الاتحاد، المادة 42 من الدستور، لورود أن المملكة تعتبر بحدودها الحقيقة، وبالفرنسية ينص عليها بـ«فرونتير أوتونتيك»⁽¹⁾. وتراجح الرباط بعدم اعتماد الفرنسية، لأنها ليست لغة رسمية في المغرب، ويمكن، من العربية القول، بأن الحدود الحقة هي المستحقة له قانونا، وهو ما عبر عنه الفخر في بيان مهاتنة الملك للرئيس الموريتاني حول الحدود بين بلديهما المطابقة للقانون الدولي، المعتمد من طرف الاتحاد، عبر لجنة للقانون الدوليطبقاً للمادة الخامسة من الميثاق المؤسس، وطعن النظام حزب الاستقلال لإبعاد تعديل الدستور، وفي نفس الوقت، إسقاط «المواقف الرسمية» التي تدعو إلى اعتبار «خاتمة» حزب الاستقلال «خارطة المملكة». ونجدت المناورة، إذ سارع الوزير الجزائري، لعمارة بطلب عزل قضية الصحراء عن العلاقات الثنائية الجزائرية. المغربية، لأن التوجه الجديد للمملكة في قضية الحدود يخدم الوحدة الترابية لموريتانيا، وأيضاً الجزائر التي تطالب بتصديق

قرر المغرب، بعد نشر مسامين تقرير موجه للمفوضية الإفريقية، طبقاً للمادة الثالثة من الميثاق المؤسس للاتحاد، تجاوز «المواقف الرسمية» بخصوص حدوده الموروثة مع الجزائر وبافي جيرانه، وذكر التقرير حزب الاستقلال بنسبة 92 في المائة إلى جانب مواد من الدستور المغربي. وذهب الرأي في البداية، إلى تعديل الدستور، من خلال أزمة تشكيل الحكومة، قاده حزب الأصالة والمعاصرة، قبل أن يتراجع هذا الطرح، ويقترح عزيز أخنوش عن حزب الأحرار، عدم ضم حزب الاستقلال إلى الحكومة كي تبقى آراؤه غير رسمية، وتوصى المستشار القانوني للملك، المنوفى، إلى رد ممكّن على ما ورد في الدستور في انتظار تعديله، وأوردت جريدة «الشروق» الجزائرية في وقت سابق، عن مدير ديوان الوزير لعمارة، قوله أن طلب انضمام المغرب إلى الاتحاد لن يتحقق على الإطلاق، بالنظر إلى عدة عوامل، تتعلق بمبادئ الاتحاد من جهة، وبمواقف رسمية ومواد في الدستور في النسختين العربية والفرنسية.

الأفريقي، وأخرى داخلية، بعدها وقع مع حزب الاستقلال لاقصائه من دخول الحكومة. ومن المهم، أن نعرف أن تنازلات موريتانيا غير متوقعة، لأن الحوار الأممي غير وارد في هذه الفترة، وتقبل نواكشوط بحوار سياسي في الحدود التي تباشرها مع الأمم المتحدة بشأن الحدود والوضع في الصحراء، وفي إطار حيادها الذي أصبح متفاعلاً بقوة مع حسابات النظام في نواكشوط، ومنها رفض ولد عبد العزيز مخاطبة «لادجيد» في المغرب، أو أي تعاون عسكري مع المملكة، وأمر الرئيس الموريتاني من الزويرات التي استقبل فيها رئيس الحكومة المغربي، بإرسال القائد العام لأركان الجيوش الموريتانية، الفريق محمد ولد الشيخ محمد (غزواني) متوجهًا إلى العاصمة باريس، وتريد نواكشوط مرور أي اتفاق عسكري مع المغاربة عبر فرنسا، كما ت يريد ترسيم حدودها الشمالية بدعم باريس، في أجل لا يتعدي ستة أشهر.

وقررت موريتانيا عدم خسارة موقعها مستقبلاً، فيما يباشر المغرب واقعه الجديد بعد تمجيد دبلوماسيته الهجومية من خلال نظرية «البروش دومينو»، أي التاثير في الخصم من الداخل من خلال التواصل معه والقبول بفكرة العمل معه في المسائل المتفق عليها وتجنب نقاط الخلاف، وهي استراتيجية يقبلها صقر الخارجية الجزائرية، رمضان لعمامرة، وهذا التطور يفتح المنفذة على مناوره إقليمية جديدة بخصوص ملف الصحراء.

الموريتاني يربح دفن مطالب حزب الاستقلال، ويقدم أحزاب بلاده للدفاع عن «لكويرة». وفي واقع الأمر، فقد المغرب حديقته الخلفية، وتتمدد مصالحه الحيوية بعد سياسة «الندية» التي طبعت علاقات الرباط والرئيس ولد عبد العزيز في الفترة الأخيرة، إثر تحول أحزاب المملكة في إطار تشكيل الحكومة إلى ما يشبه القبائل الموريتانية إلى وقت قريب، ولجس نبض السياسة الجديدة للملك الحالي، طرح حزب «الحضارة والتنمية» مشكل «لكويرة»، داعياً إلى رسم الحدود البرية مع الأراضي المتنازع عليها، إلى جانب الحدود المائية، وفق «اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار» سنة 1982، ضامة مدينة لكونية، لأنها لن تقع يوماً تحت أي سيادة بعد الاستعمار الإسباني سوى البوليساري أو المغرب، ومن أراد أن توقع معه نواكشوط عليه أن يتنازل عن لكونية، وهذه الخطوة تدفع إلى التحكيم.

الاعتراف بالحدود الدولية لموريتانيا، وبالقانون الدولي، يضع المغرب أمام التحكيم في مسألة لكونية

في مسلسل رفع دعاوى دولية من طرف جبهة البوليساري، عاد المغرب لإثبات احترامه للقانون الدولي، قبل دخوله للاتحاد الإفريقي، لكن تخليه عن «الشرعية التاريخية» للحدود، فتح المجال للتحكيم دولي ينهي قصة «لكويرة».

وأي حكم، سيعطي استمرار الوضع القائم إلى حين حل مشكل الصحراء، ومن البديهي أن «ثبتت» الوضع العسكري الموجود في مدينة «لكويرة»، ومحاولة تعميرها ضمن حملة تعمير البوليساري للممناطق العازلة والمهجورة، يسير بطريقة مرمجة، قد تصل إلى حالة تمرير «الوضع البحري» للبوليساري عبر الدولة الموريتانية. ومن المهم، أن يؤكد الرئيس ولد عبد العزيز، حفاظاً على مصالح بلاده، على «الحل السياسي»، وليس الأمني مع المغرب، وتشكل هذه الطفرة تغليباً للمفاوضات التي تبدأ من تندوف وليس من نواكشوط.

وبالفعل، ضمنت موريتانيا: توطين لكونية بصحراويين مزدوجي الجنسية، وفسح المجال لمنفذ بحري مشترك وفاعل مع «الجمهورية» المعلنة من طرف واحد في مخيمات تندوف.

وإذا قررت الرباط الذهاب إلى التحكيم، فموريتانيا مستعدة. لأن اتفاق مدريد يعطيها حق الإدارة كما يعطيه للمغرب، وإن لم يعتمد القرار على الاتفاق، فالكل متعلق بحل مشكل الصحراء.

ملف لكونية، ملف لا ينافقه الموريتانيون مع المغرب

منذ أزمة «الكركرات»، لم يعد للمغرب مكان في نقاش مستقبل «لكويرة»، لأن اتفاق الحسن الثاني» في 1989 طوي، كما طوت الرباط قبولة بمسيطرة الاستفتاء لفض هذا النزاع.

والعودة إلى كل «ما تركه الملك الراحل»، أو التخلي عنه، يطرح أن الاعتراف والتاكيد على الحدود الدولية لموريتانيا يمنع عنها سيطرتها وعودتها إلى وادي الذهب، فيما تجر هذه الترتيبات، العاصمة نواكشوط إلى إعلان اعترافها فقط بالحدود الدولية للمغرب، من دون التطرق إلى «اتفاق مدريد»، وقصة دفن اتفاق مدريد يفتح آفاقاً أخرى، فالرئيس

لما يودي إلى أكابر الصحافة الموريتانية تؤكد على تحرير قواتها لكونية تحت قيادة «كادير»

تناول الإعلام الموريتاني تحرير مدينة «لكويرة» من «العدو» في 19 دجنبر 1975 عبر عودة التنسيق بين وحدات «إنال» وبلنوار، مع التجمع رقم 1، نقل عن مذكرات العقيد محمد ولد عبد القادر الملقب بـ«كادير» وبدأت العملية من 19 دجنبر إلى 19 منه في نفس السنة، بحسبية شعبين فقط، بعد تدخل السربة السابعة، وكثيبة المدفع الفقل (120)، وتم إنجاز مهمتها في نصف ساعة، وعلى الساعة الخامسة 35 دقيقة من نفس اليوم، دخلت القوات الموريتانية إلى «لكويرة». وجاء هذا السيناريو، لتعزيز القول أن السيادة الوحيدة التي عرفتها المدينة بعد إسبانيا، آلت لموريتانيا، عليها يمكن ترسيم الحدود، وتريد نواكشوط دعم فرنسا لهذه العملية فوراً وفي أجل لا يتعدي ستة أشهر.

العقيد كadir



ودفع هذا اللقاء في 2015، بالوزير الفرنسي للتاكيد على صعوبة المساس بدول مهددة بمزيد من الكيانات ذات الإدارة المستقلة.

المشاركون في قمة العقبة، السرية جداً، لرؤساء المخابرات الإقليمية في 2015، أعطت المغرب متنفساً كبيراً في شرق القارة، السمراء والقرن الإفريقي، لأن «لادجيد» بمديرها ياسين المنصوري مثلت غرب إفريقيا، لكن توأجه المملكة في شرق القارة أضعف قدرتها في مالي وموريتانيا تدريداً.

يقظة الجزائريين كانت سريعة بعد إقالة مدين، وقيادة بشير طرطاق الذي رصد ثقله الأمني في دول الساحل من بوابة مالي، لم يذهب بعيداً عن جوار المملكة، فيما قررت نواكشوط العمل بشكل منفرد أكثر، فطور المغرب حضوره في شرق إفريقيا، على حساب دول الساحل وجنوب الصحراء، واختار الموريتانيون، في كمالة السنغال والمغرب، تقديم الخاص الذي انتهى إلى اعتذار المملكة للرئيس ولد عبد العزيز على تصريح سياسي للأمين العام لحزب الاستقلال.

وكشف ما حدث، أن دفاع المغرب عن «الشرعية القانونية» للحدود في إفريقيا، عرض «الشرعية التاريخية» التي اعتمدها في دخوله إلى الصحراء، سينطهر بعودته إلى «الاستفباء» واستبعاد الحل العسكري حماية للساكنة، في محاولة منه لجر الأمور إلى «دبلوماسية هادئة وعميقة» بعد «الدبلوماسية الهجومية»، وقد اعتبر البعض هذه الخطوة محاولة للعود إلى الخلف.

وحسب المراقبين، فالمغرب الذي تراجع في مالي ودول الساحل، حيث كاد هذا التراجع أن يتحول إلى عزلة، ذهب من جهة أخرى إلى بناء تقديرات في شرق القارة، بعيداً عن الدول الحاضرة في «قمة العقبة»، التي أتت بدعم إماراتي. قطرى ظهر واضحاً في انسحاب أبو ظبي والدوحة من القمة العربية الإفريقية الأخيرة.

لكن عدم بناء علاقات مع جيبوتي، لأنها قاعدة عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وفرنسا، وعدم وصول الملك إلى كينيا، أو وصول المخابرات المغربية إلى حرب الشباب في الصومال، ينبغي بصعوبات واضحة.

وعودة الرباط إلى كسر عزالتها من نواكشوط، كما حدث مؤخرًا، ومن باماكي، والوصول إلى تقدير عملي مع الجزائر بعد لقاء ياسين المنصوري والبشير طرطاق، يفسر سلوكاً يحترم الجغرافية والنزعة الواقعية إلى حد بعيد.

ولا يمكن التقليل من حجم النتائج، لأن توجه المغرب إلى إفريقيا فرض تحويل الجزائر إلى الخارج، وفي الداخل، فقد سعى بوفلية التأثير، لتقدم الحالة الصحية للرئيس بوفلية، وقد انهى دعم فرنسا والسرية المغربية على صديقه، شيكيب خليل.

وحسم قايد صالح، باسم الجيش الجزائري دعمه لعبد المالك سلال، الوزير الأول من أجل خلافة بوفلية، في مقابل أحمد أويحيى، المدعوم من طرف البشير طرطاق، وسيكون الجسم بين الاسميين في انتخابات حرة



1_ «les frontières authentiques»

2_ «goud.ma» (14/12/2016).

3_ «huff post Maghreb» (16/7/2016).

4_ «Bad Blood still flows between Algeria and Morocco», statfor.com (3/5/2016).

5_ «Morocco foreign relations» global Security.org (22/9/2016).

6_ «Tunisia's role in fight against terrorism discussed at rand conference, rand corporation» (may 30, 2016).

7_ «Algeria, the bastion of north Africa, Christopher.s. Chives and Amanda kadlec» (sur net).

8_ «world politics review, strategic posture review», July 25, 2012 (Algeria, by Claire Sponcer) Chatham-house.

9_ Foreign policy aspects of the war against terrorism: «sixth report of session 2004-05, great Britain, parliament house, foreign affairs committee».

10_ «Algeria – morocco, is the relationship changing or just business as usual? Morocco world news», Nov. 13,2015.

11_ «Algeria at a crossroads: borders and security in north Africa», Anna Jacobs and George Bajalia, sep 24, 2014.

12_ le général major, Bachir Tartag existe bien, «le matin d'Algérie» (13 Déc. 2015).

السياسيون كلهم ي يكون.. فمن الظالم ومن المظلوم؟

لامح حرب سرية بين المستشار الهمة وحميد شباط في أزمة تشكيل الحكومة



شباط في إحدى خرجاته الإعلامية مدعوماً بولد الرشيد..
فهل هي أزمة أخرى قادمة؟

إعداد: سعيد الريhani

موريتانيا رفعت العلم الموريتاني في سماء الكويرة، ولم تسمح برفع العلم المغربي أثناء لقاء بن كيران والرئيس الموريتاني، لتنقول الصحافة إن الرئيس الموريتاني يكره الرأية المغربية(..)، كيف يعقل أن تصدق، أن وزارة الخارجية وبعض الأحزاب المغربية، هاجمت شباط بسبب موريتانيا، بينما لم تتحرك أي جهة رسمية أو غير رسمية لهاجمة الحزب الإسباني «بوديموس» الذي يطالب بضم سبتة ومليلة المحتلتين إلى إسبانيا عبر بنود الدستور الإسباني؟ لماذا الكيل بمكيالين؟ هل يعقل أن تصرّحات شباط، الذي لا يمثل أي جهة رسمية أو دبلوماسية، ضد موريتانيا، أهم من تصريحاته، التي يقول فيها إن كبار رجال الدولة يتاجرون في المخدرات؟

وموريتانيا» (المصدر: جريدة المساء 18 أبريل 2012)، «كيف يمكن لحديث عن تاريخ المغرب، أن يحدث كل هذه الضجة، فحدود المملكة المغربية في القرن 19 كانت تصل حتى حدود النiger، هذه حقيقة تاريخية لا يمكن لأحد أن ينكرها، وتصرّح شباطحقيقة أريد بها باطل» هكذا تحدث زيان مؤخرا.

هل يعقل أن تصدق كل هذه الغيرة، المدعومة بالبلاغات على موريتانيا، التي تساند البوليساريو، وعارضت المقترن المغربي لسحب العضوية من كيان البوليساريو الموجود في الاتحاد الإفريقي؟ هل تصدق كل هذه الضجة المفتعلة على موريتانيا، وتحدث عن احترام متبدل مغشوش(..)؟ بينما الواقع يؤكد أن

المكلفين بالتعليق(..)، ليطرح السؤال، متى كان من مهام وزارة الخارجية تأديب الأحزاب، أو إملاء الرأي عليها؟ أليس هذا عنواناً لتدخل سافر في الشؤون الحزبية من طرف الحكومة؟ ومنذ متى كان من مهام الأحزاب تحريم بعضها البعض؟ ثم لماذا كل هذا الغضب من التاريخ؟ فشباط ليس المسؤول السياسي الوحيد في المغرب الذي يقول إن موريتانيا كانت قديماً أرضاً مغاربة، فمحمد زيان، مثلاً، منسق الحرب الليبرالي المغربي، ووزير حقوق الإنسان السابق، يقول: «أنا مازلت إلى الآن مسؤولاً بأن موريتانيا ليست دولة مستقلة، وأن بقاعها متدرجة في المغرب كان سيعطي قوة لامتداد المغرب من جهة الجنوب.. وقد كان للمغرب وزير مكلف بالشؤون الصحراوية

اتهام حميد شباط. كل من الشرقي اضرس وفؤاد عالي الهمة وإلياس العماري بالانتقام لشبكة تاجر في المخدرات الصلبة (الكوكايين)، وطالب بفتح تحقيق معهم، اتهامات شباط التي وزعها مينينا ويسارا على مسؤولين كبار وطنياً ومحلياً ووزراء بالحكومة، جاءت خلال لقاء تواصلي عقد في قاعة مركب الحرية في فاس». التصريح الوارد أعلاه يمكن اعتباره أخطر تصريح لزعيم سياسي، نقلته الصحفة الوطنية، خلال شهر سبتمبر 2011 (المصدر: جريدة المساء، موقع لكم، وموقع أخرى..)، ورغم خطورة التصريح الذي تزامن مع وصول موجة الريع العربي المدمر إلى المغرب، إلا أن شباط، الذي كان وقتها كاتباً عاماً لنقاية الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، الذراع النقابي لحزب الاستقلال، لم يصدر في حقه أي بيان سواء من طرف إدارة الأمن الوطني أو من لدن الهمة، أو من لدن إلياس، بل إن الرجل الذي «كذب نفسه»، في الوقت الذي يقول فيه أصحاب الخبر بأنه يتوفرون على التسجيل الصوتي الذي يؤرخ لتصريحاته(..)، حصل على ترقية تنظيمية بعد أن أصبح أول نقابي يجمع بين رئاسة الحزب والنقاية(..)، بخلاف اليوم حيث تعرض لهجوم غير مسبوق بدعوى أنه قال: إن موريتانيا أرض مغربية».

صدرت في حق شباط حتى الآن، عدة بلاغات، بدأت مع وزارة الخارجية، التي أصدرت بلاغاً «تعلن فيه رسمياً الاحترام التام لحدود الجمهورية الإسلامية الموريتانية، المعروفة، والمعترف بها من طرف القانون الدولي»، بل إن وزارة الخارجية صنفت الأمين العام لحزب الاستقلال ضمن لائحة « أصحاب المنشط الذي ينتبه أداء الوحدة الترابية للمملكة»، ثم تلقّتها تحركات رئيس الحكومة الذي التقى الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، وصرح بعدها بأن تصريحات الأمين العام لحزب الميزان «غير مسؤولة ولا تتماشى مع ثوابت الدبلوماسية المغربية»، كما كان لافتاً للأنتباه، صدور بلاغات من نفس المحبرة(..) عن حزبي الحركة الشعبية والتجمع الوطني للأحرار، وكتيبة الباحثين

التصريح الثوري لشباط: «الأفواه لازالت مكمومة والأراضي لازالت مفتصلة والبوليسياري في المحيط والمقدم والشيخ يدوخان الشعب»



الهمة وبن كيران

ولكن لسوء الحظ، فقد حصل الطلق من جديد بين العائلتين، ومن يدر، فقد يكون هناك أيضاً طلاقاً سياسياً، بمعنى أن تعويض شباط بحمدي ولد الرشيد قد يكون مجرد مقدمة لأزمة أخرى قد تكون أكبر.

إلى حدود كتابة هذه السطور، يظل السؤال المطروح: كيف تحول الحزب، من حزب الاستقلال؟ كيف تحول الحزب، من حزب طالما كان سندًا قوياً للحكومة، إلى حزب غير مرغوب فيه، بعد أن أعلن دعمه لرئيس الحكومة بن كيران، ووقف مرتين في وجه مخططات إسقاطه، التي بدأت مع الانتخابات الجماعية والجهوية، وانتهت مع الانتخابات الأخيرة، التي أعلنت عن أطول «بلوكاج» حكومي في تاريخ الحكومات المغربية المعنية؟ قبل أيام، سألني أحد الصحفيين، هل ما يجري من استهداف لحزب الاستقلال، هو بهدف قطع الطريق عنه للمشاركة في الحكومة، وأن توظيف الضجة التي رافق تحدث أمينة العام عن موريتانيا بعد شهرين من العجز عن تقديم مبررات الاعتراض على مشاركة الاستقلال في الحكومة المقبلة، هو تأكيد على هذه الرغبة الثانية؟ فكان جوابي بوضوح شديد: «إن الموضوع أكبر من المشاركة في الحكومة، الموضوع يتعلق باستقلالية القرار الحزبي وبمسار التحول الديمقراطي ببلادنا، ألمهم الآن، هو هل سيقبل بن كيران هذا المقطع، أم أنه سيرفض ذلك؟ ما يزعج البعض اليوم، هو أن حزب الاستقلال يتصرف بفقناعاته بوضوح تام، لهذا، فإن حصر الموضوع في الدخول للحكومة من عدمه، هو فقط تبخيص للنقاش الحقيقى الذي يجب أن تعرفه البلاد في هذه اللحظة المفصلية من تاريخنا، والتي سيكون لها ما بعدها...» (مقتطف من تعليق عادل بنحمة، عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال/ جريدة العلم 2 يناير 2017).

للوقوف بجلاء على بعض معالم الخلاف السياسي بين الهمة وأل ولد الرشيد، عندما «نظم بمنزل عمر الدبادب بالعيون، حفل عشاء على شرف فؤاد عالي الهمة، مؤسس حزب التراكتور، ومحمد الشيخ بيد الله، الأمين العام للحزب، بعدما زار الهمة والوفد المرافق له مدينة السمارة لمساندة بيد الله في حملته الانتخابية بالمدينة، وقد حضر حفل العشاء أيضاً كل من إبراهيم حماد وختار الجماني وبشير البوصولي ومحمد سالم الجماني وحسن الدرهم وإبراهيم ادويهي وبريكة الزروالي ومحمد الشيخ الرقيبي، إضافة إلى كثير من الشخصيات التي توصف بعدائها لولد الرشيد، وفي اليوم الموالي، عقد حزب الأصالة والمعاصرة مهرجاناً خطابياً بالقرب من فندق النكجيز، الذي تعود ملكيته لأحد أقطاب حزب الميزان بالعيون، ولم يترك الهمة الفرصة تمر دون أن يتهم آل الرشيد ويتوعدهم بأن تكون هذه آخر مرة يحتكرون فيها مجلس البلدية بالعيون، كما ذكر الهمة الحاضرين، ومن كان وراء أحداث العيون الأليمة سنة 1999 التي اتهم فيها الهمة وزير الداخلية السابق، إدريس البصري، إضافة إلى شخصية وصفها الهمة بأنها صحراوية ومن المرجح أنه يقصد خليهن ولد الرشيد» (المصدر: المساء يوم 10 - 06 - 2009).

ولد الرشيد بقي قوياً في الصحراء، وهو هو اليوم يظهر بشكل أقوى في حزب الاستقلال، وقد تكون الأزمة مع شباط، مجرد مقدمة لأزمة أكبر مع حمدي ولد الرشيد.

ماذا لو أصبح ولد الرشيد أميناً عاماً لحزب الاستقلال؟ قد يقول قائل إن خلاف الأمس طويت صفحته، لا سيما بعد ظهور الهمة في حفل الزفاف البادخ الذي جمع عائلتي خليهن ولد الرشيد رئيس «الكوركاس»، وأخ حمدي ولد الرشيد، وعائلة حسن الدرهم،

المستشار الملكي فؤاد عالي الهمة، وهذا هو يرد بطريقته على استهدافه من خلال رمي كرة تشكيل الحكومة في ملعب الرجل القوي في الصحراء، حمدي ولد الرشيد، والكل يعرف قصة الخلاف الكبير بين حمدي ولد الرشيد والهمة، إذ يكفي الرجوع إلى انتخابات 2009

يقول شباط، في تصريحات لم تجرأ الصحف المغربية على نقلها، إن «إن مفاوضات إيكوس لبيان، كانت من أجل فريق واحد ولم تكن من أجل كل المغاربة، وأن الأفواه مكمومة، وأن الكلام في التاريخ ممنوع، وأن القضية الوطنية أصبحت مهددة»، ويقول أيضاً: «إسبانيا بقى عشرة أشهر بدون حكومة، لأن الأحزاب هناك ديمقراطية ومسئولة أمام الشعب ومنخرطيها، ولا يوجهها أي تلکموند.. في إسبانيا معندهم التراكتور، ولكن هنا عندنا التراكتور». يمكن تلخيص الفرق بين إسبانيا والمغرب في وجود «التراكتور»، حيث يقول الأمين العام لحزبه الاستقلال، (والقائم يفهم): «إن ليس هو دستورنا، والملك الإسباني يسود ولا يحكم، ولكن عندنا نحن، رئيس الدولة (أي الملك) عنده كلمته في تشكيل الحكومة وفي اختيار الأشخاص، فعندما خرج حزب الاستقلال من الحكومة، قال بن كيران، إن السي فؤاد عالي الهمة ساعدني في ترميم الحكومة.. وكذلك الشأن سنة 2012، حيث كنا قد قررنا في اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال أن ندفع الهواتف» (الحديث هنا على لسان شباط)، واحتقرنا الحصول على وزارة التجهيز وبعض الوزارات المهمة الأخرى، فإذا به يأتي، والمقصود، فؤاد عالي الهمة والمرحومة زليخة الناصري إلى منزل الأمين العام، عباس الفاسي، وأعطوه اللائحة...» نفس المصدر.

(شباط) يقول: «المعركة مع التراكتور، انطلقت في الجنوب، مع أكديم إزيك، وكانت حرباً على حزب الاستقلال، في الأقاليم الجنوبية لتنحيته وتصفيته، فخسرنا مجموعة من النقاط...» نفس المتحدث يتبرأ من حالة «البلوكاج» الحكومية، راه معروف، ولكنه يزيد الطين بلة، المشكلة إما أن تكون الحكومة بالرئيس الحالي، أو العودة لانتخابات سابقة لأوانها، ويمكن أن تكون في مارس أو أبريل...» (المصدر: تصريحات شباط، منقوله في موقع يوتوب / 31 دجنبر 2016). تلخيص كلام شباط، مفاده أنه دخل في حرب مع أصحاب «التراكتور»، وأن المسؤول عن «البلوكاج» الحكومي معروف ولا يزيد الطين إلا بلة، بل إن شباط في تصريحاته الأخيرة، يتهم الهمة بالتدخل في الشؤون السياسية للأحزاب، غير أن الهمة لم يرد حتى الآن على هذه الاتهامات، بخلاف حالة نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، هذا الأخير صدر في حقهبلاغ من الديوان الملكي، يصنف تصريحاته بالضلالة السياسي، عندما قال بأن «مشكلة هيئة السياسة ليست مع حزب الأصالة والمعاصرة، بل مع من يوجد وراءه، بينما أن المقصود بذلك هو الشخص المؤسس لهذا الحزب، الذي يحصد الحكم» حسب قوله.

كلام شباط، الذي يؤكد وجود خلاف مع مراكز الحكم، تفوح منه أيضاً رائحة الخلاف السري مع

المؤسس والمدير العام:

مصطففي العلوى

مديرة النشر:

حكيمة خاتي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:

سعيد الرحاني

journal.said@yahoo.fr

الدار البيضاء: كريم إدبي

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

مصطففي الطريبي

المراسلون:

زهير البواحطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحشوش

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله

صندوق البريد: 439
الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الابداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ايكوبرينت

التوزيع:

سابريس

الاعلانات:

الصبار:

0664494024

الأسبوع تصدر عن

دار النشر دنيا برييس

شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

المغرب ضيف شرف في معرض القاهرة الدولي للكتاب

52 كاتباً ومثقفاً مغربياً في حوار مع نظرائهم المصريين

يلقي أولاهما عبد القادر الشاوي، في موضوع «ثقافة المغرب، عناصر وخصوصيات»، والمحاضرة الثانية يلقيها سعيد يقطين حول «واقع السردية، ومستقبلها»، أما المحاضرة الثالثة، فيلقيها نور الدين أفایة، حول سؤال: «معنى أن نفك اليموم»، ويلقي عبد الحق عزوzi المحاضرة الرابعة في موضوع «صياغة الاستراتيجية في عالم اليوم: بين الواقع والمتغير»، فيما يلقي المحاضرة الخامسة يحيى اليحياوي، حول «شكلات مجتمع المعرفة العربي».

ويتضمن الصنف الرابع من الفقرات، أمسيتين شعرتين، يشارك فيها إلى جانب شعراء من مصر كل من: فتحية مرشيد، صلاح بوسريف، عدنان ياسين، ثريا ماجدولين، صلاح الوديع، وداد بنموسى.

أما خامس الأصناف، فمخصص لتقديمات كتب ضمن فقرة: «في حضرة كتاب»، وستشهد تقديم: بيوان «نمنمات» لعبد الكريم الطبال، وكتاب «صرف - تركيب اللغة العربية» لعبد الرزاق تورابي، وترجمة رواية الراحل محمد شكري «مجنون الورد» (El Loco de Las Rosas) لرجاء بومدين المثنى، وكتاب «النظر والتجريب في الطب الأندلسى» بين ابن رشد وابن زهر» لمحمد سرو، ورواية «هوت ماروك» لعدنان ياسين، ورواية «التوأم» لفتيبة مرشيد، و«الأعمال الشعرية» لصلاح بوسريف، وكتاب «الهوى المصري في خيال المغاربة» لمحمد مشبال، ورواية «المغاربة» لعبد الكريم جوطي، ورواية « أيامنا الحلوة» (nos plus beaux jours) لموحى السواك، والتي ترجمتها فريد الزاهي إلى العربية.

يلقي أيضاً عبد المجيد، ثم فقرة الندوات، وتتكون من عشر ندوات، منها: «ندوة تقدير بوكوس، بلال التليدي»، ويشترك فيها كل من زهور كرام، حسن المودن، إبراهيم الحجري، محمد بوغزة، وندوة «مغرب التعدد الثقافي»، ويشترك فيها: أحمد عبادي، أحمد بوكوس، بلال التليدي، محمد بهضوض، ويسيرها رحال بوبيريك، وندوة «الفلسفية العربية وتأصيل الحوار بين المشرق والمغرب»، يشارك فيها: محمد أبوطوي، عادل حدجامي، محمد جبرون، وندوة «مصر بعيون مغربية».

بمشاركة: رشيد يحياوي، محمد مشبال، ثم ندوة «أصوات روائية مغربية / شهادات»، بمشاركة: مبارك ربيع، عائشة البصري، عبد الكريم جوطي، طارق بكارى، وندوة «أصوات سردية مغربية/شهادات»، بمشاركة: عبد الإله بن عرفة، أنس الرافعى، ربيعة ريحان، وندوة «المغرب - مصر: رحلات مقاطعة»، بمشاركة: أحمد المدينى، شعيب حليفى، أيمان عبد العزيز (مصر)، وسعد القرش (مصر)، وندوة «سفر النص: الترجمة بال المغرب».

بمشاركة: خالد بن الصغير، فريد الزاهي، إبراهيم الخطيب، حسن بحراوي، ثم ندوة «ذاكرة فاطمة المرنisi»، وتشترك فيها فاطمة الزهراء أزرويل وزينب معادي، وتسريرها بديعة الراضي، ثم ندوة «الأدب المغربي المكتوب بالفرنسية / شهادات»، يسيرها منير السرحاني، ويشارك فيها: موحى السواك، يوسف وهبون، رشيد خالص.

أما ثالث أصناف الفقرات، فهو خمس محاضرات،

عبد المجيد، ثم فقرة الندوات، وتتكون من عشر ندوات، منها: «ندوة تقدير بوكوس، بلال التليدي»، ويشترك فيها كل من زهور كرام، حسن المودن، إبراهيم الحجري، محمد بوغزة، وندوة «مغرب التعدد الثقافي»، ويشترك فيها: أحمد عبادي، أحمد بوكوس، بلال التليدي، محمد بهضوض، ويسيرها رحال بوبيريك، وندوة «الفلسفية العربية وتأصيل الحوار بين المشرق والمغرب»، يشارك فيها: محمد أبوطوي، عادل حدجامي، محمد جبرون، وندوة «مصر بعيون مغربية».

بمشاركة: رشيد يحياوي، محمد مشبال، ثم ندوة «أصوات روائية مغربية / شهادات»، بمشاركة: مبارك ربيع، عائشة البصري، عبد الكريم جوطي، طارق بكارى، وندوة «أصوات سردية مغربية/شهادات»، بمشاركة: عبد الإله بن عرفة، أنس الرافعى، ربيعة ريحان، وندوة «المغرب - مصر: رحلات مقاطعة»، بمشاركة: أحمد المدينى، شعيب حليفى، أيمان عبد العزيز (مصر)، وسعد القرش (مصر)، وندوة «سفر النص: الترجمة بال المغرب».

بمشاركة: خالد بن الصغير، فريد الزاهي، إبراهيم الخطيب، حسن بحراوي، ثم ندوة «ذاكرة فاطمة المرنisi»، وتشترك فيها فاطمة الزهراء أزرويل وزينب معادي، وتسريرها بديعة الراضي، ثم ندوة «الأدب المغربي المكتوب بالفرنسية / شهادات»، يسيرها منير السرحاني، ويشارك فيها: موحى السواك، يوسف وهبون، رشيد خالص.

أما ثالث أصناف الفقرات، فهو خمس محاضرات،

تحل المملكة المغربية ضيف شرف على الدورة الثامنة والأربعين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب في الفترة ما بين 26 يناير و10 فبراير 2017، ولغاية تحقيق حضور يواكب عميق العلاقات الأخوية التي تجمع المغرب بشقيقته مصر، ويعكس تجدر وحبوبة التلاحمات الثقافية بين الثقافتين، المغاربة والمصري، ترتيب وزارة الثقافة المغربية مشاركة وازنة، تتمثل في اقتناع رواق رسمي ذي مساحة من 110 متر مربع منوهاً بها رسمياً وثقافياً يعود إلى مجموعة من المؤسسات الحكومية والهيئات والمعاهد المغربية، من ضمنها إلى جانب وزارة الثقافة، كل من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ومجلس الجالية المغربية المقيمة بالخارج، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، والمعهد الملكي للثقافة الأمazzigية، والرابطة المحمدية للعلماء، ووكلية الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقاليم الجنوب، واتحاد كتاب المغرب، ومعهد الدراسات الصحراوية، وكلية الآداب بالرباط، وكلية الأداب ابن مسيك بالدار البيضاء.

كما ستتم إتاحة رواق للبيع، تقارب مساحته 100 متر مربع، لفائدة الناشرين المغاربة المستفيدن من دعم وزارة الثقافة في إطار مسطرة عروض مشاريع طلبات الدعم برسم سنة 2017، والتي سيتم الإعلان عن نتائجها قريباً.

من جانب آخر، سطرت وزارة الثقافة برنامجاً ثقافياً يشارك فيه 52 كاتباً ومثقفاً مغربياً من خلال خمسة أصناف من الفقرات الثقافية، من ضمنها فقرة ثنائيات المغرب ومصر، يتعاون فيها كتاب مصريون مع نظرائهم المغاربة، ويشترك فيها محمد بنبنيس، الذي يحاوره سعيد الكفراوي، ومحمد الأشعري، الذي يحاوره منتصر السقا، ومحمد برادة، الذي يحاوره إبراهيم

من جانب آخر، سطرت وزارة الثقافة برنامجاً ثقافياً يشارك فيه 52 كاتباً ومثقفاً مغربياً من خلال خمسة أصناف من الفقرات الثقافية، من ضمنها فقرة ثنائيات المغرب ومصر، يتعاون فيها كتاب مصريون مع نظرائهم المغاربة، ويشترك فيها محمد بنبنيس، الذي يحاوره سعيد الكفراوي، ومحمد الأشعري، الذي يحاوره منتصر السقا، ومحمد برادة، الذي يحاوره إبراهيم

لقاء أدبي في متنوع بمناسبة تخليد ذكرى 11 يناير

تخليداً لذكرى 11 يناير لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال، وب المناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة، وتحت شعار: «وثيقة 11 يناير، ميثاق عرش وشعب.. وإنطلاق»، تنظم مؤسسة «أطلس ماروك» في معانقة الحرية والاستقلال، لقاءً أدبياً فنياً فننا متنوع للعمل السوسيو ثقافي، لقاءً أدبياً فنياً فننا متنوع للفرقة، مع الاحتفاء الخاص بالموقق الثقافي، الأستاذ عمر الشرقاوى المكناسي يوم السبت 21 يناير 2017 ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال بمقر الخزانة الصبيحية، بباب سidi بو حاجه، سلا.



68 مشروعًا مسرح حيا يتقاسم «كعكة» دعم وزارة الثقافة

أعلنت وزارة الثقافة عن دعم 68 مشروعًا ثقافياً وفنرياً في قطاع المسرح بخلاف مالي قدره 8 ملايين و208 ألف درهم، وذلك برسم الدورة الأولى من 2017. وأفادت الوزارة في بلاغ لها، أن اللجنة المختصة قررت، بعد دراسة مشاريع قطاع المسرح المرشحة، والتي بلغ عددها 179 مشروعًا، دعم 68 مشروعًا، أي بنسبة حوالي 38% من المشاريع المرشحة، بخلاف مالي قدره 8208000 درهم، دون احتساب مشاريع الإنتاج والترويج المسرحي التي يحد مبلغ



كتاب جديد

«الضريبة على الشركات بالمغرب»

صدر كتاب جديد باللغة الفرنسية، تحت عنوان: «الضريبة على الشركات بالمغرب»، من تأليف الأستاذ الباحث، شمس الدين مادة، رئيس شعبة العلوم الاقتصادية والاجتماعية والتدبير بالكلية المتعددة التخصصات بأسفي، ويؤكد المؤلف، مادة في كتابه الجديد، من الحجم المتوسط المحتوي على 174 صفحة، على أنه من الواضح على الشركات بالمغرب، التعرف على مقتضيات مدونة الضريبة العامة والضريبة على الشركات بصفة خاصة.

في سياق التحضير لتنظيم الدورة 23 للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء في الفترة ما بين 09 و19 فبراير 2017، تنهي وزارة الثقافة إلى علم المؤلفين والناشرين والهيئات، أنها تضع رهن إشارتهم بالطبعات المغاربة، وذلك لتوقيعات الكتب برواقها بالمعرض، وذلك ابتداء من يوم 10 إلى غاية 19 فبراير 2017 ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً إلى السابعة مساءً، فعلى الراغبين في الاستفادة من هذا الفضاء، إرسال طلباتهم مشفوعة بالاستماراة المرفقة، وذلك على البريد الإلكتروني:

salon.inter.dlba@gmail.com
تنعيين الإشارة، إلى أن اعتماد الطلبات الواردة من طرف وزارة الثقافة لا يرتبط على الوزارة أية تحملات مادية من قبل التعويض أو النقل أو الإقامة، كما أن صياغة البرمجة الزمنية للتوقيعات ستتم وفق تاريخ ورود الطلبات، وذلك قبل تاريخ 20 يناير 2017.

هل في علم منتخبى الرياط؟

100 مليار قيمة أراضي جماعية في شارع الحرية بدون مردودية

سوكين تخدش المنظر العام؟
فشارع الحرية لن يكون سكيناً،
ولا يمكن التلاع بتصاميمه التي
هي مخصصة للمنفعنة العامة، فماذا
يقتصر المجلس الجماعي لاستغلال
أرض بقيمة 100 مليار؟ أرض على
الكورنيش وبين حسان ويعقوب
المنصور، وبين شارع الحرية
وشارع مصطفى السايح، علماً بأن
المجزرة البلدية المجاورة ستنتقل
هي الأخرى مع السوقين، هذه
المجزرة التي تمول الميزانية بقيمة
مالية قدرها 400 مليون من ضريبة
الذبح، ومساحة أرضها هي الأخرى
في ملكية الجماعة، ومنتخبو هذه
الجماعة لم يفهموا بعد الدور
المنوط بهم المتجلّي في النضال
والاجتهداد والتضحية والبحث
والاتصال لتحقيق مشاريع في خدمة
ساكنة الرباط فوق أرض تساوي
100 مليار، ويقولون «ما عندنا
فلوس» هنا نذكرهم فقط بالملايير
التي تؤديها الجماعة عن قروض
وجدوها ومنهم من يعرف وجهتها،
فلماذا لم يفكروا في قروض أخرى،
وهذه المرة لمشاريع «بيال بالصالح»^٩
ففي شارع الحرية، أرض جماعية
بقيمة 100 مليار هي لتبنيوا «حنة
أيدكم».



كلم، إلا مصير أرض السوقين، فهو في علم الغيب. فقد رحل المجلس الجماعي السابق وحل المجلس الجماعي الحالي «هو قدّيم جديـد» يعلم دون شك بالتهيـة المعماريـة والظرفـية الجديدة، ويعرف بأنـ سنة 2018، ستكون سنة افتتاح كل أوراش المشروع الملكي ما عدا أوراش ضفة نهر أبي رقراق التي ستكون جاهزة في سنة 2020، فهل يرضي المنتخـبون بأن تكون كل مراافق الكورنيش جاهزة وبجواره أطلال قد أخذ مكانـه الجديد في تامـسـنا، فمن المقرر بعد أسبابـع أن يتبعـه سوق الخضر والفواكه، وهـما مـعا يستغلـان أراضـي في ملكـية الجـمـاعة قـيمـتها 100 مليـار. وكان من المفروض، أن يجتمع المجلس الجماعي مباشرة بعد قرار تغيير مكانـ السوقـين ونقلـهما إلى خارـج المـدينـة، وكان ذلك في سـنة 2014 لـتحـديد «هـويـتهـما» الجديدة في إطارـ مواكـبة إنجـازـاتـ الكـورـنيـشـ المرـتـقبـ، الـذـي نـعـرـفـ مـسـيقـاـ كلـ أورـاشـهـ الـتـي سـتـشـيدـ على طـولـ 13

شارع الحرية هو الذي يفصل بين مقاطعتي حسان ويعقوب المنصوري، وهو شارع «إداري» بحكم المرافق الإدارية المتواجدة فيه: أكاديمية الرياط، مقر مقاطعة يعقوب المنصوري، مؤسسات تعليمية، السوق القديم للأسماك والسوق الحالي للخضار والفواكه والدواجن المنتظر نقله إلى تامسنا، ومداخلة السنوية لفائدة صندوق الحمامات كانت في سنتي 2014 و2015 في حدود ثلاثة ملايين عن كل سنة، ترتفع خلال السنة المنصرمة إلى ثلاثة ملايين و300 مليون، بينما سوق السمك القديم كانت مداخلة فقط 30 مليونا في 2014، وفي حلته الجديدة وموقعه الجديد، «حقق» في السنة التي ودعناها 50 مليونا وهي لا تكفي لسد مبالغ استهلاك الماء والكهرباء وهذه قصة أخرى، والسوق القديم يقابل سوق الجملة الذي تقرر في إطار المشروع الملكي، إلحاقاً بضواحي تامسنا حفاظاً على جودة وطراوة المعروضات، وواقياتها من رطوبة البحر التي كانت وبالاً على التجار وبضائعهم خصوصاً في فصل الشتاء.

وإذا كان سوق الجملة للأسماك

حديث العاصمة

بِقَلْمِ بُو شَعِيبِ الْأَدْرِيسي

شرف الدستور مدينة الرباط فرصة جببناها بجوهرة «عاصمة المملكة» واجتهد إنسانها ونماضل بأمواله وثقافته وصحته ليضيف إلى الجوهرة **لُكِيَّ**: العاصمة الثقافية والدبلوماسية والسياسية، ومهد الحضارة المغربية ومقر العلوم، فهي الفريدة في المملكة التي تضم مدينة العرفان بحوالي خمسين مؤسسة تعليمية عالية، وهي المعترف لها دوليا بثراتها الإنسانية وطبيعتها الخلابة وعذب مياهاها، والعاصمة الوحيدة ذات الكورنيشين: كورنيش الضفة وكورنيش الساحل، هكذا وجدها المنتخبون وكانهم ربواها في البانصيبي، واليوم تخوض العاصمة حربا للترقى إلى مركز قطب الاقتصاد الإفريقي، وإلى صوت دافع عن قارة هضمت حقوق دوتها واستغلت ثرواتها أیشع استغلال من طرف المستعمرون الأجنبي، وشغلوها بالحروب وهددوها بالأمراض ونخروها بالديون ووضعوا المغاربة والحاواجز أمام تقدم أنها، وأيضا اقتصادها، هذا الاقتصاد الذي هو القوة الأولى في العالم اليوم وغدا، هو السلاح المدمر، هو ضابط الاستقرار، هو الضاغط على القرارات الأممية، هو سيد المحاورين المسنوع كلامه، وأمامكم أيها الرباطيون، دولا في حجم مدن أصبحت بفضل اقتصادها قوة عالمية تساهمن في أحداث تزيل العالم، وهذا لن يتحقق إلا بفعل استقرار هاته الدول، من قبيل أن تكون محطة بجiran همهم هو تنمية اقتصادهم وليس السيطرة على أراضي غيرهم والتثنويش

على نضال الغيورين على فارتهم، قارة بازيد من 54 دولة هي كف اليد الواحدة، إذا مرض أصبح واحد، تمرض كلها.

وربما هذا الاستباق إلى عمق إفريقيا لإنقاذ وتحسين وتنمية اقتصاد بلدانها، هو أولاً لحماية اقتصادنا ومملكتنا على المدى القريب والمتوسط وثانياً للسعى إلى نشر ثقافة التعاون والتآزر بين شعوب قارة أبناؤها يبتلعهم المحيط الأطلسي والبحر المتوسط هرباً من الفقر والمعارك الطاحنة بين القبائل، والفتنة القاتلة بين الجيران، وقد وقانا الله من هذه المصائب والكوارث بفضل حكمة المملكة وتبصرها.

والرباط التي قد تترעם غداً القارة الإفريقية اقتصادياً، قد يتوجب عليها قيادة عمليات من الأهمية بمكان، لنشر سياسة اقتصادية موحدة، وخلق سوق إفريقي مشترك، يرفع الحدود وسن حرية التنقل للأفارقة داخل إفريقيتهم».

وفي عنوان هذا الحديث، «مدينة الأنوار بدون مصابيح»، المصباح هنا لا علاقة له بحزب «المصباح» الذي يحكم الرباط «عاصمة اقتصاد إفريقياً غداً» وإنما بالمتربين من ممثلي السكان، فمن منهم فكر في مواكبة الدبلوماسية الملكية بالدبلوماسية الجماعية؟ ومن منهم مهد لدخول الرباط سنة 2020 في العالم الاقتصادي الإفريقي؟ بحيث لا يخفى على أحد، بأن ضفة وادي أبي ررارق ست變成 عاصمة اقتصادية لكل إفريقياً ومتى؟ بعد 3 سنوات، التي ستحفل كالعادة بالمعارك بين المنتخبين، أو للتسابق على «وزيعة» الأسفار والسيارات وبركة التعلوچيات.

كنا سنصفّق للمنتخبين لو تضليلوا وتكريموا بتخصيص 500 درهم من 117 ملياراً وتكتيف مصور لتصوير الشوارع التي تحمل أسماء عواصم ومندن إفريقية، وبالمناسبة، فهي موجودة في حي المحيط إذا كان المجالس الجماعي لا يعلم ذلك، ويبادروا إلى تقديمها هدية إلى عمدة كل عاصمة إفريقية عبر سفارتها، ولا بأس أن تكون مرفقة بكلمة الرئيس، الصديقى، يؤكّد فيها إفريقيتنا ويستدل بقرار سكان الرباط التسمية تلك العاصمة أو المدينة في وسط مركز العاصمة، بل ويقوم بزيارات إلى العواصم الإفريقية لتسليمها صور الشوارع التي تحمل أسماءعها.

صحيح أن مدینتنا مدینة لأنوار، لكنها بدون «مصالح» بدون منتخبين أصحاب مبارات، اللهم إذا «ركبوا» غداً مصالح جديدة لتشع منها أنوار مدینة الأنوار.

الجماعة تهضم حقوق سكانها وتضمن



كما هي العادة، لم يفكر مجلس الجماعة في تقويب دور العبادة لآلاف من المسلمين بالبيانات السماوية الأخرى غير الإسلام والقطنين بأحياء يعقوب المنصور واليوسفية، وجلهم أفارقة رحبتا بهم ولم نضمن لهم أماكن عبادتهم، فيخطرون للتنقل إلى حسان لمارسة طقوسهم الدينية.

جل المناطق الخضراء في العاصمة هي تحت إدارة المياه والغابات، كالحدائق الكبيرة في حسان وفي أكدال وفي اليوسفية، وتبقى «جريدات صغيرة أيامكم» بقولاتها وكرنيباتها وحربكاتها تكلف سنوياً 400 مليون، إلا في سنة 2015 إذ كلفت 470 مليوناً (ربما بسبب الجفاف)، وتنساعل عن مشتل الجماعة بشارع الحسن الثاني؛ ما الجدوى منه؟

أمر مضحك مع الأسف واستهراز بذكاء السكان، عندما تقوت الجماعة صفقة لإنجاز دراسة إلى شركة، وأطر الجماعة مهندسون وتقنيون وما أكثرهم يمارسون أشغالاً إدارية بحسبوتهم الأنانية وسط مكانتهم المكيفة، وفي كل سنة تقوم شركة بـ«ترفيت» بعض الطرقات بـ470 مليوناً. ولاحظوا التشابه بينها وبين قيمة صيانة المناطق الخضراء، فالمهندسون والتقنيون مكابحهم الطبيعي في الأوراش وليس في المكاتب.

الفوضى بكل حرية و«حماية» في احتلال الملك العمومي من أرصفة وأبواب العمارتات والدكاكين وهجوم على حرمة السكن من طرف المقاهي التي تختلي حتى أماكن الرجالين، وبدون خجل «يطوف الطالئون» بعد السادسة، لجمع الآثاريات و«على عينك يا ابن عدي»، وفي الرباط، 7 مجالس بحوالي 200 منتخب أغلبهم يرتدون نظارات سوداء مغلفة باوراق ملونة.

أرشيف الرباط 



الصورة تعود إلى أواخر خمسينيات القرن الماضي ويتوسطها ولـيـ العـهـدـ آنـذاـكـ،ـ المـغـفـورـ لهـ الـحـسـنـ الثـانـيـ معـ أـوـلـ وـفـدـ منـ خـرـبـيـ الـمـهـنـدـسـيـنـ الـفـلـاحـيـنـ منـ فـرـنـسـاـ،ـ وـيـظـهـرـ أـيـضـاـ الـصـحـافـيـانـ الـذـيـنـ قـامـاـ بـتـغـطـيـةـ الـحـدـثـ وـلـمـ يـكـونـاـ سـوـيـ:ـ الـمـرـحـومـ،ـ أـحـمـدـ بـنـسـوـدـةـ عـنـ جـريـدةـ "ـالـرأـيـ الـعـامـ"ـ،ـ وـالـمـرـحـومـ مـحـمـدـ بـنـ الرـاضـيـ عـنـ جـريـدةـ "ـالـعـلـمـ"ـ عـنـدـمـاـ كـانـتـ الصـحـافـةـ تـلـقـبـ بـ:ـ صـاحـبـةـ الـجـلـالـةـ،ـ وـالـصـحـافـيـونـ بـ:ـ عـلـمـاءـ وـطـبـيـونـ.ـ رـحـمـ اللـهـ الـجـمـيعـ.

فلا يزال



تصفية حزب العدالة والتنمية المغربي

إعداد: عبد الحميد العونى

وترامب المنافح ضد الإسلاميين، ليس سوى «إنهاور» جديد، كما تورد صحيفة «نيوز داي» في يوم 28 ديسمبر 2016. وبعيداً عن الحسابات الداخلية التي تخدم في جزء واسع منها الخارج، تقديرًا وتمويلًا، فإن الخطبة الموضوعة خارجياً تقضي بـ«فصل المحافظين المؤمنين بالشريعة والراغبين في تطبيقها أو الراغبين في تطبيقها، عن المعتدين المنتظررين للتحول، أو في انتظار التطرف» كما يشير تقرير فلين.

حكومة حزب العدالة والتنمية في المغرب، داعف عن استمرارها الرئيس أوباما، وهي من إثره، ويبقى تجاوزها من خلال حوار استراتيجي مع المملكة، لكن فلين يعتقد أن تمويل انتخابات جديدة وقربية، حالة متوقعة لبقاء الإسلاميين في مرحلة ثانية

هناك خلاف في الجواب عن سؤال، هل يكون تفجير تحالف المحافظين والإسلاميين في المغرب كافياً لإطلاق حوار استراتيجي بين الولايات المتحدة والمملكة؟ لأن هناك من يرى ضرورة إقصاء الإسلاميين من الحكومات لإطلاق حوار استراتيجي مع أنقرة والرباط وتونس.

يتعلق بالأمن الداخلي والخارجي، بل يطلب حزب الأحرار كل الحقائب الاقتصادية ليكون قرار «الحزب الإسلامي» مهمشاً تماماً، وأقصت الخطبة الموضوعة شباطه الذي قال ببرؤية دينية لمكافحة التطرف، عبر مركز لحزبه يديره أبو حفص، أحد المحاصلي على عفو ملكي بعد محكمته بتهمة ارتكابه جرائم إرهابية، وأكد على رؤية حدودية وإقليمية على الربط تحرّكات الملك في إفريقيا إقليمياً، دارت حرب «الكرامة الوطنية».

ولذلك أضحى الخلاف الاستقلالي واضحًا مع الرؤية الرسمية، وقال على إثرها، حزب الأحرار القريب من القصر، بعدم مشاركة الاستقلاليين في حكومة بن كيران، وحمد حزب شباط مركزه الديني دونفائدة، واعتذر بعدها في موضوع موريتانيا، واستمرت الأوضاع مرتقبة لأن الخطبة قائمة على ضرب تحالف المحافظين والإسلاميين.

وفصل حزب الاستقلال، المساند للموضوعي لتطبيق الشريعة، جزءاً من إضعاف حزب العدالة والتنمية، وتحالفهما خط أحمر. ويبدو أن حزب ترامب على الإسلاميين، فيما كانوا، حرباً استئصالية، وقد رأى، ميكائيل فلين، أنها ضد الإسلام السياسي، ولم يقل المتطرفين أو «الإرهابيين» لأن الإسلام السياسي في نظره، مثل الفاشية والنازية، وجب استئصاله.

في ميزانية تؤكدها وثيقة صادرة من فلوريدا في 23 نوفمبر 2016 عن طاقم تрамب، لفصل المحافظين عن الإسلاميين، نجد ميزانية تقريبية توجه 54 مليون دولار لتونس و120 مليون دولار للمغرب و200 مليون دولار لتركيا، لفصل دعاة تطبيق الشريعة من المحافظين (حزب الاستقلال في المغرب وخدمة في تركيا) عن حزبي العدالة والتنمية في الربط وأنقرة، وتحت عنوان إقليمي، دارت حرب إبعاد حزب الاستقلال، وفي الواقع، إن هزمت موريتانيا حزب الاستقلال، ستهزم الولايات المتحدة وروسيا حزب العدالة والتنمية، وقد احتاج السفير الروسي في الرباط على بن كيران، واعتنقت السلطات أعضاء، من شببية الحزب الإسلامي على إثر مقتل السفير الروسي في تركيا، وهذه الرسالة تطابق الأهداف المحلية مع الخطبة الموضوعة.

ولم ينفع تخلي حزب العدالة والتنمية عن وزارتي الخارجية والداخلية، وكل ما

يعاد حزب العدالة والتنمية المغربي عن حزب الاستقلال، كفضل أردوغان عن «خدمة» غولن في تركيا، لأن فصل المحافظين عن المسلمين، أول خطوة لإضعافهم، يقول موقع «بوليتيك فاكت» لأن هؤلاء المحافظين والإسلاميين ينتظرون لتطبيق الشريعة بأساليب تكتيكية جديدة، ونجحت الخطبة في المغرب قبل تركيا عام 2013، وأي تحالف بين حزب الاستقلال وبين كيران، أو غولن وأردوغان في تركيا، يعد خسارة استراتيجية عظمى لا تُنهى لتصفية أذرع الإسلاميين».

تخفف أردوغان من الرئيس الأمريكي ترامب، فقد روسيا، ولا يمكن ضمان قيادة غير مؤثرة لحزب بن كيران في الحكومة دون علاقات مع موسكو، فعز العاهل المغربي علاقاته مع إدارة بوتين، ودافع الرئيس، السبسي في تونس عن مشاركة حزب النهضة، بعد تخصيص 374 مليون دولار لفصل الإسلام السياسي نهائياً عن آلية الحكم في منطقة الشرق الأوسط الكبير، وجاءت العلاقات مع روسيا لضمان مستوى منخفض من مصالح الشبكات «القانونية» للإسلاميين الذين يفقون دعم «المحافظين» بطريقة قسرية في تونس والمغرب وتركيا، آخر الدول التي تعرف «أنصار انقلابات» ضد أحزابها التي تبني «السرطان الذي يضرب جسم مليار و700 مليون مسلم» في العالم حسب وصف، ميكائيل فلين، مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي المنتخب.

شباط الذي استعمل «الحرب الصليبية» ضد من ينادون تحالفه مع بن كيران، ويدفع ثمن هذا الاستعمال من أطراف خارجية، وفي دولة يقودها أمير المؤمنين، وقد قال ببرؤية دينية لحزبه في مكافحة التطرف عبر مركز يديره أبو حفص، أحد المحاصلي على عفو ملكي بعد محكمته بتهمة ارتكاب جرائم إرهابية، كما أكد على رؤية حدودية وإقليمية على هامش تحركات الملك في إفريقيا، ضمن ما سماه «الكرامة الوطنية»، ولذلك أضحى الخلاف واضحاً بين حزب الاستقلال والرؤيا الرسمية، فرأى حزب الأحرار القريب من القصر، عدم مشاركة الاستقلاليين في حكومة بن كيران وحمد الحزب مركذه الديني دونفائدة، وانتقلت العلاقات إلى الأسوأ ونجمت هذه الخطبة القسرية لضرب تحالف المحافظين والإسلاميين، حسب «وثيقة فلوريدا».



Hamid Shabat

تصفية العلاقة الحزبية بين الاستقلال والعدالة والتنمية، إجراء استرتيجي لتصفية الإسلام السياسي، ويقدم ذب العدالة والتنمية في المغرب اللائحة في المغاربة العربي وشمال إفريقيا



إن هزمت موريتانيا حزب الاستقلال، لا تهزم أمريكا وروسيا حزب العدالة والتنمية، وقد احتاج وقت سابق، السفير الروسي في الرباط على تصريحات ابن كيران، واعتقلات السلطات أعضاء من شبيبة الحزب على إثر مقتل السفير الروسي في تركيا، ولم ينفع تحلي حزب العدالة والتنمية عن وزارة الداخلية والخارجية، وطلب حزب الأحرار كل ما يتعلق بالأمن الخارجي والداخلي والحقائب الاقتصادية، ليكون قرار «الحزب الإسلامي» مهماً تماماً.

يجري حالياً، «دفن» الفقيه علال الفاسي مرة ثانية، لأن تعلقه بالشريعة يجمعه بحزب العدالة والتنمية، وتصفية العلاقة بين حزبي الاستقلال والعدالة والتنمية والثقافتها حول مشروع الملك، هدف مطلوب داخلياً كما في الخارج.

ويدفع حزب الاستقلال ثمن أفكار مؤسسه، كما يدفع «الإخوان المسلمين» ثمن الأفكار السابقة، وإبعاد الأستقلاليين وباقى المحافظين عن الإسلاميين، هدف مباشر لإدارة ترامب.

وفي الحالة المغربية، لا يزال الليبراليون ورقة تكتيكية وغير إيديولوجية، بما يؤكد أن الإيديولوجيين من منهم ضد هذه المعاورة، لأنها تقتل التجربة الديمقراطية في المغرب، وطبقاً لرجال الأعمال وقادرة الأمان متوفون حول هذه النقطة، وينقطع هدفهم مع دوائر غربية وشرقية - في موسكو.

ومن واقع الحال، استخدم الأميركيون قبل 2005 لفظ «الجهاديين»، وفي 2005 استعملوا مصطلح «الإسلام الراديكالي»، وفي 2013 حاربوا «الإسلام السياسي» جملة، وركزوا في 2016 على ضرب تنظيماته وكياناته المعتلة التي باشرت الحكم في دول قليلة.

وفي لحظة، استجابت مكونات «إسلامية» لحذف هذا الوصف من منظومتها وتنظيماتها، رداً على تحفظ أوباما من إقحام «إسلامي» في حربه ضد التطرف، ثم ارتد الوضع مع الجمهوريين إلى ضرب هذه الفكرة، و قالوا بـ«الفاشيين».

ومن الصعب أن يطلق الآخرون على وجوده عادية، وصلت للحكومة، وليس للحكم، كما لاحظ الجميع في شهرين متتابعين بعد الانتخابات الأخيرة، نعمت «الفاشيين»، جامعين هذه المرة بين المحافظين والإسلاميين.

وفي الواقع الجديد، يعتبر تحالف حزب الاستقلال وحزب العدالة والتنمية «خطاً أحمر»، وإن أكدت «الدبي»، أي أو استخارات البنغوون، أن حكومة ائتلافية مع الحزبين في الترتيبات الجديدة ليست خطيرة على الأمن المغربي، لأن هذا الطيف يعد حارساً لإمارة المؤمنين، اقتراحاً وقناعة وأداء.

تطرف حزب الأحرار ضد حزب الاستقلال يعني تطرف مجتمعياً

عملت الرباط على عدم وضع الاقتصاد في يد المحافظين، وإن تحالف حزب الاستقلال والعدالة والتنمية، بعد سيطرة القصر على الأمان في المملكة، وفي التقديرات الخارجية، فإن حزب العدالة والتنمية مؤهل، بعد قوته، أن يعرف مرحلة تراجع حاد، لأن مواجهته مع أحد مستشاري الملك وزب وزير الداخلية حصاد، رفعت من شعبنته، لكن رغبته في تمرير مرحلة يقودها ترامب في البيت الأبيض وبوتين من موسكو، قد تدفعه إلى «البقاء في موقع ضعيف» كي لا يصل للتصفيه، وهي حالة مرغوبة عند كل الأطراف.

في مقال «إيل ليكي» في بلومبيرغ (30) نونبر الماضي، «ظهر جيلاً أن حرب ترامب ضد الإسلام السياسي وليس الإسلام الأصولي أو الجذري أو غيرها من التسميات»، واستهدف حزب العدالة والتنمية الممارسة من العقيدة المتقدمة، جيري بوتين، القائل خلال تذكيره بحدود المغرب وما جرى التفريط فيه عام 1959، لكن شباط على تراجم، كشف كل من لديه علاقة رفض هذه القراءة وقدم اعتذاراً مكتوباً للموريتانيين في جريدة «العلم» وأخر مباشراً للملك في اجتماع المجلس الوطني لحزب الاستقلال.

وعرف تنزيل المؤامرة والخطط الخارجية ارتباكاً واضحاً في كثير من الأحيان، والأجندة الأمنية والاستراتيجية مع ترامب، من أجل توريد صيغة الاستراتيجية التي قادت حكومات كما في الأوسط وشمال إفريقيا، وأن الانقلاب العسكري أو السياسي عليهم مطلوب ومدروس، ومعد سلفاً.

والواقع أن ما يطلبه طاقم ترامب، لا يسمح للمغرب باحترام صناديق الاقتراع، وفضل أردوغان والملك العربي أن يطروا علاقتها مع روسيا للحفاظ على التوازنات القائمة.

ويتزعزع العقيدة، بوتين، شبكة مالية وإيديولوجية تعمل على حل وتصفيه الكيانات والأحزاب والتنظيمات الإسلامية، ووجدت في ربح بن كيران لانتخابات التشريعية، وفشل الانقلاب في تركيا ضد أردوغان، خساراتين مختلفة، ومن حلفاء ليبراليين يتقدمهم رجال الأعمال، وحاصر حزب الأحرار «من يعتقد أن تطبيق الشريعة الإسلامية ممكن في صفو الأحزاب».

ولا تتعلق المسألة بـ«احتواء» كما في الحرب الباردة، بل باستخدام الدرجة القصوى لشن «الإسلام السياسي» من خلال الليبراليين الاقتصاديين، كما كان الحال عليه في العهد الأولى لـبن كيران.

وأشترط عزيز أخنوش، عدم توجيه أي مساعدات مباشرة للطبقات الفقيرة، كما حدث مع الأرامل من أجل ضرب أي «شعبية» للحزب الإسلامي، المحروم أصلاً من دخول أعضائه للجيش والأجهزة الأمنية كإحدى ترتيبات «البنغوون»، كما كشفها وزير الدفاع الجديد، جيمس ماتيس، وهذه المعركة في نظر «إيل ليكي» قاسية للغاية ضد «المعتدلين الإسلاميين».

وجاءت قرارات محمد حصاد بمنع وزارة الشبيبة والرياضة من تمويل كل الشبيبات الإيديولوجية، تماماً كما في «قرار ماتيس» بين فيهم الاشتراكيين، ومنع وزير الداخلية التمويل العمومي لشبكات حزب الاستقلال وحزب العدالة والتنمية والاشتراكي، وكل هذا يرمي إلى حرب مفتوحة ضد حزب العدالة والتنمية المغربي ضمن 10 أحزاب مطلوبة لدى إدارة دونالد ترامب، ومن الصعب أن يحافظ المغرب على بن كيران واسميه يحتل الموقع الثاني في اللائحة السوداء.

وعدت بعض الجهات، أن المسألة المتعلقة بابتزاز السلطة، كما اتهم وزير الداخلية، حصاد، الأمين العام لحزب الاستقلال في وقت سابق، وحالياً يتعرض القصر لنفس الممارسة من خلال تذكيره بحدود المغرب وما جرى

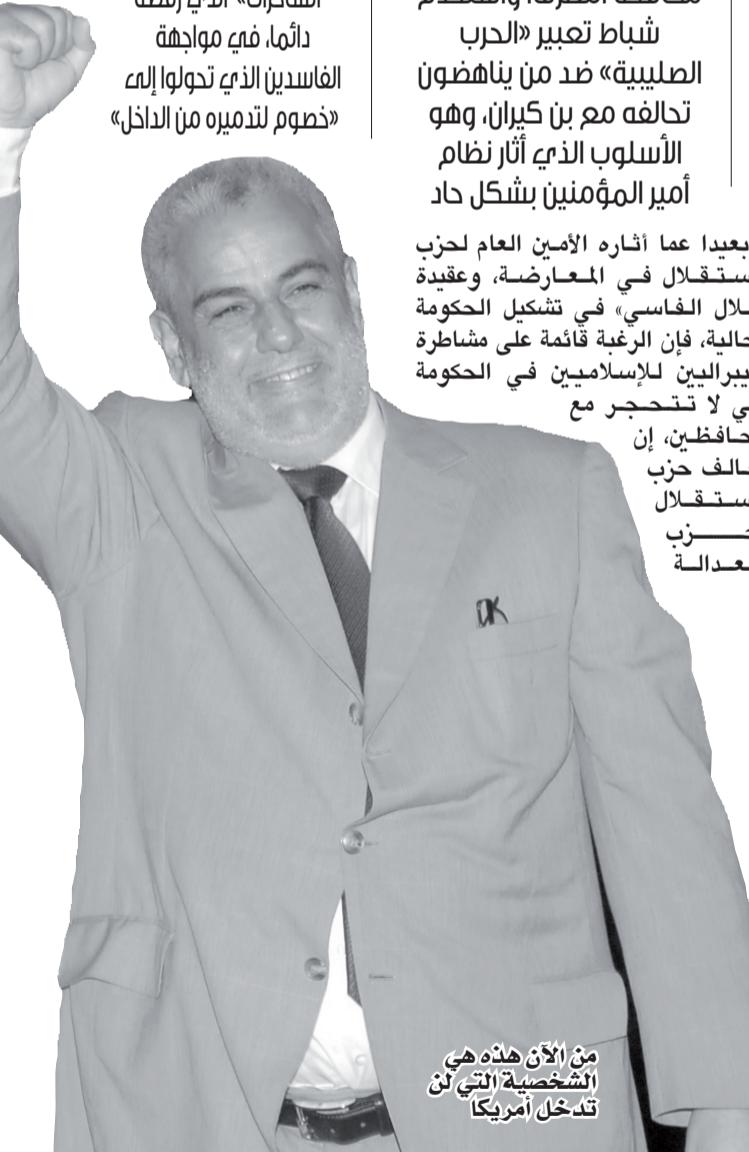
التفريط فيه عام 1959، لكن شباط رفض هذه القراءة وقدم اعتذاراً مكتوباً للموريتانيين في جريدة «العلم» وأخر مباشراً للملك في اجتماع المجلس الوطني لحزب الاستقلال.

وأشرف تنزيل المؤامرة والخطط

الخارجية ارتباكاً واضحاً في كثير من

الأحيان، والأجندة الأمنية والاستراتيجية مع ترامب، من أجل العودة إلى الحوار الأسطوري مع الولايات المتحدة، ومتطلبات الاتحاد الإفريقي، فرضت تقديرات جديدة انعكست على البرنامج الحكومي المطبوع بالمعادلة الإفريقية كما صرحت الملك في خطابه الأخير من السنغال.

المغرب يفرق في الدساتير
الخارجية، وذهب بن كيران تحت «طيد السادس» الذي رفضه دائمًا، في مواجهة الفاسدين الذي تحولوا إلى «ذئوم لتدميره من الداخل»



من الآن هذه هي الشخصية التي تن تدخل أمريكا



120 مليون دولار لمحاربة العدالة والتنمية على كل الأصعدة، ويرفض بوتين وترامب «البيزنط الأفني» باسم مكافحة التطرف، ويدفعان أيضاً باتجاه القضاء على هذا «البيزنط» عند المعتدلين من الإسلاميين، ودفع هذا الواقع إلى حرب بين أجهزة أمنية وأحزاب إسلامية معتمدة بما فيها المغرب حيث يحتل بن كيران الرقم الثاني في اللائحة السوداء.

بن كيران، وتستبعد إدارة ترامب اغتيال القادة، بل تستهدف «الكيانات الحزبية أو الجماعية».

وترى هذه الخطة انتشار هذه الأحزاب والكيانات، بأي ثمن، كما تذهب في تفاصيلها نحو تقسيم جهوي من داخل الحزب، وأخطأ المقربون في المغرب عندما لم يسمحوا بإدارة إسلاميين للجهات، لتعزيز تمزيقهم بين «ترتيبات

جغرافية مختلفة».

وتخصيص ميزانيات لفص

المحافظين عن الإسلاميين، وتعزيز

الرؤى الاستشارية، داخل الأحزاب، وفي

حالة الإخوان تحديداً «قوية للنزاعات

القطبية».

ومن المهم، أن السنين القادمتين في

ظل قيادة ترامب، ستكونان عصي

على كل المؤمنين بتطبيق الشريعة

«الإسلامية» أو حكمها من المحافظين أو

الإسلاميين، هو في حكم «العدو».

وفي هذه القراءة الحادة، ينضم حزب الاستقلال إلى حزب العدالة والتنمية،

ويعدان معاً تكتلاً واحداً، والتخلص عن حزب الاستقلال هو بداية تصفية لحزب العدالة والتنمية.

ولاحظ الجميع أن تونس التي قبلت في عهد حزب النهضة قاعدة للمخابرات المركزية قبلت حالياً، بفتح الأجواء والعمل من مطارتها لضرب «داعش» في عمليات سرية دقيقة.

ولا يعارض الإسلاميون التعاون العسكري المفتوح مع واشنطن مطلقاً، وهو ما يبرر به جزء من المؤسسة العسكرية التركية وقوفها إلى جانب أردوغان، واعتبرت الإدارة الديمقراطية،

استمرار بن كيران في قيادة حكومة المغرب، وتغطية حزب النهضة على كل العمليات السرية لـ«سي. آي. آي»

في تونس، ومنها لكافحة «داعش» والتنظيمات المسلحة في ليبيا، كثنا استراليياً.

وفي نظر «دي. آي. آي» فإن الاتفاق

ظل قيادة ترامب، ستكونان عصي

كارثة بنغازي وموت سفير أمريكي فيها، وأن كل من يعتقد بصلاحية الشريعة

«الإسلامية» أو حكمها من المحافظين أو

الإسلاميين، هو في حكم «العدو».

وفي هذه القراءة الحادة، ينضم حزب الاستقلال إلى حزب العدالة والتنمية،

ويعدان معاً تكتلاً واحداً، والتخلص عن حزب الاستقلال هو بداية تصفية لحزب العدالة والتنمية.

في مقابل المواجهة، هناك من يطرد الحوار بين إدارة ترampb والإسلاميين، وكتب الدكتور هيلر من «المجلس الأطلسي» ومؤسسة أنظمة المملكة المتحدة، في 16 نونبر الماضي بـ«المينتور»، عن أهمية التجاوب مع الإسلاميين لدرء التطرف، وليس دحر إيديولوجياً.

في الواقع الأمر، هناك الأجهزة الأمنية التي يتوقف دورها على مكافحة الإرهاب، ولا تريد أن يقود المعتدلون من الإسلاميين هذه المهمة، والإسلام «بيزنط» عند هذه المهمة، والإسلاميين، بقدر كونه الأجهزة المخابراتية للإسلاميين، بقدر كونه «تجارة»، المنطرين في تطبيق الشريعة للإسلاميين لـ«البيزنط»، والخلاف بين الأجهزة المخابراتية للإسلاميين والمعتدلين، عميق إلى حد بعيد، ويجتمع ترامب وبوتين على محاربة هذا «البيزنط الأمني» كما يحول المعتدلين إلى رهان جديد.

أردوغان مهدد في حياته كما ورد في «خطبة الانقلابيين»، وعرف الغنوشي حادثة سير مدبرة، وتخوف حزب الاستقلال وحزب العدالة

توسعت المخابرات الإقليمية في «مدبه أوباما» لقتل القادة في التنظيمات الإسلامية لتشمل المعتدلين، كما استهدفت موسكو المعارض المعتدلة في قتالها للمتطرفين بسوريا، وأدارت عمليات وصلت إلى حد الانقلاب على أردوغان في مصر، وأضحي الرئيس التركي مهدداً في حياته، منذ محاولة الانقلاب، وتراجع الغنوشي عن حضور التجمعات العامة، كما هو الشأن مع حزب العدالة والتنمية في شخص

سہات

إنجاز مشاريع بالملايين غير مشغلة ولا فائدة منها



نور الدین هراوی

انتهت قمة المناخ وعادت الكثير من أحياء وشوارع سطات كما كانت قبل مؤتمر البيئة، مثل حي قربى من ثانوية ابن عباد وشارع قرب مركز سوق «لابيل في» لتعود شكاوى السكان وتقطنماتهم ضد المنتخبين ومحالس البلدية إلى الواجهة، هذه المحالس المتعاقبة التي عانت فساداً وخراباً وكبحت جماح التنمية وعمقت جراح التهشيش والإحباط واللامبالاة وعدم ربط المسؤولية بالمحاسبة، حسب المتابعين للشأن المحلي وجمعيات المجتمع المدني، كما تتساءل العديد منهم، لماذا لم تتم مساعلة السلطة الترابية في شخص عامل الأقليم عن الوضعية المزرية التي آل إليهاإقليم سطات بعدما كان في الأمس القريب من أهم المناطق المغربية، ودائماً في إطار ربط المسؤولية بالمحاسبة، ليصل نداء المواطنين إلى الجهات المختصة من أجل التدخل من أجل إصلاح الأقليم من جديد.

وقد أثارت العديد من الجماعات مجموعة من المشاريع التي بقيت في سلة المهمات ويتعلق الأمر بالمرافق التابعة للجماعة ومنها مجموعة من النافورات التي بلغت الملايين من الدراهم من أموال الشعب وبقيت معطلة منذ أشهر إن لم نقل سنوات، فلم يتم إصلاحها إذ أصبحت معرقلة للسير إذ تحولت إلى حاويات إسمانية لازبال.

وكشفت المصادر أن بعض المهندسين من قسم التعمير الذين أشرفوا على هذه النافورات المشلولة، لهم سوابق قضائية بخصوص اختلالات تدبيرية ومالية في عهد المحاسن السابقة، هم الذين كانوا وراء الإشراق على هذه النافورات المعطوبة وغير المشغلة أصلاً، لذا وجب على المسؤول الترابي الأول بالعملية، اتخاذ اللازم ومراسلة البلدية بالإسراع بإصلاحها علامة على بعض النافورات التي تمت إزالتها مؤخراً في إطار استصلاح بعض المساحات الخضراء القريبة من الوالي الصالح «بوياغلبي» رغم تواجدها بتصميم التهيئة، بالإضافة إلى إشغال ترقية قيل أن قيمتها بلغت نصف مليار من خزينة المجلس الإقليمي ومن خرائن أخرى ولم يبق لها أثر.

الاتفاقية الشعبية واتهامات للبام والسلطة بتسلط رئيس جاهل على السكان



شـهـدـت جـمـاعـة إـمـرـابـطـن /
تمـاسـيـنـت التـابـعـة لـتـرـاب عـمـالـة
أـقـلـيم الحـسـيـمة يـوـمـ الـثـلـاثـاء
الـماـضـي، إـسـرـاـيـلـاـ عـامـا وـشـلـاـ فـي
كـافـة الـقـطـاعـات الـخـدـمـاتـيـة بـمـواـزـاـة
تـنـفـيـذ السـكـان لـمـسـرـة اـحـتـاجـاـة
مـشـتـاـ على الـاـقـدـام قـاطـعـين مـسـاقـة
25 كـلـمـ إـلـى مـقـرـبـاـ قـيـادـة بـنـي وـرـيـاغـلـ
بـأـحـدـيـرـ، وـتـعـرـف جـمـاعـة تـمـاسـيـنـتـ
أـنـفـاـضـة حـقـيقـة خـسـداـ عـلـى سـوـءـ
الـأـوـصـاع الـاجـتـمـاعـيـة وـارـتـفـاعـ
الـأـسـعـار وـتـفـشـي الـبـطـالـة في صـفـوـفـ
الـشـبـابـ العـاطـلـ.
وـحـسـبـ المـحـتـجـيـنـ، فـإـنـهـ لـاـ
رـالـواـ مـسـتـمـرـيـنـ في اـحـتـاجـاتـهـمـ
أـمـامـ ماـ أـسـمـوـهـ ثـعـنـتـ الـسـلـطـاتـ
فيـ الـاسـتـحـابـةـ لـمـطـالـبـهـمـ وـغـيـابـ
إـرـادـةـ حـقـيقـةـ فيـ إـيـجادـ مـخـرـجـ لـلـأـوـضـاعـ
الـلـاـلـاـنـسـانـةـ الـمـفـرـوضـةـ عـلـىـ السـكـانـ منـ

الحسية

ما يجري
ويدور في
المدن

أين أنت يا وزير العدل؟

مراکش

شكایات مرفوضة من طرف محاكم مراكش تكشف تورط قائد في البناء العشوائي

بإحدى القيادات بجماعة تابعة لمرakens، حيث سلموها إلى كتابة الضبط بالمحكمة، ولما زالوا يجهلون مصير الشكایة بعدما وصل إلى علمهم أنها رفخت، حيث عاود الحقوقيون إرسالها عن طريق البريد.

وعلى إثر ذلك، أصدر المركز الوطني لحقوق الإنسان بياناً شديد اللهجة، يوضح فيه، حيثيات رفع الشكایة ورافقها، وطالبوها بتدخل وزارة العدل والحربيات للتحقيق في الموضوع وكشف مدى التماطل الإداري ببعض المحاكم بمراكش، خصوصاً في ما يتعلق بعدم تحريك الدعاوى، مستغربين إرجاع الشكایات الخاصة بكشف حقيقة ضلوع بعض القياد بالمنطقة في عمليات البناء العشوائي.

يتجه حقوقيون بمراكش، إلى فضح ما أسموه «جرائم التغاضي عن مخالفات التعمير والاتجار في البناء العشوائي»، ورفع شكايات في الموضوع إلى النهاية العامة بمحكمة الاستئناف بمراكش، تتبه إلى استفحال ظواهر الفساد المالي والاتجار في البناء فوق أراضي تابعة للدولة، بعدها تناست ظواهر التعميرات الغامضة والتقويمات الغير مشروعة لبعض الأراضي لإقامة أبنية عشوائية.

وعلمنت «الأسبوع» أن حقوقين بهيئة حقوقية تنشط بمنطقة مراكش، قد قدموا شكاية إلى وكيل الملك تخبره عن تجاوزات واختلالات

يتوجس مواطنون بعدينة الفقيه بنصالح خيفه، عند كل خروج من بيوتهم لقضاء أغراضهم، طالبين اللطف والسلامة، من أعمدة الكهرباء المهرئه، والتي أصبحت تتشكل خطرا حقيقيا على حياة السكان وخصوصا الأطفال، حيث تعرف عدد من الأعمدة الكهربائية ذات «الفولط» الكهربائي العالى، غياب أبسط شروط السلامة، في ظل بقائها وسط الأحياء السكنية غير محكمة وهو ما يسبب التماس الكهربائي الذى قد يؤدي بحياة من كان يحيطها.

إغلاق غرف العمليات بمستشفيات الشمال بسبب «البلوكاج الحكومي»

مهامه المتعلقة بقطاع الصحة، مع العلم أن الأمر تفاقم في مستشفيات الشمال كطنجة وتطوان والمضيق . الفينيق، حيث توقفت غرف العمليات والاستعجالات، بسبب تدهور البنية التحتية إذ يجب أن تحظى غرف المستشفيات بمواصفات خاصة وتكون دائمًا خاضعة للتعقيم.

وكانت مصادر «الأسبوع» من داخل المستشفى الجهوي سانية الرمل بتطوان، قد أكدت أنه يتم تحويل المرضى الذين سيخضعون للعمليات الجراحية من طنجة إلى طوان، لكنهم يقابلون بالرفض لعدم تحويلهم إلى مدينة المضيق لأحراء عملية حراثة ماراطونية.

الوضع الذي يعرفه قطاع الصحة بالمدن الشمالية بات يقلق الرأي العام بصفة عامة والمرضى الذين يقصدون مستشفيات الشمال بصفة خاصة، وهذا راجع بأساسى إلى عدة مشاكل تهم الأطراف واليد العاملة والمعدات الطبية التي تشكل العنصر الرئيسي داخل الأقسام لاستثنائه.

فبسبب تأخر تشكيل الحكومة، صار هذا الأمر يشكل خطرا على العديد من القطاعات منها الصحة، ورغم أن العديد من الوزراء لازموا على رأس مهامهم في حكومة صریف الأعمال، إلا أن وزير الصحة توقف عن القيام

عين على الشعاع

إعداد: زهير البوحاطي

تطوان تعود لاعهود القديمة وتستعمل العربات المجرورة

في الوقت الذي كانت ساكنة طوان تنتظر بفارغ الصبر، أن يتم تشيد مصانع ومشاريع تدمج شباب المدينة في عالم الشغل عوض الجلوس في المقاهي أو على جنبات الطرقات، علماً أن معظم شباب طوان اتخذوا من الشوارع مكاناً لهم في إطار ممارسة التجارة عبر عرض سلعهم وسد الشوارع في وجه سالكيها لضمان مصاريف يومهم، سيتم تزويد مدينة الحمامات البيضاء بعربات مجرورة بالدواب، تحمل حنات المدينة دون الدخول إليها.

هذه الصفة التي وصفت بالسرية بين رئيس الجامعة التربوية وأعضائه، قد تزيح القطر عن مساره الصحيح بسبب الأوضاع التي تعيشها المدينة، والمتأجلة في انتشار الباعة المتوجولين الذين يغفلون الشوارع في وجه عربات رئيس الجامعة، كما أن انتشار البناء العشوائي في جميع الأحياء قد يسيء للسياح الذين سيمقطون العربات المجرورة في إطار زيارتهم لأحياء المدينة التي تحولت من القيمة إلى العشوائية، حيث تم في وقت سابق، اقتلاع الرخام «الرليجي» الذي كان يكسو شوارع المدينة وتجميله بالحجارة التي نقلتها أولى قطارات الأمطار بسهولة.

وفي تصريح لرئيس الجامعة، أكد بأنه ينتظر طلباً في هذا الموضوع لتقديم المصادقة عليه في أقرب دورة للجامعة من أجل تفويته للطرف المستفيد رغم اعتراض ساكنة تطوان، ما عدا بعض الجمعيات التي تستفيد من الدعم.

عيد ميلاد رئيس الجماعة واغتصاب الأراضي



لجماعية، والذين عانوا ولا يزالون من
غتصاب حقوقهم وأراضيهم
وعملت «الأسبوع» أن جميع
ل المشاريع التي تم إحداثها بالمضيـقـ،
شرفـتـ عـلـيـهـاـ العـمـالـةـ وـلـيـسـ لـلـجـمـاعـةـ
يـ دـخـلـ فـيـهـاـ، وـأـخـرـهـاـ كـانـ اـفـتـاحـ
مـقـرـ لـمـفـوـضـيـةـ الشـرـطـةـ وـالـذـيـ
بـتـوـفـرـ عـلـىـ تـصـمـيمـ جـدـ مـتـقدمـ، كـمـاـ
نـمـ توـفـيرـ الـولـوـجـيـاتـ لـلـعـاـقـينـ
حـسـدـيـاـ، وـبـهـذاـ فـقـدـ اـنـحـصـرـ دـورـ
الـجـمـاعـةـ فـيـ الـمـصـادـقـةـ وـالـتـوـقـيـعـ
عـلـىـ الـقـرـارـاتـ فـقـطـ

٥ شكيب جلا. أزمور

تحولت النقطة الدائرية المعروفة باسم «عكبة أحصار» بوسط الطريق الوطنية الرابطة بين مدينة أزمور الجديدة إلى مصيدة للسيارات والشاحنات والحافلات، بفعل وقع ضحية الردار

تربيص رجال الشرطة الذين يخرون المتخفى وراء الشجرة، وهو الأمر بـ«انتباه مرآبة السرعة بالردار» في شارع محمد الخامس وخاصة أحصاراً إلى حلبة للمشاجرات بالقرب من النقطة الدائرية، ليطرد السؤال على ذوي الاختصاص حول حكم احتجاجاتهم بعدم وجود أي علامة تدل على مساقط مطرقة إخفاء الردار.

أصداء سوسية

يتساءل الرأي العام في إنزكان عن دور مكتب الضبط بالإدارة الترابية سواء في المقاطعات أو الباشوية أو العمالية، والذي تحصر مهمته في تسجيل الواردات وال الصادرات، حيث يتسلم المشرف على المكتب المراسلات مع رفض وضع الطابع على نظيرها، وقد خلفت هذه الوضعيّة استياء لدى مجموعة من نشطاء المجتمع المدني الذين يعرفون أن مراسلاتهم يكون مصيرها سلة المهملات(..). بعد الاطلاع عليها، وإذا تشبث المواطن بوضع الطابع لتأكيد التسلیم، فإن الموظف يضع الطابع المتعلّق بالتاريخ وليس طابع الإداري مما يضطر البعض إلى توجيه رسائلهم عبر البريد المضمون.

تعرضت ثلاث حافلات للنقل الحضري «أليزا» للرشق بالحجارة حين كانت متوجهة نحو إنزكان وذلك على خلفية مشادات كلامية بين شباب غاضبين حين توقفت الحافلات بالقرب من المركز الصحي لسيدي ببلي.

الحادثة خلقت خدمات لدى البعض وجروح لدى البعض الآخر، فيما استذكر عدد من الركاب هذه السلوكات الصبيانية التي تتم عن انعدام المسؤولية وعدم احترام الممتلكات العامة.

ذكرت مصادر مطلعة، أن المدير العام للأمن الوطني، عبد اللطف الحموشي، أصدر عقوبة الإنذار في حق رئيس منطقة أمن تيزنيت مع إعفاءه من مهام المسؤولية، على خلفية ارتکابه لتجاوزات(..).

وكانت المديرية العامة للأمن الوطني قد أوفدت، في الأونة الأخيرة، لجنة تفتيش مركزية إلى منطقة أمن تيزنيت، في إطار عمليات الرقابة والافتراض من التجاوزات الشخصية والاختلالات المهنية المتمثلة في سوء تدبير المقاربة الأمنية بالمنطقة.

شهدت مقبرة «تمكرط» بجماعة آيت رخا بإقليم سيدي إيفني، صباح يوم الأربعاء عملاً إجرامياً غير مسبوق، حيث تعرضت القبور لعملية تخريب من قبل عصابة مجاهولة، وذكرت مصادر مطلعة، أن أفراد العصابة اقتحموا المقبرة وقاموا بتكسير أبوابها، بل أكثر من ذلك تعرض أحد القبور للتبش والتخرّب، بواسطة فؤوس وجدت بعين المكان، ورجحت نفس المصادر، أن تكون لعملية التخريب والنشش علاقة بعصابة تنشط في البحث عن «الكنوز»، ولا زال البحث جارياً من طرف الدرك الملكي للبحث عن العصابة المذكورة ولمعرفة ملابسات الواقع.

الأول من الحفرة ليلقى نفس مصيره ويصارعا الموت معاً في غياهب مخلفات زيت الزيتون، ليُبقي السؤال العريض مطروحاً: من المسئول؟ وعلى الرغم من أن مسامي الإنقاذ، تقول المصادر، قد تمكنت من إخراج الضحيتين من الحفرة أحياءً، إلا أن مشيئة الله أرادت لهما أن يلفظا أنفاسهما قبل بلوغ المستشفى.

هذا الحادث، بقدر ما اهتزت له ساكنة دوار أولاد اركيعة والأسر المفجوعة، بقدر ما استقر مصالح الدرك الملكي التي هرعت إلى عين المكان للتحقيق في ظروف وملابسات الحادث، والشهر على نقل الغريقين إلى مستودع الأموات بالمستشفى الجهوي ببني ملال قصد التشريح الطبي.



إحدى حفريات المرجان

وحيثذاك حدث ما لم يكن في الحسبان، إذ أن المنفذ لم يستطع إخراج الضحية

إذ كان قريباً من مواليده (خ. م) من مواليده 1986 الذي كان من مكان الحادث التدخل ليتنقد الغريق.

○ حميد رزقي

لقي شخصان حتفهما مؤخراً اختناقًا في حفرة مليئة بمخلفات معصرة لزيت الزيتون بأولاد اركيعة التابعة ترابياً لإقليم الفقيه بن صالح. بعض المصادر، أفادت أن المسمى قيد حياته (أ.خ.)، وهو فلاح من موايلد 1955 ذهب ليشتري زيت الزيتون من ذات المعصرة وإذا به يجد الموت في انتظاره بعدها سقط في حفرة مليئة بمخلفات زيت الزيتون (المرجان).

الغريق، وبعدما أدرك أنه يموت اختناقًا أضطر للصراخ من أجل النجدة، الأمر الذي تطلب من أخيه (خ. م) من موايلده 1986 الذي كان قريباً من مكان الحادث التدخل ليتنقد الغريق.

خربة

المال السائب يعلم السرقة

موظفي خراس 900 مليون سنتيم



○ سعيد الهوداني

استغل موظف غياب مرآبة المسؤولين على الخزينة بقبضة خربة ليختلس 9 ملايين درهم - 900 مليون سنتيم، وانكشف أمر المتهم عند إصداره شيكاً بدون رصيد قيمته 100 مليون سنتيم ببناء على شكاية من حامل الشيك، حيث شكت النسابة العامة في أمر القيمة المالية التي يحملها الشيك، وتعاملاته المالية التي تتصل بالملايين، ما دفع وكيل الملك إلى المطالبة بتعزيز البحث، حيث أسفر التحقيق الذي باشرته الشرطة القضائية عن معطيات خطيرة، تجلت في اعتراف المتهم باختلاسه 9 ملايين درهم من الخزينة.

وفي محضر اعترافه، أكد المعنى أن له شركاء في العملية، كان يمدّهم بالأموال لتداوّلها في مجال العقار، مما استدعى حضور لجنة مختصة من المفتشية العامة لوزارة المالية، حيث من المنتظر أن يطيّع الملف ببرؤوس عديدة بالمنطقة سواء من داخل المؤسسة أو خارجها.

هل وصل خبر مستشفى الأنطاكي إلى علم الوزير؟

جو من التواصل البناء وفق حوار موضوعي ومسؤول.

وقد تزامنت الواقعة الاحتجاجية مع الزيارة الملكية الأخيرة للمدينة الحمراء، ما حدا بأصحاب القرار للالتحاق بحشود المواطنين المحتجين أمام أبواب مستشفى الأنطاكي، حيث حاولوا جاهدين تهدئة الأوضاع وامتصاص غضب المحتجين بتقديم وعد جديدة قديمة، وأثناء الحوار، جاء على لسان أحد المسؤولين الذي



أرجع أسباب مشاكل هذا المستشفى إلى إحالة الهشاشة الاجتماعية، هذه الواقعة سبقتها مجموعة من الشكايات الشفهية والكتابية تندد بالوضع المزري الذي آل إليه المستشفى المذكور، كما أنه لم يصل صداتها إلى الجهات المعنية، وقد طالب السكان من صناع القرار تاجة وفق دستور المملكة الذي ينص على حق الصحة للجميع.

○ عزيز الفاطمي

لم تجد ساكنة حي باب الخميس المراكشي بدا من تنظيم وقفة احتجاجية بحر الأسبوع المنصرم بسبب تدني الخدمات الصحية بمستشفى الأنطاكي والمعاملة الإنسانية وسياسة التماطل من طرف مسؤولي وموظفي المستشفى، وللإشارة، فالمستشفى يقع

وسط مجموعة من الأحياء تعيش ساكنتها الهشاشة الاجتماعية، هذه الواقعة سبقتها أن الطيبين المتبقين يستهيل معهم تلبية جميع حاجيات المرضى، وفي انتظار تحقيق الوعود المقدمة من طرف الجهات المعنية، وجب دق باب معالي الوزير، الوردي لإيجاد حلول تاجة وفق دستور المملكة الذي ينص على حق الصحة للجميع.

تنسيق محلي لمحاربة السرقة والعنف ومناورات السلطات

والمواثنات.

واتهمت التنسيقية السلطات المحلية بالعمل على إفشال الحراك الاجتماعي الذي تعرّفه المدينة، في مقابل التعاطي السليبي مع المطالب الملحّة والبساطة للساكنة، وذلك بالترويج لشعارات حول التنسيقية وأعضائها بمساعدة ما أسماه «بعض الأبواق المأجورة»، وذلك بهدف منع المواطنين والمواطنات، وتحريضهم على الانحراف حولها وتنبيههم عن الانحراف في العمل النضالي للميداني من أجل الضغط على المسؤولين للتلبية مطالبهم، كما أعلنت عن برنامجه النضالي الذي يتضمن تنظيم وقفات احتجاجية أمام مقرات: المجلس البلدي، الدرك الملكي، عمالة الإقليم ستحدد تواريخها لاحقاً، بالإضافة إلى تنظيم مسيرة شعبية تطلق من أحد الأحياء الشعبية بالمدينة وسيحدد تاريخها ومسارها لاحقاً، ليختتم بإضراب عام محلّي يستعلن التنسيقية عن تاريخه.

○ محمد بودويرة

أثار حقوقين منضوين تحت لواء تنسيقية تاهلة لمتابعة الشأن المحلي حقيقة الأوضاع التي تتخطى فيها المدينة ومحيطها من تهميش وإقصاء، في غياب تام ولامية السلطات المحلية والمجلس المحلي للجماعة الحضرية بتاهلة، وفق تصريحات أعضاء التنسيقية.



وقدت التنسيقية ناقوس الخطر باستمرار ظواهر العنف، السرقة، الاحتجاج، الابتزاز، اعتراض سبيل المارة وخاصة النساء والفتيات منهن، التحرش بال平民يات، القاصرات وتهديدهن أمام أبواب الثانوية التأهيلية والإعداديات، تحت مرأى ومسمع السلطات المحلية من ياشا المدينة والدرك الملكي والمجلس المحلي الذين لم يحرروا ساكناً، معتبرين ذلك وضعاً أميناً مقلقاً مما يشكل تهديداً على أمن وسلامة المواطنين

سميرة توفيق.. قصة حب تكشف لأول مرة

«بقلم: رمزي صوفيا»



«هلا زلت على علاقة حب مع سميرة توفيق؟» فأجبته: «نعم، وبعد مدة وجيزة ستنزوج» فقال لي بحرج كبير: «لا تستمر في هذا الحلم الجميل، سميرة توفيق هي اليوم شبة مخطوبة لشخصية سعودية كبيرة ومرموقة ولا يمكنني ذكر اسم حبيبها المليونير عبر الهاتف»، ففهمت بأن سميرة توفيق اختارت طريقها بعيداً عن الحب، وعندها اتصلت بها وسألتها بكل هدوء عن حقيقة الموضوع، قالت لي وصوتها مبحوح من الحزن: «نعم يا رمزي، الخبر الذي سمعته حقيقة وسبب موافقتي على هذه الخطوبة، هي الوضعيّة المزريّة لعائلتي حيث وعدهم هذا الثري السعودي المعروف بمساعدتهم وانتشالهم من الفقر، وفعلاً اشتري لها شقة فخمة في حي بقطنه الأعناء، وفتح لشقيقه مشروعًا تجاريًا كبيراً»، فقلت لها: «وأنت ما هو نصبيك وكم أعطيك؟»، فقالت لي باكية: «لم أخذ منه شيئاً سوى دعمه لعائلتي المعززة، أما قلبي فسيقى معك طالما ينبع»، فدعوت لها بالخير والنجاح في مساعدتها الطيبة تجاه أسرتها، وهكذا انتهت قضتي مع سميرة توفيق وبقيت مجرد ذكرى طيبة في قلبي بأخلاقها الراقية وتضحياتها من أجل أهلها وشرفها، فهي تعلم حق العلم اليوم كم كنت أحدها وكم كانت تحبني، ورغم أن الفدر لم يجمع بيننا، فإنها كانت من أشرف النساء اللواتي عرفتهن، وكانت إنسانة عفيفة ومحترمة أطّل الله في عمرها.

واليوم وسط زخم الوجوه الفنية وكثرة المغنيات والباحثات عن دخول عالم الغناء، فإن اسم صوت سميرة توفيق لم يغب أبداً عن ذاكرة عشاق الطرب البدوي الحقيقي والجمال العربي الخالب، حيث كان ملايين الرجال يشترون أحهزة التلفزيون خصيصاً لمشاهدة مسلسلات سميرة توفيق وهي تطل عليهم بازيائها العربية المحشمة وشعرها مغطى برداء يعيق بالوان الأنوثة مع ماكياج كحلي رائع، وكانت قمة الروعة وقمة الانسجام في الأداء لدى سميرة توفيق، عندما كانت تتقى مع نجم الشاشة الصغيرة، الممثل الراحل، محمود سعيد، وكانت الأنفاس تتوقف والعيون تنهر والقلوب تتفاعل، كلما تحرك ذاك النجم على صهوة جواهه نحو خيام سميرة في لقطات تفوح بالحب العذري النظيف، وأيضاً عندما كانت تصدح له باغاني الصحراء والبادري العربية متاهية بالقهوة وصهيل الخيل ودفع العشيرة بكل شهامة رجالها وجمال نسائها العربيات المحتشمات بعيداً عن العربي والإسفاف.

رحم الله في أيام زمان، ورحم الله من بهرونا وبهروا الملايين بإبداعاتهم سواء في ميدان الغناء أو التمثيل.

ولدت النجمة سميرة توفيق سنة 1929 بمنطقة جبل العرب السورية، وكانت عائلتها فقيرة جداً، أما اسمها الحقيقي، فهو سميرة غسطين الذي كان عاملاً بسيطاً أضطر للرحيل بعائلته الكبيرة من سوريا إلى لبنان في سنة 1945 ليعمل في ميناء بيروت.

في هذه الأجواء، ترعرعت سميرة توفيق، تربت على متابعة فقرتك الغنائية، إنه بدون شك يحبك ويعشقك كامرأة وليس كمطربة، فضحكنا جميعاً حتى استيقينا على ظهرنا».

انتظر حلول موعد لقاءي بسميرة توفيق، وفي الموعد المحدد، جاءت مرتدية زياً بسيطاً وبدون أية مساحيق تجميلية، فجلست أطالع جمالها الرباني وطريقة حديثها الجذابة، فبادرتني بسؤال مباشر قائلة لي: «هل صحيح أنك تحبني وتعشقني؟» فأجبتها على الفور: «نعم، بصراحة أنا أحبك من الأعماق»، ثم ضحكت اعتقاداً مني بأنها كانت تمزح، ولكنها نظرت إلي طويلاً ثم قالت لي: «أنا جادة معك يا رمزي، هل تحبني فعلًا؟».

فكان ذلك هي بداية قصة حب قوية جمعت بيني وبين سميرة توفيق، حيث أخذنا نلتقي مساء كل يوم في نفس المقهى، واتفقنا على الزواج، ولكن سميرة اشترطت علي أن لا أطالبها بترك عملها لأنها تقول عائلتها الفقيرة والمقعدة الأفراد، والتي كانت تراافقها في كل جولاتها حتى أطلق عليها أختياء أنداك: «قافلة سميرة توفيق»، وفعلاً وافتقت على شرطها واستمرت علاقتنا الغرامية بعيداً عن عيون الفضوليين، وذات يوم صادفنا الصحفى المعروف، الأستاذ محمد رسنان الذى كان مديرًا لتحرير مجلة «الجمهور الجديد» الأسبوعية، حيث كان من أعز أصدقاء سميرة، فصارحته بحبنا وعزمنا على الزواج وطلبت منه كتمان الخبر وعدم نشر أي شيء عن هذا الموضوع حتى تكتمل فرحتنا، فوعدي بذلك وبارك لنا بحرارة كبيرة، وكانت سميرة توفيق قد أعطتني صورتها الشخصية وكتبت عليها بخط يدها «إلى حبيب عمري وزوجي في المستقبل رمزي صوفيا» وووّقعت على الصورة، ولكن بعد ذلك، وقع انقلاب في بلدي العراق، فاضطررت للعودة إلى بغداد لتفقد عائلتي والاطمئنان عليها حيث بقيت هناك أربعة أشهر كنت خلالها أهافت سميرة كل يوم، وذات يوم اتصال بي هاتفيها صديقي الصحفي، أليبر أبي راشد، فصعقني بخبر لم أكن أتوقعه حيث قال لي بالحرف:

توفيق وصلتها الغنائية فعرفني عليها قائلًا لها: «هذا هو صديقي الصحفي الكبير، رمزي صوفيا الذي حدثك عنه وقلت لك بأنه سافر إلى مختلف مناطق العالم لإجراء حوارات فنية مع أشهر نجوم الشاشة السينمائية العربية والعالمية وكتار المطربين والمسيقارات»، ثم تابع كلامه بطريقة ماكراً: «ألا تلاحظين يا سميرة بأن رمزي صوفيا يأتي كل يوم لمتابعة فقرتك الغنائية، إنه بدون شك يحبك ويعشقك كامرأة وليس كمطربة»، فضحكنا جميعاً حتى استيقينا على ظهرنا».

وفي اليوم الموالي، كنت في مكتب مجلة «السينما والعادات» التي كنت أعمل فيها كصحفى، فتلقيت مكالمة هاتفية

تشاء وتذل من شباء، وخلال تلك المرحلة تعرضت سميرة لوعكة صحية مفاجئة فاضطرت لامتناء أول طائرة متوجهة نحو لندن حيث خضعت لعملية جراحية مستعجلة بمستشفى «برمنتون» وتكللت العملية بالنجاح، وعندما فتحت عينيها من أثر التخدير وجدت عز الدين صبح بجانبها بعد أن لحق بها إلى لندن قبل انتهاء العملية.

وشاء القدر بعد شفاء سميرة بأن أتعرف عليها ذات ليلة، حيث كانت تغنى في كباريه «صالحة عجم» بمنطقة الزيتونة، وكان هذا الكباريه يجمع أشهر النجوم وأكبر المطربات والمطربين، مثل وديع الصافى ونرفة يونس وجاكين التي كانت ترتبطها صداقة متنبنة بسميرة توفيق، والتي كانت على جانب كبير من الأنقة إضافة لكونها من أشهر شقراوات وأنيقات لبنان في تلك الفترة، وكانت أتردّد على هذا الكباريه مرتين في الأسبوع لسماع أغاني سميرة توفيق، وكان الجميع في هذه الأحياء، مع اسم سميرة توفيق، فحققت أحالمها الفنية التي انطلقت معها منذ نعومة أطافلها عندما كانت تضطر للغناء في الأعراس وهي طفلة صغيرة لتساعد عائلتها الفقيرة ببعض الدنانير.

وهنا لا بد من التذكير، بأن هذه النجمة التي حافظت على جمالها طيلة سنوات وسنوات، قد ولدت ستة 1929 بمنطقة جبل العرب السورية، وكانت عائلتها المكونة من والدها ووالدتها وأشقائها شارل، جورج، مانويل، وشقيقها نوال وجانت فقيرة جداً، أما اسمها الحقيقي، فهو سميرة غسطين كريمونة، نسبة لوالدها غسطين الذي كان عاملاً بسيطاً أضطر للرحيل بعائلته الكبيرة من سوريا إلى لبنان في سنة 1945 ليعمل في ميناء بيروت.

في هذه الأجواء، ترعرعت سميرة وبذلت تغنى على مسارح بيروت الخاصة بالعائلات، وخاصة مسرح «عجم» و«مصالف عالية»، وجاءت فرصة العمر عندما غفت على مسرح «طانيوس» فأبدعت وأشارت موجة من الإعجاب، فكان لها موعد كبير مع الشهرة حيث تبنتها الإذاعة اللبنانية، وبدأت تقوم بجولات فنية لتحيي سهرات كبيرة أمام جمهور عشق لونها الغنائي الجديد، ولا زال الكثيرون يستحضرُون النجاح الساحق الذي حققه أغنيتها «بين الدولي» التي كانت سبب تسجيلها بالإذاعة الأردنية.

وعندما لمع نجمها، تعرفت على عز الدين صبح، الذي كان مدير البرامج في التلفزيون اللبناني فعشقاً عشقاً كبيراً، خاصة بعد أن ذاع خبر مثير بانهما قد تزوجاً وانتشرت يومها الشائعات في ليلة كنت أجالس صديقي العزيز، الكاتب الصحفي الكبير إبراهيم الخوري، رئيس تحرير مجلة «الشبكة اللبنانية»، فأنهت سميرة



رمزي صوفيا ونجمة الأمس المشهورة، سميرة توفيق

من سميرة توفيق إذ قالت لي: «هل يمكنك يا رمزي أن تأتي غداً على الساعة الخامسة مساء إلى مقهى «أتوماتيك» الواقع في البرج، أريد أن أتحدث إليك»، فأخذت أحد الساعات وال دقائق في

يلاحظ نظراتها المثيرة لي خلال آدائها لوصلاتها الغنائية، وذات ليلة كنت أجالس صديقي العزيز، الكاتب الصحفي الكبير إبراهيم الخوري، رئيس تحرير مجلة «الشبكة اللبنانية»، فأنهت سميرة

مراكش والصويره رحلة الشتاء والصيف

○ إدريس أبایا

17

كنت قد أشرت في الحلقة السابقة إلى ما قام به اليهودي
المدعو: «مردوشى أبي السرور» وتنتميا لما ذكرت من وعد
قول: (مردوشى أبي سرور بن أياسيس أبي سرور، ينحدر
من مhammad الغزلان، ولد بجنوب المغرب في واحة آقا حوالى
سنة 1830، وكان عمره أقل من 14 سنة حين ترك بلدته
لتتابعة تعليميه اللاهوتي فيمراكش والصويرة وطنجة،
ومنها رحل إلى فلسطين بعد سنتين أو ثلاثة، حيث أصبح
حاخاماً مؤهلاً، ثم انتقل إلى الجزائر وأمضى بضعة أشهر
في سكيكدة كحاخام قاض، بعدها شعر بالحنين إلى بلدته،
وتوجه إلى المغرب حيث عاد إلى آقا ولم يكن عمره قد
تجاوز الخامسة والعشرين)).

في هذه الظروف التي عاشهها مرسوسي، وهكذا يكون سيدى محمد بن عبد الله قد دفن في قبره منذ عشرات السنين، غير أن تأكيد رغبة هذا اليهودي في جمع المال وتسيير من يوصله إلى «تابموكتو» أمكناة الخنزور المطمورة كما أشرت لذلك، هكذا أصبحت من ضمن اهتمام وأهداف الرحالة الذين قصدوا المغرب، بالإضافة إلى مساعيهم إلى الاستطلاع (فكثيره هي الرحلات الاستكشافية التي كان ضباط ورجال الاستخبارات الأوروبيين يقومون بها تحت قناع سياحي يستبطون منها مكامن القوة وضعف الشعوب، وينجزون الخرائط ويحصلون الإمكانيات والثروات الطبيعية والاقتصادية، ويحددون المسالك ويعرفون على التقاليد والعادات والزوايا، فيحاولون استمالة الشيوخ ورؤساء القبائل، ولم يكن المغرب في نهائى عن هذه التجسسية المقنعة التي كانت وليدة أطماء ستعمارية)، وقد نشأت وتمقت في أكثر الرحلات الاستكشافية وحتى المرصودة بالكتابة في شكل جولات واستخبارات بعد القرن الثامن عشر الميلادي، وإن كانت قد تضاربت الأهداف وتناقضت في إدراك حقيقة أولئك الرحالة لما أصبحت الأطماء الاقتصادية متوفرة في جلب وتصدير وعقد المعاهدات المهدة في ما اختطه الرحالة من كتابات ورسومات خرائطية لإظهار الامتيازات الطبيعية التي تتتوفر عليها المنطقة من أراضي وبحار مطلة على حجم قناع المعمورة بالمغرب.

وَمَا أَنْجَتَهُ تِلْكَ التَّحْرِكَاتُ وَهِيَاتُهُ (ما قام به الأوروبيون بعد أن كسر الباب على إثر المصاحبة أو مضائقات السياسية والعسكرية التي عرفتها بلادنا منذ احتلال فرنسا للجزائر سنة 1830، وتوقيع المعاهدة المغربية الإنجليزية سنة 1856، وما تلا ذلك من أحداث مؤلمة في معركة إيسلي بالمغرب واحتلال طوان فاغتنمتها الأوروبيون فرصة للتعرف على هذه البلاد التي ظلت متنعة عنهم طوال قرون، وطالما أشرأبوا أنفاسهم للاستحواذ على خيراتها) (مقمية المرحوم محمد حجي لكتاب شارل دو بوكو «التعرف على المغرب 1883-1884»).

إن هناك وقائع إن لم نقل مشاكل تطرحها رحلات الأجانب للمغرب منها ما هو مقصود بالجانب السياحي للتعلق على المغرب وبطولات رجاله وانتصارات سكانه قبل الإسلام، وبعد ظهور الدول الإسلامية التي حكمته يقول الدكتور عبد الكريم كريم في كتابه: «سيدي محمد بن عبد الله وبناء مدينة الصويرة» (ومن مشاهير الأعلام الذين تميزت بهم المنطقة، القطب الشهير ذو الكرامات الظاهرة، سيدي مكحول بن عبد الجليل الركراكي، كان عالماً صالحًا وله القدم الراسخة في الشجاعة ومن المجاهدين الأعلام) نقلًا عن الشموس المنيرة، ص (52)، ويضيف الدكتور كريم: (وقد كان لتجاوزيه مع الدعوة المرابطية أكبر الأثر في الانتصارات العسكرية التي حققها ضد البورغواطين، وبعد وفاة سيدي مكحول، أصبح ساحل هذه البلاد سمعان باسمه، فقد ذكر البكري بأن (مرسى سيدي مكحول، مرسى شنتي مأمون.. تنزل فيه السفن من جميع البلاد.. وهو ساحل أغمات.. وإحدى رياضات ركراكة)) (نقلًا عن البكري: المغرب في ذكر إفريقية والمغرب، ص (73)، ويضيف الدكتور كريم: (إن ميناء المنطقة ظل شنططاً لمزاياه الطبيعية، وكان المنفذ الرئيسي للبلاد أغمات حيث لم تكن مراكش قد بنيت بعد، وأن مدنف سيدي مكحول، قد أصبح من أشهر الرياطس بها، وباعتبار ما يحتله أولياء كل بلدة من المكانة بصفتهم: ولاء وصلاح، ومن أولئك الصالحة من يحتل لقب «مول بلاد» عند الساكنة، كما نجد بمراكش بالنسبة لأبي العباس لسيبتي، كذلك نجد الولي سيدي مكحول بالصويرة)، وقد نال عنه مؤلف كتاب «الشموس المنيرة في أخبار مدينة الصويرة» الفقيه أحمد بن الحاج الرجراجي الرباطي، ناظر لأحباس الصغرى والعباسية بمراكش في ذلك الوقت، وقد اتناول ترجمة ومكانة سيدي مكحول، وما ذكر عنه من حيث صلاحه، وافتقدوه بما قيل عنه (إن المدفون في الصويرة، هو مجرد أحد الأنجليل الذين رمت بهم الأقدار وساقته إلى شفاطي الصويرة)) فأطلق عليه مكحول بعدهما حرف اسمه الذي هو «ماكحونال» وهذا ما سنناقشه مستقبلاً لإبطال ما قيل عن سيدي مكحول.



الحسين الدراجي

هئي لا يبھي الستھب بی دا لعھتوں

ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء

ما لا شك فيه، أن قراء هذا الركن الذين اطّلعوا على الظروف القاسية التي أضطرت بسببها المرضعة الوجدية إلى مغادرة منصبها بمدينة بومان والعودة إلى أحضان عائلتها بوجدة، قد أحسوا بكثير من الامتعاض وتضامنوا مع تلك المواطننة التي حكمت عليها الوظيفة العمومية بالعمل بعيداً عن مسقط رأسها.

البشرية وطلب منه أن يقوم بتحرير دورية توزع على جميع مدارس تكوين الممرضين والممرضات، حتى لا يتم تعين أي ممرضة خارج مسقط رأسها، مع استثناء المرضين من الاستفادة من هذا التمييز وانتهت المقابلة بكلمة شكر قلتها في حق السيد الوزير، الذي أصدر أمراً بتعيين الفتاة الوجدية في أحد مستشفىات مدينة وجدة وباستدعاء المدير المفوض للمتوسط أمام المجلس التأديبي.

وخرجنا من وزارة الصحة بعد أن شكرنا السيدة الحاجة عائشة وأعلام النصر ترفرف فوق رؤوسنا، وقد اخترت على وجنتي الأب والفتاة دموع الفرح والحزن.

أما الحالة الثانية التي وعدت قرائي بسردها عليهم، وحتى أثبت لهم أن المواطننة لا تتمكن ولا تحصر في التعصب لجهة ما أو قبيلة أو مدينة دون أخرى، بل تشتمل جميع أنحاء الوطن، فهذه المررة، جاعني طلب الاستفادة من مدينة طوان التي سبق أن اشتغلت بها كرجل سلطة بالعملة، حيث اكتسبت عدة صداقات أعزت بها إلى الآن، وهي حالة أكثر مأساوية من سابقتها، لأن الأمر يتعلق بأمرملة عجوز لها ثلاثة أطفال وتشتغل كحاملة في البيوت ومصابة بمرض القصور الكلوي.

يتبقي وقد لاحظت بكثير من الإعجاب أن الفتاة كانت على درجة من الجمال نثرين، بل تفرض الانبهار، وبعد أربعة أيام من استضافتها، اتصلت بي الحاجة عائشة وأخبرتني أن معالي الوزير سيستقلنا في اليوم الموالي على الساعة السادسة عشرين، وكم كانت سعادتي كبيرة لما أخبرت صيفي وابنته بهذه الحضورة الكبيرة.

وبالفعل كنا في الموعد في اليوم الموالي، وبعد هنีهة من الانتظار في مكتب الحاجة عائشة، أدخلتني أنا والممرضة إلى مكتب الوزير الذي كان رجلاً طيباً وخدوماً واسمه يومئذ الدكتور رحال الرحالي الذي استقبلنا بترحاب كبير ووجه بشوش، الأمر الذي ساعدي على إخباره بتفاصيل النازلة التي تالم لوقوعها وطلب من الممرضة أن تحكي له ظروف الواقعه بكل تفاصيلها، فانفجرت بالبكاء وكانت تتعاثم في كلامها فطلبت من معالي الوزير أن يسمح لي بالانصراف لأخفف من الحرج الذي كانت تشعر به الضحية المسكينة، وهكذا تمكنت السيد معالي الوزير من الإنصات لها بكل إمعان وما هي إلا لحظة قصيرة، حتى رن الجرس في مكتب الحاجة عائشة التي طلبت مني ومن أب الممرضة التفضل بالدخول، وقد أعجبني موقف السيد الوزير عندما نهض من كرسيه وأخذ أب الممرضة بالأحضان وأسرتها، أما أبوها فقد استشاط غضباً وأصيّب بكثير من الإحباط نظراً لما تعرضت له ابنته من الغبن والاضطهاد، لذلك شد الرحال مع ابنته إلى العاصمة الرباط وكله أمل في العثور على من ينصف ابنته مما أصابها من ظلم صادم.

وب مجرد ما وصل إلى الرباط، سارع إلى زيارتي بالوزارة وشرح لي جميع تفاصيل الاعتداء الذي تعرضت له ابنته، وهنا تذكرت السيدة الفاضلة الحاجة بلالغمي التي سبق لي أن تعرفت عليها مع زوجها في إحدى المناسبات وعلمت منها أنها تشتعل ككاتنة خاصة لوزير الصحة، فاتصلت بها هاتفي، وبعد أن لخصت لها المسيرات التي كانت ضحيتها ممرضة وجدية، طلبت منها أن تعمل على تحديد موعد لي مع السيد وزير الصحة، لأعرض عليه شكاية هذه الممرضة المسكينة، فوعدتني جزاها الله خيراً بأنها ستعملي كل ما في وسعها للحصول على مقابلة مع السيد الوزير في أقرب وقت ممكن، وطلبت مني موافقتها بأرقام هواتفني بالمكتب وبالمنزل ولما أنهيت المكالمة الهاتفية، أحسست بأن الرجل العجوز في مكتب الحاجة عائشة التي طلبت مني الذي كان يجلس أمامي وهو في حالة غبن قوي قد انتابه شيء من الارتياح، فقام لقبي رأسي ويشكرني على ذلك، ولما سالت عن ابنته أجابني بأنها توجد



© بقلم: عبد الحفيظ السريتي

نافذة للرأي

«الاستقلال» و«العدالة والتنمية».. امتحان في السياسة

أو المعارضة متروكا للصدفة؟ وما
الهدف من كل هذا الحرث على
ضرورة رکوب التجمع الوطني
للحرب سفينة الحكومة؟ سيستمر
العيث ومعه إضعاف الأحزاب
السياسية وستتحول هذه الأخيرة
إلى مجرد قطع غيار تؤثر مختلف
التشكيلات الحكومية.

إن التهافت على الغنائم وغياب
التأثير والتربية ونفاد الرأسمال
الرمزي يسب سيطرة المسلكيات
الانتهازية داخل المشهد الحزبي،
كلها أمراض نفس ضعف العلاقة
الموجدة بين المواطن والأحزاب
السياسية.

من هذه الوجهة، لا يمكن الحديث
أن حزب الاستقلال بقراراته الأخيرة،
قد سهل مهمة رئيس الحكومة، بل
على العكس من ذلك، وضع حزب
العدالة والتنمية أمام مسؤولية
مرتبطة بالقيم السياسية.

إن حميد شباط، الذي ارتبط اسمه
 بكل هذه الهالة، لم يعد وجده
الشخصي واردا في الحكومة
المقبلة، لذا، فالسياسة أمام امتحان
سيط، يزداد كل يوم فضولنا لمعرفة
اتجاه الرياح وأين سترسو سفينة
المشاورات؟ وهل ستتشكل اللحظة
درسا في القيم السياسية التي نحن
في أمس الحاجة إليها؟

● صحافي باحث في القانون العام
والعلوم السياسية

إصلاحات جذرية تساعده على بناء
أقطاب سياسية كبرى، وتنهي
مسلسل تشكيل الحكومات، فلم
أحزاب عديدة لا يربطها أي برنامج،
ثم إن مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة
صعب في ظل تعدد الوضعيات
والتعديلات الجوهرية التي تطرأ
على برامج الأحزاب، وهذا دليل
على أن الأحزاب السياسية لا يكون
تركيزها سوى على تشكيل الحكومة،
أي البحث على العدد الكافي الذي
يمكّنها من بناء فريق وكفى، لا بهم
إن كان متحانسا، كما لا يهم حتى
 وإن أفسّهم في خلط كل الأوراق إلى
درجة ينعدم فيها التمييز بين هذا
اللون واذاك، فتفعّل انتخابات السابع
من أكتوبر الماضي، كانت الساحة
السياسية قريبة من فرز قطبين
سياسيين، هما العدالة والتنمية
وأحزاب الكتلة من جهة، والأصالة
والمعاصرة والتجمع الوطني للأحرار
والحركة الشعبية من جهة أخرى،
فالتخلي عن حزب الاستقلال، بعد
هذا الضجيج، سيتمثل انتكasse
للعمل السياسي، وسيعزز لدى
أمام مسؤولية حقيقة، تضع المشهد
السياسي على سكة التمييز بين
البرامج السياسية وتخلق أجواء
المنافسة المطلوبة، وأيضا المواطن،
كان بإمكانه أن يتبع الآراء ويراقب
وعلى نتائج ذلك يحدد اختياره في
الاستحقاقات المقبلة.

ما قيمة الحديث عن الأغلبية
والمعارضة كمفاهيم لها دلالات
سياسية، إذا كان الوجود في الأغلبية
السلطة.

حميد شباط لم يبق على انتقائتها
أكثر من ثلاثة أشهر معدوات، فلم
كل هذه العجلة إذن؟

إن طبيعة القرارات التي تمخضت
عن المجلس الوطني، والتي يمكن
إجمالها في التأكيد على احترام
الوحدة الترابية للدولة الموريتانية
والاعتدار عن سوء الفهم الذي أرzel
تصريحات حميد شباط، كانت كافية
لإغلاق الملف، أما من جهة الحكومة،
فالحزب شدد على موقف المشاركة
والاصطفاف إلى جانب الحكومة،
سواء من داخلها أو من خلال
الأغلبية البريطانية، مع انسحاب
هادئ لحميد شباط من مهمة تبليغ
المرحلة الراهنة.

يتعدى أن يكون أمينا عاما لحزب
سياسي، وإلى حد الساعة لا يوجد
في مؤسسه الشرعية للعاصفة،
وتزع فتيل الأزمة بعقلانية، لا يعني
تسهيلها لهم رئيس الحكومة،
فالتخلي عن حزب الاستقلال، بعد
البلوغ أهداف تعززت بأساليب ما
عادت صالحة في زمن بات فيه
استعمال السلطة محفوفا بمخاطر
الشتي، والآن الصورة هاته، أين
ننحن من تشكيل الحكومة؟ وهل حقا
لأضرار بلاغة، وسيتعكس سلبا
على الديمقراطية الناشئة، لأنه في
غياب أحزاب سياسية قوية، لا مجال
للحديث عن التداول الديمقراطي على
السلطة.

بداية، تجب الإشارة إلى أن
المجلس الوطني لحزب الاستقلال
في دورته الاستثنائية، انتهى إلى
محرّجات متوازنة، وحاول إخراج
الحزب من دائرة الاستهداف، فولادة

يَتَّبِعُ

هر کلب.. و حط کلب»

أحمد محمد العربي ■

هز كلب وعاود حط كلب
قيلت فوقة مولاي إدريس الهاوب
أما اليوم فتفريح المناهج والأساليب
حيث يتحولوا المرتاشي من المنصب
اللي كان فيه يأكل ويشرب
لكن بالمقابل يتعرض للشتم والسب
وتقديم الشكاوى ضده بالصور والكتب
إلى منصب أرقى فain ييطا يحلب
ويعمر لجياب ويزيزد يكداش فالقلب
يفرح بالمنصب ويجهه على القلب
يتقبلو بكل ارتياح وصدر رحب
لأنه ردلو الاعتبار وكسبو اللقب
أما مصير أولاد هاد الشعب
المغبونين واللي ما دايرين حتى ذنب
هزاهم يقطعه «لهمهم» بالخطفة والنهب
وهما يشوفوا بعينيهم هاذ العجب
شي دار المال «الحرام» وكسب
وشي قرا وحصل على دبلوم فالطلب
وراه فالشوارع يتعرض لإهانة والضرب

فألالهم هز كلب.. وحط كلب
ولا نبقا فهاذ لبلاد نتعذب
لأن كل من هب ودب
استفاد والمواطن المخلص قاسو الرعب
فإيمتنا يا ترى يتغلقو عيون الثقب
ويتغير الوضع ونسيروا حتى هنا فالركب
فالللي ارتكب الذنب لازمو ما يتعاقب
كيف ما كان صنفو ولو من الصعب
لأننا وصلنا الواحد الموصل صعب
ما ينفع معاه لأدب ولا نسب
الكل سواسيبة أمام قانون الحساب

عين مول الحانوت على حدث المقاطعة

آیت آباد

التشویش، سیما و ان فیروس «خوك»
الحرفة عدو، مؤهل للتخبيب، ولذلك
ننزلنا بكل مستطاعنا إلى الميدان من
أجل حث التجار على الرقي إلى مستوى
المراحلة، ولن تكفينا الخطب العصماء
لإقناع الجميع، إذا لم نستوعب أن أي
إصلاح، ينبغي لكي يسمو بنا، أن يبدأ
بتنتفقة أنفسنا من الشوائب والشكوك .

وبديهي أننا لن نبلغ مستوى مائة
في المائة في ما يخص المقاطعة، ومن
ال الطبيعي جدا أن يضعف البعض أمام
مغريات زائفة، ويعتبر عاديا بكل
المقاييس أن تثبت طفليات في زوابيا
من عالمنا الغارق في تضخيم الآتا، ولكن
يحق لنا بقدر ما تفرد طيور الاقفاص
أيجيحتها، محلقة بانظارها من خلال
السيجات، أن نغفر سربا واحدا،
أشنودة الخلاص.

بكل أمل عازمون على توقع وثيقة
الخلاص، فلستنا بما راكمه من تجارب،
نسعي إلى صناعة الأعداء، بل نجاهد
لبنبني سوقاً، يسع الجميع في ظل
منافسة شريفة وتحت عنوان عريض:
«لا غالب ولا مغلوب، شركاء في الحوار
والأسلوب».

إفلاس النخبة السياسية المغربية

الأبية، لولا تدخل السفارة المغربية والخارجية المغربية، التي أصدرت بلاغاً يرأت الصدح ويضمد الجروح، مثلما تبرأت واستنكرت فيه من تصريحات أمين عام حزب الاستقلال، وتركي حق موريتانيا في الدفاع عن نفسها وحماية حدودها، وأن تصريحات من هذا القبيل، لا تمثل المملكة بقدر ما تظهر معدن أصحابها وضحلة خطابه السياسي، نعم، لقد تداركت الخارجية ما صدر عن بن كيران تجاه روسيا، وما أفرغته ضلوع شباط تجاه موريتانيا وانتصرت لسيادة الدولة وضربت القائد الاستقلالي بعرض الحائط، كونه لا يمثل إلا نفسه وزرانته السياسية المرتجلة والمهزوزة.

ولهول الجلل في نظر المملكة، بلغ الأمر حد خروج الديوان الملكي عن سكوته ببلاغ التعاون والأخوة والتضامن وتقاسم المصير مع الجار الموريتاني، وهو ما يعني أن ما وقع، هو من باب الانتحار السياسي وتغيير خريطة التوجهات الاستراتيجية للمملكة تجاه قضيتنا الترابية من جهة، ومشروع الاستقطاب والتلوّس الإفريقي من جهة ثانية.

ولعل الأمثلة على نفوق الخطاب السياسي الوازن والمسؤول والمنتج بالغرب كثيرة كثرة أحزابه وتياراته وتصدعاته وانشقاقاته، من بن كيران وخطاب التسفيف بالبرلمان وما تلاه إلى الحاج الشيوعي نبيل بن عبد الله ولغة الاتهامات، إلى إدريس لشكر، وما خور الخلقي، والمعنى صلاح الدين مزوار وتصريحاته، والرأشبي محمد الوفا وهلم جرا... وللإشارة، فهو لاء جلهم أمناء وقادة لأحزاب تعتبر نفسها أحراباً كبرى وطنية وفاسدة.

الكريم أو بالآيات الاتساعات بالتكبير والتهليل والصلوة
والسلام على خير المرسلين عوض الجدال والشجار
والتفوضي أثناء التشريع، أما الجنائز التي يجب أن
تكون صامتة، فهذا الأمر فيه تشبيه إلى حد كبير
بتشريع جثامين اليهود والنصارى الذين يشيعون
موتاهم في صمت مريب مكتفين بحمل الورود
والشموع ولباس الأسود بالنسبة للنساء، وأن منع
القراءة الجماعية أثناء تشريع الجنائز يكون تطاولاً
على أهل الميت والتدخل في شؤونهم الشخصية،
وكما أن العديد من المواطنين يتركون وصية لأهليهم
وزوويهم بأن تشيع جنازتهم عند وفاته بالقراءة
الجماعية والتهليل والتكبير إلى أن يورى الثرى.
كفانا الله شر الجدال وتوفانا مسلمين مع الأبرار
والشهداء والصالحين.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

سياسي مجاني يرفع راية الانتحار السياسي دون أن يعرف القائد السياسي تداعياته الداخلية والخارجية على العلاقات الدبلوماسية المغربية مع الجيران الأفارقة، فهو الهواية السياسية والقصور والرعونة السياسية.

في المقابل، نقر بوجود طرح آخر يعتبر أن ما صرخ به أمين عام حزب الاستقلال، لا ينبع من النظر إليه نظرة الاستئثار والتبرؤ التي صدرت عن وزارة الخارجية، مثلاً لا ينبغي لها أن تتدخل في الشأن الداخلي لحزب علال الفاسي سابقاً، لأن الرجل كان في معرض تصريح حزبي وليس في قلب التسيير أو التأثير في توجهات المملكة المغربية، وإن فلماذا لا يتم الرد على ما يصدر عن أحزاب إسبانية أو لاتينية بينما يتم الإقرار بمрошوعية «الجمهورية» الوهنية الصحراوية، البوليساريون، ما يعني وجود مبدأ الكيل بمكيالين في ردات الدولة المغربية، وهو ما يؤشر على غياب الديمقراطية وحرية التعبير عن المواقف والأراء السياسية، ثم لماذا تم تلقيف هذا التصريح بسرعة البرق والترويج لخطورته ورعونته المكلفة دبلوماسياً؟ هناك إذن، خلفيات ومصائر كانت تتنظر عشرة الرجل وسقطته المدوية، وإن كانت ضمن ممارسة حقوقه الطبيعية كقائد حزبي يناقش جغرافية وتاريخ المملكة المغربية.

الرعونة السياسية نفسها تكررت سابقاً في فصل آخر من فصول بؤس الخطاب السياسي، كانت مع رئيس الحكومة المغربية، عبد الله بن كيران، الذي صرخ بما أدى إلى اشتغال التوتر الدبلوماسي بين المغرب ووسما على، هامش قصف وتدمر حل

بؤس الخطاب السياسي ذلك الذي نصطدم به صباح مساء من لدن قياداتنا السياسية والحزبية الممثلة للنموذج السياسي بالغرب عبر منابرنا الإعلامية الورقية والإلكترونية التي تقرت شوكتها وتصلبت شاقتها بعد تداعيات الفوضى الخالقة بالعالم العربي.

الباحث أو المتابع للغة السياسية الشفهية الصادرة عن زعماءنا الحزبيّة المتغولة والمستقوية، يصطدم بضاللة وانحطاط اللغة السياسيّة واهتراء المجمّع اللغوي السياسي المصاحب لردو الأفعال الانفعالية والانطباعية، ما يدخله ضمن معاجم العوام التي «صدع» رؤوسنا بها إعلامياً، لا أكاديمياً، نو الدين عيوش، لذلك ليس من الفضاعة والإذراء والسطحية، إدخال الخطاب السياسي للنخبة السياسية بالغرب إلى طراث معجمة المؤسوم.

ما وقع مؤخراً من قصف مجاني عن وعي أو غير وعي صادر عن قائد حزب وطني كبير بين المغاربة، من ملاسنات ومردودات شعبوية تقصف الجار قصد جلب العار للوطّون أولاً، وللحزب ثانياً، يشكل علامنة فارقة إلى جانب علامات أخرى من أعراض تسرطن القيادة السياسية بالغرب على مستوى الخطاب والممارسة.

أن يصرح أمين حزب الاستقلال في سياق كيف ما كان نوعه أو شكله بتصرير: «الحدود المغربية تمتد من سبتة شمالاً إلى السنغال جنوباً، وهو بتاتنا مغربية...» فهو تقدّم وتحليل،

الجنازة الصامتة

شیب جلال

جد طالما شغل الناس بين مؤيد ومعارض حول ظاهرة بدأت تنتشر في المجتمع الأز默ي، ويتعلق الأمر بطريقة تشيع جثمان الموتى، وكما هو مأثور منذ بزوغ فجر الإسلام، أن تشيع الجنازة يتم بالقراءة الجماعية لسور من الذكر الحكيم أو التكبير والتهليل أو الإبتهالات أو الصلاة والسلام على خير البرية إلى أن يصل المتشيعون إلى المقبرة وننتهي من رسوم الدفن بتلاوة آيات من القرآن الكريم والدعاء الصالح بالرحمة والغفران للسميت وبالصبر والسلوان لأهله وذويه، وبالأجر والثواب للمشيعين، ويتم كل هذا في أجواء روحانية بعيداً عن الصخب والجدال وتضارب الآراء طلبة من أئمة التشيع والرافضة، وهذه

«سرج الرشوة»

محمد هاشم صوصی علوی ■

سرحات الرشوة عودها أو قالت يا لحافظ الله
اشكون صعب عليه الحال ويفاني نوقف معاه
غير يعمر شكارته بمال الحرام أو يخويها فشكاري خي الله
جاو الشكايير يخويب مصارنهم فشكارت الرشوة سبحان الله
والزبونة كتفوت وتقول لا تيق بهما ثيقو بيا عبد الله
والمحسوبيه تبكي وتبين وتعول اللي ثاق بيا عندي يصيي جواه
نطقات الخزيه الضيء أو قالت اللي تبعني زفنيه إلى ما كانه الله
واللي ما تفني نفترحو وزير بلا شواهد عليا بركة الحزب معاه
طلع الدم لبعض النقابات أو قالت داكشي اللي سمعته كذوب إيوها هاك على باباه
أنا نفاع على حقوقكم وما تخدمو ما ترمدو غير معايا يالله
صاحت بعض المنظمات الحقوقية أو قالت أهلينا تعولوا أو كلها يلغي بلغاه
اطلع الدم لبنيادكم وداخ ومعرف أش يتيق واشن المنجل ولا جواه
والحكومة ما قدرات تحارب الرشوة أو قالت هذا مرض مزمن بلانا به الله
والراشى والمرتشي صايلين جايلين يخويبو فحياب عباد الله
واللي ماغندو ما يعطي غير يكب الماء على كرشولينا وبليه الله
أهلا الرشوة مسربة عودها أو كاتبورد على المخزن ومن والاه

صديق الملك.. فوقاش ②

أساس الصراع الأزلي بين القصر والأحزاب منذ أعطى رئيس الحكومة الملك ثالث وزارات

وكانه يقول، لقد قلت لها لكم، بينما تفاجأ المفاوضون الفرنسيون لموقف الأحزاب الوطنية التي تغلق الأبواب في وجه الملكية)) (جمهورية من أجل ملك. ببير جولي).

طبعا، كان المفاوضون الحزبيون المغاربة يعرفون أن الحكومة الفرنسية نفسها كانت تفاوض محمد الخامس من أجل الاستقرار بفرنسا، وعرضت عليه قسرا في مدينة نيس، ولكنها لم تكن إطلاقا راغبة في أن يتنازل لوبي عهده مولاي الحسن، العدو الصارم للفرنسيين، وعرضوا على محمد الخامس تعين ولده الثاني مولاي عبد الله، ليحل محله على العرش في الرابط، وهي الجرثيات التي ظهرت معاناتها قبل بداية المفاوضات، حين فقدت الدولة الفرنسية الثقة في الاستقرار بال المغرب، مباشرة بعد محاولة الفدائى علال بنعبد الله اغتيال سلطان الفرنسيين محمد بن عرفة، فأصدرت الحكومة الفرنسية مباشرة بعد هذه المحاولة، قرارا بسحب الجنرال كيوم من الإقامة العامة الفرنسية بالرباط، يوم 20 مايو 1954 وعوضته بالسياسي لاكوصط الذي جاء مقينا عاماً للمغرب، فانصب اهتماماته على تأسيس حزب سياسي، ليكون البديل لحزب الاستقلال، اختار له أقطابا استقلاليين، تناوبوا على مائدة في الإقامة العامة، مثل بشاش فاس الحاج الفاطمي بنسلیمان والاستقلالي في أكادير الدمناتي، والزغاري، ورجل الأعمال العماني، ورئيس الغرفة التجارية اليهودي دهان، حين كشف القاطمي بنسلیمان خبابا الاتصالات مع الفرنسيين من أجل تأسيس حزب حديد: ((يظهر أن فرنسا قررت تزويد المغرب بحكومة عصرية مع الحزب الذي تنوى تأسيسه انطلاقا من حل وسط: أن تتنازل فرنسا عن سلطانها بن عرفة ويتنازل المغربة عن سلطانهم محمد بن يوسف)) كتاب مقتهم بالوفاء. الكولونييل بن المدنى.

حسابات مطلولة، طوطها ظروف استقلال المغرب وعودة الملك محمد الخامس، ولكن الذاكرة الملكية، لم تنس ولن تنسى مواقف أحزاب ذلك الزمان، الاستقلال الذي يموت رoidا رoidا، وحزب الشورى والاستقلال الذي مات وانتهى، فلماذا لا.. ننتظر موت الآخرين؟

صديق الملك أحمد رضى جديرة، أما الاتحاد الاشتراكي فرغ الفراج المهيمن عليه هذه الأيام، بقي تاريخه مطبوعا بذلك الحوار الذي دار بين قطب الاتحاد الوطني عبد الله إبراهيم، الذي عندما استدعاء الحسن الثاني للمشاركة في الحكم، في أعقاب حوادث الصخيرات وأنقلاب الجنرال أوفقي، قال عبد الله إبراهيم للحسن الثاني: نترك لك وزارات الدفاع والبريد، فأجابه الظاهر ميزان القوى داخل البرلمان، أغلب الوزراء أستند للاحوار (...)(ثمانية لحزب الاستقلال، والباقي للحركة الشعبية، فقد ظهر الاتحاد مرونة كبيرة، في تعامله مع الحكم، لكن الحكم رأى في ذلك مجردة تكتكة (...)) يمعنى أن المبادرة السياسية يجب أن تظل بيد الحكم) (خواطر الصباح. عبد الله العروي).

استقطاب الملوحين بالمعارضة، عبر تذويقهم طعم نفوذ الحكم، مع حرصه الشديد على التمسك بمفاتيح الدولة، واضعا نفسه، وهو الملك القوي، في موقع المتشبث بالحكم مهما كانت الظروف.

حتى عبد الرحيم بوغيدي، وهو نموذج السياسي التقديمي المعاصر ((أن الحسن الثاني قال له يوما حينما كان وليا للعهد، بأنه يريد أن يلعب دورا أساسيا في تسيير المغرب.. وأنه قال له: إن أبي محمد الخامس، لازل شابا، أمامه مستقبل طويل، وأنا لا يمكن لي أن أنتظر حتى يكون في فمي، طقم من الأسنان الاصطناعية)) فضل إعادة محمد الخامس إلى عرشه، تجاوبا مع رغبة المطالب الشعبية التي كانت تلوح بالمقاومة المسلحة في ذلك الوقت، بينما كانت الأحزاب مشغولة على مستوى اقطابها الذين كانوا يمثلون النخبة المثقفة الوعائية، بتفادي رجوع المغرب مع الاستقلال إلى عهود السلاطين القدماء.. (انظر الحقيقة الضائعة، العدد الماضي) ولكن الحسن الثاني بحكم دهائه وبعد نظره، سارع بعد تصفيه حساباته مع فلول المقاومة المسلحة التي كانت تنطلق أساسا من الحد من نفوذ الملك، فأصدر دستوره الأول بتاريخ 14 دجنبر 1962، في تلك الفترة التي أصبحت فيها الأحزاب المعاشرة تتذوق طعم الحكم والنفوذ، وتتباهى حلاؤه الاستقلال، مرارة النصال.

وهكذا كانت انطلاق ذلك الصراع المعاشرة تتذوق طعم الحكم والنفوذ، وتتباهى حلاؤه الاستقلال، مرارة النصال. وبال المناسبة، فإن ميزة أقطاب المعارضة المغاربة، رغم نوادراتهم المتناقضة مع المخزن الملكي، هي أنهم كانوا لا يمسون المقدسات الدينية، ولا يطعنون الشعب المغربي، في اختياراته الإسلامية، حتى الفرنسيون أنفسهم كانوا يعرفون ويقدرون الالتزامات الإسلامية للشعب المغربي، لدرجة أنهم عندما قرروا وضع حد لمنفى الملك محمد الخامس، جاءه صديقه الكولونييل «توكيا» في منفاه بانسياري، وبشره بأنه سيغادر المنفى يوم عيد المولد النبوي، الذي صادف يوم 28 أكتوبر 1955، وفعلا غادر محمد الخامس المنفى يوم عيد المولد النبوي.

ونرجع إلى حكاية فوقاش، التي وردت في بداية هذا الموضوع، لدرجة ربطها بالتعديل الوزاري المنتظر طويلا في المغرب، حيث أن السي بن كيران لم يكن أول رئيس حكومة يقضى الشهور الطويلة في تسلق جبل الصراع المخزني(...)) مع الأقطاب السياسيين، حيث نقرأ في السجل الطويل العريض للصراعات

الحقيقة

الضائعة



مصطفى العلوي

حاول الحسن الثاني
استقطاب الملوحين
بالمعارضة، عبر
تذويقهم طعم نفوذ
الحكم، مع حرصه
الشديد على التمسك
 بمفاتيح الدولة، واضعا
نفسه، وهو الملك القوي،
في موقع المتشبث بالحكم
مهما كانت الظروف.



الحاكم ذو ذاكرة قوية، كيف لا وسياسة المخزن أيام الحسن الثاني، كانت مطبوعة بهاء